العجب العجاب

فيما يفيد الكتاب

للشيخ الاجل الاديب الاكمل احمد بن

محمد اليمني الشرواني رحمه الله تعالى

طبعه ثالثا

احقر عباد الله الصمد

كبير الدين احمد

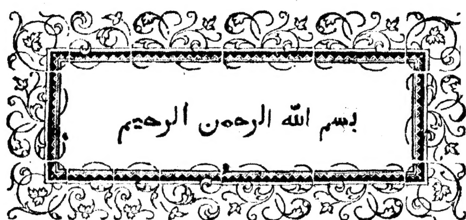
بالات مطبعه المسمي به

مظهر العجائب

فى بندر

كلكته

سنه ١٨٦٦ ع



الحمد لله منشئ النعم الوافرة لعباده كرماً منه ومنا *
الموضح لهم منهج علم الادب الكاشف عن بدائع الكتاب الاسنى *
والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي كلت الالسن عن وصف
كمالاته * وحارت عقول البلغاء فى بلاغته التي هى شذرة من
حسناته * صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين * واصحابه
الراشدين * ما تحلت اجياد الطروس بعقود لطائف البيان
المعجب * والتذت المسامع والنفوس بكل خبر نفيس
مطرب * وبعد فيقول العبد الحقير الجانى * احمد بن محمد
بن على بن ابراهيم الانصاري اليمني الشروانى * ما دمية
القصر * ويتيمة الدهر * وسلافة العصر * وكمائم الزهر *
وعقود الجمان * وقلائد العقيان * وسبحة المرجان * و
بستان الاذهان * وريحانة الالباء * وقهوة الانشاء * و
ثمرات الاوراق * وحسن الاخلاق * وربيع الابرار * ومجالس

الاخبار ٭ وانوار الربيع ٭ وبدائع البديع ٭ واطباق الذهب ٭ ويواقيت الادب ٭ واصداف الدرر ٭ ونسمة السحر ٭ باحسن وانضر والذ وازكى ٭ وارق والطف واجمل وابهى ٭ من كتاب جل قدرا ٭ وفاقت لاليه النجوم نظما ونثرا ٭ تكتسب النفوس فرحا من نفحات ازهاره وتقضي لها من النشاط اربا ٭ وتهتز معاطف الطباع اذا سجعت سواجع افنانه نشوة وطربا ٭ نزهة للابصار ٭ وخميلة طيب شذاها يفعل بالعقول فعل العقار ٭ كيف لا وهو المشتمل على ما تروق محاسنه النواظر ٭ وتميت روائح نداه ورنده الهموم عن الخواطر ٭ من مكاتيب قد احتوت على معان رقيقة الالفاظ بديعة الاسلوب ٭ سالمة من الغرابة والتنافر والتعقيد المعيوب ٭ مرور نسيمها العاطر بالاسماع سرور للقلوب ٭ وانسجام عيون حدائقها انشراح لصدر كل مكروب ٭ درر وغرر ٭ وآيات سحر يوثر ٭ فلاجرم لو رآها الفاضل ٭ لقال جاء الحق وزهق الباطل ٭ ولو باهي الوراق انوارها بسراج فكره جهلا ٭ لخبا سراجه خجلا وانتشرت ورقات خزيه جبلا وسهلا ٭

٭ شعر ٭

معان تزدهي الفصحاء حسنا ٭ والفاظ مهذبة عذاب
حروف لو تاملهن شيخ ٭ كبير السن عاد له الشباب

وانهي الى مسامع الخلان ٭ ذوي الرأفة والاحسان ٭ اني لست كمن صنف فاجاد ٭ او الف فبلغ ما اراد ٭ وقصور باعي في بحر هذا الفن المديد ٭ دليل على ما قلته وشهيد ٭

فالمسئول ممن وقف على هذه السطور * و انعم نظرة فيما انتجته افكاري من المنظوم والمنثور * ان يقيل عثراتي * و يجر ذيل حسناته على هياتي * و ينظرها نظر ودود منصف * لاحسود متعسف * و رب حسود ذميم * هماز مشاء بنميم * غبي عامه لئيم * لا يميز المعوج من المستقيم * زعنفة سيئ الاخلاق * متقمص قمص الرياء و النفاق * انكر جلال فضلي و طعن * ولم يعلم اني سهيل اليمن * فاعرضت عنه لا عجزا عن جوابه * و لا خوفا من نباح كلابه * بل لعلمي انه مجهول الحال * و لا يعد الا في شرذمة الجهال * و جملة الا نذال * ولله در من قال * * شعر *

لا ابالي انب بالحزن تيس * ام لحاني بظهر غيب لئيم

واعلم ايها الحبيب * الفطن اللبيب * ان الباعث على ما لم آل جهدا في تحبيره و تهذيبه * و تسهيله و تقريبه * تشوق طلبة العلم القاطنين في دار الامارة كلكته * للوقوف على المهارق العربية الحاوية لكل لطيفة و نكته * سيما نبلاء العصابة الانجريزيه * أولي الاراء السديدة والاخلاق السنيه * وفقهم الله لما يرضيه * و زادهم رغبة في العلم و محبة لذويه * و لولا حقهم الواجب اداؤه علي * و حسن التفاتهم الي * لما تصديت لتسطير ما هو ارق من المدام * افتن من عيون الارام * حيث الم بخاطري الشجن * لتغربي عن الاهل و الوطن * اسئلك اللهم ان تفرج عني كل هم و كربه * و

ترجعني بفضلك سالما الي موطن الاحبه * هذا و المكاتيب التي تقدم ذكرها * و ظهر فيما جرى به القلم من اوصافها البهية فخرها * مشتملة على مضامين مختلفه * معربة عن بدائع مؤتلفه * فمنها ما دارت به الخلطه * بيني و بين احبائي الاجله * و منها ما كتبته الى سيدى الوالد الكريم * و اخى الوفى ابراهيم * و منها ما اخترته من نفائس ارباب المعاني * و هو منتظم فى سلك ما تضمنه القسم الثاني * وما هو منثور في القسم الثالث و خاتمة الكتاب * فكله من جواهر قلائدي التى حلت بها نحور الاداب * ثم لا يخفى عليك ايها الاديب * الدائب لتحصيل كل فن غريب * ان كتابي هذا المسمى بالعجب العجاب * فيما يفيد الكتاب * مرتب على مقدمة و ثلاثة اقسام و خاتمه * المتضمنة لما يزدري ارجه بالرياض الباسمة الناسمه * والله ارجو ان يوفقني لاتمام المرام * انه ولي الطول والانعام *

المقدمة

فيما ينبغى ذكره قبل الشروع فى المقصود * على نمط محمود *

اعلم ان الله جل شانه افتتح كتابه المجيد بالبسملة فالحمدلة ـ و قال صلى الله عليه و سلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفى رواية بحمد الله تعالى

فهو ابتر او اجذم او اقطع على اختلاف الروايات اي ناقص البركة - وقيل اي مقطوعها - فاذا اردت ان تكتب كتابا او رقعة فابدأ بايهما شئت - و العبرة باللفظ فقط دون الخط و الجمع بينهما افضل - ثم لايخفاك ان الاسجاع مبنية على سكون الاعجاز لان الغرض ان يزاوج المنشئ بين القرائن و لايتم ذلك الا بالتوقيف اذ لو ظهر الاعراب لفات ذلك المقصود و ضاق المجال على قاصده - الا ترى انك لو اظهرت الاعراب فى مثل قول القائل * ما ابعد ما فات * وما اقرب ما هو آت * للزم ان تكون التاء الاولى مفتوحة و الثانية مكسورة منونة فيفوت المقصود - وما ذكرناه مصرح في فن البديع فراجعه - و ينبغي للمنشئ الحاذق ان يحترز في كلامه عن استعمال الكلمة الوحشية التي تمجها الاسماع * وتنفر منها الطباع * كجحوش و خرباش و حكش و جلعطيط و غطريس و ضبطر فان هذه الفاظ وامثالها غير مانوسة الاستعمال - و خير الكلام البعيد من الكلف * النقي من الكلف * السهل الممتنع الاخذ بمجامع القلوب * المستولي على قوى النفوس * قال الشيخ العلامة الشهير ضياء الدين بن الاثير فى المقالة الاولى من كتابه المثل السائر و قد رأيت جماعة من الجهال اذا قيل لاحدهم ان هذه اللفظة حسنة و هذه قبيحة انكر ذلك وقال لا بل كل الالفاظ حسن و الواضع لم يضع الا حسنا و من يبلغ جهله الى مثله لا يفرق بين لفظة الغصن و لفظة

العساوج و بين لفظة المدامة و بين لفظة الاسفنط و بين لفظة السيف و لفظة الخنشليل و بين لفظة الاسد و لفظة الفدوكس ـ فلا ينبغي ان يخاطب بخطاب ٭ ولا يجاب بجواب ٭ بل يترك و شانه كما قيل اتركوا الجاهل بجهله ٭ ولو القى الجعر فى رجله ٭ و ما مثاله فى هذا المقام الا كمن يساوي بين صورة زنجية سوداء مظلمة شوهاء الخلق ذات عين محمرة و شفة غليظة كأنها كلوة و شعر قطط كانه زبيبة ـ و بين صورة رومية بيضاء مشربة بحمرة ذات خد اسيل ٭ و طرف كحيل ٭ و مبسم كأنما نظم من اقاح ٭ وطرة كأنها ليل على صباح ٭ و اذا كان بالانسان من سقم النظر ان يساوي بين هذه الصورة و بين هذه فلا يبعد ان يكون به من سقم الفكر ان يساوي بين هذه الالفاظ و هذه ولا فرق بين السمع و النظر فى هذا المقام فان هذا حاسة و هذا حاسة و قياس حاسة على حاسة مناسب ـ فان عاند معاند فى هذا و قال اغراض الناس مختلفة فى اختيار ما يختارونه من هذه الاشياء و قد يعشق الانسان صورة الزنجية التي ذممتها و يفضلها على الصورة الرومية التي وصفتها ـ قلت فى الجواب نحن لانحكم على الشاذ النادر الخارج عن الاعتدال بل نحكم على الكثير الغالب ـ و لذلك اذا راينا شخصا يحب اكل الفحم مثلا و اكل الجص و التراب و يختار ذلك على ملاذ الاطعمة فهل نستجيد هذه الشهوة اذ نحكم عليه بانه

مريض وقد فسدت معدته وهي محتاجة الى علاج ومداواة
ومن له ادنى بصيرة يعلم ان الالفاظ فى الاذن نغمة لذيذة
كنغمة الاوتار. وصوتا كصوت حمار. وان لهما فى الفم ايضا
حلاوة كحلاوة العسل. ومرارة كمرارة الحنظل. وهي تجرى
مجرى النغمات والطعوم انتهى. وهذا ماتيسر ايراده فى المقدمة
ومن هنا اشرع فى المقصود - بعون الملك المعبود - فاقول.

القسم الاول فى ذكر المكاتيب التى دارت بها المحبة بينى و بين الفضلاء الاعلام و الاخوان الجهابذة الكرام .

كتب الي من بيت الفقيه . السيد العلامة النبيه .
سامى الفخار و القدر . وجيه الاسلام عبد القادر بن احمد
البحر . في عام عشرين و مائتين و الف من هجرة النبي
المختار . صلوات الله عليه ما اتصل الليل بالنهار . كتابا صورته .

الحمد لله المتفضل بالنعم الجزيلة وبركاتها . العالم بكليات
الاشياء و جزئياتها . و الصلوة و السلام على سيدنا محمد الساطع
نوره في مشارق الارض ومغاربها آكامها و وهداتها . وعلى آله
الواصلين الى اعلي مراتب السعادة و غاياتها . امان اهل الارض
و سفن نجاتها . و على اصحابه العاملين بالآثار السنية و
رواتها . و على التابعين لهم باحسان الساعين في صلاح
آخرتهم و عماراتها . وسلام الله و رضوانه على سيدى العارف
باللغة العربية و موضوعاتها . المحقق فى فنون البلاغة و

مقاماتها ❊ الشيخ الفاضل فلان بن فلان الشروانى ❊ بلغه الله الامانى ❊ وحماه من حوادث الازمان ونكباتها ❊ واعز محله فى الجنان باعلى درجاتها ❊ و اهدى اليه ثناء يحاكى عرفه الزهور الباسمة فى روضاتها ❊ و يضاهى صفاؤه صفاء الخندريس فى كاساتها ❊ اما بعد فان من اعجب عجائب الدنيا وغرائبها تراكم اهوالها و ترادف اسواءها و تغير حالاتها ❊ فالفائز فيها ❊ من سلم منها و تخلص من آفاتها ❊ و ان مما ابقت الدنيا من محاسنها و لذاتها ❊ اتفاق الاحباب و تزاورها فى قيد حيوتها ❊ او ما يقوم مقامه من معاهدتها بمكاتباتها ❊ الدالة على صحة الابدان و سلامتها و مسراتها ❊ وما تفضلتم باهدائه وصل ـ فرعى الله ذاتكم الكريمة و زادكم من الخيرات و بركاتها ❊ و قد سبقت اليكم سطور تنبئ عن المحبة وكمالاتها ❊ فلعلها قد تشرفت بلثم تلك الايادي اكرم بنفائس هباتها ❊ هذا والسلام عليكم ❊ وعلى من لديكم ❊ وصلى الله وسلم ❊ على سيدنا محمد وآله وصحبه وشرف كرم ❊

فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته

الحمد لله رب البريه ❊ والصلوة والسلام على سيدنا محمد ذي الخلائق السنيه ❊ وعلى آله و اصحابه اولى الفضل الشامخ والرتب العليه ❊ الناسجين على منواله فى اعمالهم اليومية والليليه ❊ و رحمة الله و بركاته على سيد الكامل فى العلوم

النقلية و العقليه ٭ مظهر العجائب و الغرائب بالفنون
الادبية و البدائع العربيه ٭ السيد الاجل الامجد ٭ وجيه
الاسلام عبد القادر بن احمد ٭ لازال محميا من مكائد اعدائه
مبلغا كل حاجة له و امنيه ٭ بحرمة جده المبعوث بالحجة
الواضحة والبراهين الجليه ٭ و بعد فان المكتوب الذي وقف
الملوك على مبانيه متحيرا لغرائب معانيه البيانيه ٭ ورد فى
ابرك الساعات فعطر المستهام بعطر وروده و نفحاته المسكيه ٭
كتاب يعجز ابن سناء الملك ان ينمق مثله و لو استعان
باللطائف النباتيه ٭ و لو رآه الخفاجي لشهد ان ريحانته
خادمة لخرائد قصوره المتحلية باللآلي النفيسة البحريه ٭ و
لو انتشق صاحب السلافة ارج مدامة معانيه التي حل شربها
لذوي الخصال الزكيه ٭ لقال بتحريم سلافته و اقبل على
شرب تلك اقبالا بنيه ٭ هذا وكان المراد ان اشرح فصول كلماته
شرحا يشرح الصدور ٭ ليعلم الخاص و العام ان منشئها واحد هذا
العصر وصدر الصدور ٭ فلم تساعدني على ذلك الفكرة الخامده ٭
و القريحة الجامده ٭ ولعلك تقول حال اطلاعك على هذه
الالوكة كما قال القائل ٭ الطل من الحبيب وابل ٭ والسلام ٭

وكتب الى السيد المذكور آنفا ٭ سنه ١٢٢١
لا زال آمنا وعدوه مناقفا ٭ كتابا صورته ٭

الحمد لله الجاعل المتحابين تحت ظل عرشه ٭ و المدخر
لهم ثمرة المحبة يوم ظهور انتقامه و شدة بطشه ٭

فهنيأ لهم بالفضل العظيم ٭ والخير العميم ٭ وصلى الله وسلم على سيدنا محمد سيد الابرار ٭ وعلى آله واصحابه الاخيار ٭ وعلى سيدي الفائق في اساليب الكلام ٭ ومن هو لارباب البلاغة قدوة وامام ٭ صفي الاسلام والدين فلان بن فلان الانصاري الشرواني ٭ بلغه الله الاماني ٭ سلام الطف من نسيم الاسحار ٭ واعبق من روائح الازهار ٭ واضوء من شمس النهار ٭ واشهي من عناق الخرائد الابكار ٭ ورحمة الله وبركاته ٭ وتحياته ومرضاته ٭ وبعد فقد زادت الاشواق ٭ وتضاعف الم الفراق ٭ وهمت من العيون العبرات ٭ واحاطت باخيكم الحسرات ٭ ولم نزل نهيي اسباب الاتفاق ٭ فلم يساعد الملك الخلاق ٭ فالمرجو من الله جل شانه ان يمن باللقيا عن قريب ٭ انه سميع مجيب ٭ ولاحت على الخاطر ابيات لا اظن انها تسلم من الخطا ما اذا كشف عنها الغطا ٭ وانما اردت بها التذكرة عندكم ٭ حرس الله مجدكم ٭ ولست والله من اهل هذه الصناعة ٭ ولا من المتبحرين بهذه البضاعه ٭ فالمأمول من افضالكم ان تسدوا منها الخلل ٭ وتستروا الزلل ٭ ولا يخفا لكم ان الاميرا لمعروف اعلمني انه ارسل اليكم كتابا ٭ ولم يرمنكم جوابا ٭ فاذا كان ذلك فارسلوا اليه الجواب ٭ ليغلق باب العتاب ٭ وبلغوا شريف السلام ٭ الى كافة الاخلاء العظام ٭ والسلام عليكم ٭

فكتبت اليه الجواب بما صورته

الحمد لله الذي اذاق المتحابين فيه حلاوة وده ٭ و البسهم
حلل رضوانه المتصل بمن سلك مسالك رشده ٭ والصلوة
والسلام علي سيدنا محمد الامين ٭ وعلي آله الكرماء
وصحبه الراشدين ٭ و بعد فيا قرة العين ٭ وسرور الفواد
المحترق بنيران الفرقة والبين ٭ نظم

عليك مني سلام لايماثله ٭ زهر الرياض اذا فاحت روائحه
ورحمة الله ما ابدي المتيم ما ٭ به تأجج في قلبي نوائحه

وينهي المملوك الى مسامعكم الشريفه ٭ ورود كتابكم
الذي دل علي بقاء محبتكم المنيفه ٭ واخبر عن سلامة الجناب
الاقدس ٭ ذي الشرف الرفيع والجاه الانفس ٭ فيا له
من كتاب لايقف عليه لبيب الا وشهد علي نفسه بالقصور ٭
ولاسرح النظر في مبانيه اديب الا وفضل معانيه علي اللؤلؤ
المنظوم والدر المنثور ٭ اهكذا يلعب اهل البلاغة بالالباب ٭
اهكذا يدهش الفصيح بفصاحته ذوي الاداب ٭ اهكذا
يستعبد الاحرار حر كلام المنطيق ٭ اهكذا تفعل سلافة
العصر بعقول البلغاء مالا يفعله الرحيق ٭ فمااانا والله
من يجاريك في مضمار البيان ٭ ولا مثلي يباريك في
بدائعك التي لم يطلع علي فن من فنونها حسان ٭ هذا
والله المسول ان يجمعني بكم علي احسن حال ٭ بحرمة
محمد و الال ٭ نظم

متي تتملى العين منك بنظرة * وحقك ذاك اليوم عندي عيد

والابيات التي اخجلت الدر بنظامها * وقس الفصاحة في بدء اها وختامها * فلا قابلها العبد اكراما لسيده بالتبجيل * وجعلها تميمة لفؤاده العليل من الهجر الطويل * وهذه بييتات سمح بها الخاطر الفاتر * احب المملوك ان يهديها الى ذلك الجناب الفاخر * فعسى ان تلاحظ بعين القبول * و تفوز بمشاهدة البدر الذي لا يعتريه الافول * وهي *

الذ من لثم اللمى و الخدود * و رشف صهباء كظلم الخرود

و شدو شاد مرقص مطرب * و صوت قمري و ناي و عود

و خمرة الحب التي نارها * تفعل فعل النار ذات الوقود

وملمظي عذب الثنا يا ومن * اذاقني مر الجفا و الصدود

وغنج ذات الخال من امرضت * بهجرها جسمي وخلف الوعود

وانس ايام مضت وانقضت * وطيب عيش كان لي في زرود

و وصل معشوق و معشوقة * بلغت منهما ما غاظ الحسود

و زورة جادت سليمى بها * بليلة طاب بها لي الهجود

ورود نظم ما لمهديه من * مماثل انسان عين الوجود

مولاي عبد القادر البحر من * سما فخارا و المعالي شهود

بعثت نحوي بعد طول الجفا * اخا العلى نظما يباهي العقود

احسن بنظم روض ازهاره * يزري بروضات جنان الخلود

لانت اهل الفضل اولى بما * ذكرت مما لم يقل بالنقود

مدح به قد جل قدري ومن * مدحك مولاك فخرا يسود

لا زلت يا بحر لنا مهديا * من الثنا درا عزيز الوجود

وكتبت فى التاريخ المذكور الى جناب السيد الالمعى العالم العلامة المفيد عبد الرحمن بن سليمن الاهدل مفتى الشافعية بزبيد جواب كتاب ورد منه رض * وصورته *

الحمد لله ولى الانعام * و الصلوة والسلام على سيدنا محمد خير الانام * وآله واصحابه الطيبين الكرام * وبعد فسلام الله الملك العلام * على سيدي النبيل وجيه الاسلام * ونبراس العلماء الاعلام * سامي المجد الاثيل و المقام * من دبج بمحاسن البيان مهارق الفتاوى و الاحكام * و ابرز لمتون الحقائق شروحا تشتمل على دقائق المعانى باكمل نظام * السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان الاهدل الهمام * لازال محروسا من حوادث الليالي و الايام * و بعد فصدور الاحرف لاداء مفروض السلام * و للمعاهدة بتلك المعاهد العظام * ولاداء العبودية التى غايتها التقصير بالقيام * فعفوا سيدى و صفحا عن المملوك الذى كله ذنوب و آثام * هذا وقد ورد الرقيم الذي يعجز عن معارضته النظام * ويقصر عبد الحميد عن ان ينسج على منواله وتحار فيه اولوا الافهام * فسبحان من سخر لك نفائس لطائف الكلام * و جعلك لذي الفنون الادبية خير ولى و امام * والذي تفضلتم بارساله فقد وافق ما فى النفس و المرام * وسرنا ما ذكرتم عن

شرح العلوي انه على طرف الثمام * فاسأل الله ان يمن
علينا بحصول شرح الشريشي كما من بذلك في هذا العام *
ثم لا يخفاكم ان السيد العلامة احمد بن الطاهر القمقام *
اوصل الرياض المستطابة الينا وهو يخصكم بافضل السلام *
وصلي الله وسلم على سيدنا محمد مصباح الظلام * وعلى آله
وصحبه ما جرت في ميادين الطروس الاقلام *

وورد الي كتاب في العام المذكور من جناب السيد
الامير الفاضل المشهور ابي بكر بن احمد بن سليمان
هجام عليه رضوان المهيمن العلام * وصورته *

مولاي الجامع لكمالات النوع الانساني * الذي طفق
بنشر مآثره فصيح لساني * مضى على شكر افضاله اعتقاد
جناني * وجرى في تحرير مدائحه يراع بناني *
واسطة عقد ارباب بدائع المعاني * الشيخ اللوذعي شهاب
الدين فلان بن فلان الانصاري الشرواني * لازال مالكا
لنواصي الاماني * ماسكا لاقوى اسباب التوفيق الرباني *
بعظيم حق السبع المثاني * وولاة الاقاصي والاداني * وسلام
على شمائله الغر * تحاكي الرياض ريحا ولونا * وبعد فان
هب من مهب العنايه * التي جلت ان تحد بغايه * صبا
الاستخبار * عن حال من عن المودة ما حال * فهو بفضل
شديد المحال * في اكمل نعمة واطيب حال * واني منذ
تقطعت بي اسباب التلاق * وتعلق بي من شدايد الاشواق

مالا يكاد يطاق ∴ لم ازل اصلى نار الفراق ∴ واقاسى من الاشتياق المشاق ∴ وها انا ابتهل الى الملك الخلاق ∴ المتفضل لكل بما له من خلاق ∴ ان يعجل ايام التلاق ∴ ويجعلني ممن لتلك الحضرة لاق ∴ هذا ولما الح على الشوق ∴ الذي كاد ان يخرج عن الطوق ∴ رايت ان اضعف ماالتهب من الاشتياق ∴ بارسال الكتب والاوراق ∴ رجاء ان تشرف بالجواب ∴ واتعرف عرف الاحباب ∴ وفى الشهر الماضى ❊ كتبت كتاب الشوق منى اليكم ❊ وفي امالى ما قد عرضت عليكم فلم احظ بالجواب ∴ وذلك من ذلك الجناب من العجب العجاب ∴ لكنه فى الحقيقة غير مجانب ∴ عن ضعف طالع هذا الجانب ∴ والا فجنابكم بالمعروف اعود ∴ وبالعود اجود ∴ الى غير ذلك والسلام ❊

فكتبت اليه الجواب بما صورته

احمد من حلاك بحلية المعارف والادب ∴ والبسك حلة الفضائل والحسب ∴ فانت الذي لولاك ماعرف السود ذوالمجد ∴ ولا بلغ من العلم الشريف رتبة طالبه وان جد ∴ حرس الله ذاتك ورعاك ∴ وعليك منه السلام فى غدوك ومساك ∴ وبعد فقد وصل الي الكتاب الانيق ∴ الحاوي لكل معنى رشيق ∴ فاطلعت فيه علي ما هو نزهة الابصار ∴ وربيع القلوب والابرار ∴ اشهد انك خاتم انبياء البلاغه ∴ وذو المعجزات التي اذعن عند ظهورها ابن المراغه ∴ كيف لاوانت

احمد من الف وصنف ٭ ولمسامع الفضلاء بجواهر الاداب شنف ٭ فتبا لمن انكر فضل ابي بكر ٭ وسحقا لمن عامله فى المحبة بالغدر ٭ هذا وما تضمنته المعاني الغيد اقه ٭ والنفائس التي حاكت الاغياد لطافة ورشاقه ٭ فهمه الراتب فى الود الاكيد ٭ ومن لاحال عن ذلك العهد الاطيد ٭ فوجاهك العظيم ٭ واحسانك العميم ٭ ما عاقنى فى تلك الايام عن جواب تلك الاشاره ٭ الا اشتغالي بما لابد منه من اسباب التجاره ٭ فان تواخذنى فحقك اقوى ٭ وان تعف فهو اقرب للتقوى ٭ نعم ايها السيد المفضال ٭ صدر الي جنابك البرد قال ٭ صحبة فلان بن فلان الجمال ٭ المتوجه الى ذلك المربع الحري بالاجلال ٭ فتفضل بقبوله ٭ وعرف الحقير بوصوله ٭ ثم ان الدرة المفقوده ٭ والضالة المنشوده ٭ قد سالت عنها الاسود والاحمر ٭ فلم يطلعني احد منها على خبر ٭ ولعلها توجد فى صنعاء اليمن ٭ عند ارباب القطن ٭ فليكتب المولى لمن شاء من احبائه الذين اضاءت بانوار علومهم ربوع صنعا ٭ فيما هو باحث عنه ولة صيله يسعى ٭ فلعلك تظفر بالمقصود ٭ وتفوز بنيل ما هو فى الديار اليمنية عزيز الوجود ٭ والسلام عليكم ٭

وكتبت فى التاريخ المذكور الى جناب قدوة العلماء وصدر الصدور سيدي العلامة قاضي بيت الفقيه عبد الرحمن بن احمد البهكلي الوجيه كتابا صورته ٭

أُهدي الى من تفرد في عصره بنفائس العلوم النقليه
و العقليه ٭ و بلغ اعلى مراتب الفضل و الكمالات التى لم
يحزها احد غيره فى البريه ٭ مظهر عجائب اللطائف ٭
مصدر غرائب الظرايف ٭ شعر

علامة العلماء و اللج الذى ٭ لاينتهي و لكل بحر ساحل

تحيات تضاهي زهرتها النجوم الزواهر٭ و تسليمات تباهي
بفرايدها عقود الجواهر٭ لابرح مؤيدا فى اقضيته و احكامه٭
مسددا فى مقاصده و مرامه ٭ شعر

آمين آمين دعوة قبلت ٭ كأنني بالعيان ابصرها

و بعد فان العبد الحقير٭ منذ فارق ذلك الجناب الخطير٭
لم يذق لذة لطعامه و شرابه ٭ ولم تألف النوم عيناه لما
يكابد من البعد و اوصابه ٭ و انى يهجع شيق حبب الوجد
الى اجفانه الارق٭ وحسن لماقيه سيل الدموع لقلبه الحرق ٭
فهل ذلك المعرض عن مقبل بوجهه على الود الاكيد ٭ يتفضل
عليه مرة بما ينجيه من الغرق فى تيار هجره الطويل و يقيه
من الهم المديد ٭ ايظن نزهة الجليس ٭ ان من غاب عند
المطرب ليس لعهده تاكيد و لا تأسيس ٭ مع انه لا تمر عليه
ساعة الا بعذيب ذكره ٭ ولا تسنح منه التفاته الا الى بارق
نظمه و لمعان نثره ٭ شعر

عودوا لما كنتم عليه من الوفا ٭ كرما فانى ذلك الخل الوفى

هذا و ينهى المملوك و رود اخبار من الضواحي الحجازيه ٭

اذهلت العقول بما تضمنته من المفجعات الناشئة من العصائب النجديه ۞ فيا لله للمسلمين۞ مما به محاق الدين ۞ ولعمري ان مصائب الدهر الملمة بالبر و البحر ۞ لم ينج منها الا من فرض امره الى الله وعصم قلبه بالصبر ۞ ونتيجة هذه القضية الممكنه ۞ قد دلت على تغير الاحوال فى هذه الازمنه۞ نجانا الله و اياكم من شرور الفتن ۞ و دفع عنا وعنكم صروف الايام و فواضح المحن ۞ ثم ان الامر الذي كان انفصاله بين يديكم فى حضور الجم الغفير۞ لم يرض بانفصاله الخصم على ما حكمتم به وما هو لافتتاح باب المناقشة فى فكر و تدبير ۞ ويقيننا انه سيقع فى الموبقات بسوء تدبيره ۞ و سيندم حيث لاينفعه الندم والاستغاثه باميره ۞ و ماظن مولانا برجل همه فوات الحق بالباطل ۞ هل يبلغ مناه لا و رب الكعبة المليك العادل۞ واما انصاره و اعوانه ۞ فقد خذلهم الله جل شانه وعظم سلطانه ۞ ذلك جزاء من زاغ عن منهج الحق الواضح ۞ وقاده هوى نفسه الامارة الى طرق القبح و الفضائح۞ والله المسئول ان يجمعني بكم عن قريب ۞ انه سميع مجيب ۞ ولا تنسوا المملوك من صالح دعواتكم المستطابه ۞ المقرونة من الله بالاجابه ۞ والسلام ۞

وكتبت ايضا فى التاريخ المذكور الى جناب اخيه العلامة شرف الاسلام و زينة الليالى و الايام القاضى حسن بن احمد البهكلى رعاه الملك

الولي كتابا صورته ☼

ان اشرف ما تشرفت به الطروس ∴ والطف ماطربت بذكره النفوس ∴ سلام اتحرمن العقد الثمين وانضر ∴ وابهى من يواقيت الادب وابهر ∴ يخص به قدوة العلماء الابرار ∴ وخلاصة النبلاء الاخيار ذو القدر المحمود ∴ والفخر المشهود ∴ حسن الاسم والصفات ∴ رب الفضائل والمكرمات ∴ لازال محفوظا من جميع الافات ∴ بحرمة محمد واله الهداة ∴ وبعد فان محبك الوفي ∴ ومن وده لك ظاهر غير خفي ∴ يلتمس منك ان تاخذ له بردين ابيضين ∴ تقربهما العين ∴ بالثمن المعلوم لا زياده ∴ كماجرت به العاده ∴ وعجل بارسالهما الي ∴ دام لك الفضل علي ∴ واما البرد الذي بعثته لبعض الخلان ∴ فيما مضي من الزمان ∴ فليس بشي يثني عليه ∴ بل لايميل كل ظريف اليه ∴ لانه خشن غير ناعم ∴ ودل علي ان ناسجه جاهل في الصناعة ليس بعالم ∴ فالمامول من افضالك ∴ ان لايكون ما توخيته كذلك ∴ ولا شك انك تحب ما يروق الناظر ∴ ويبتهج الخاطر ∴ والدليل علي ذالك احتفالك بالادب ∴ وهو لعمري اعظم باعث لما اعنيه واقوى سبب ∴ هذا والسلام التام ∴ على كافة من حواه المقام ∴ ولدى سيدي الوالد الكريم ∴ والاخ العزيز ابراهيم ∴ يسلمان عليكم ∴ والسلام ختام المرام ☼

وعنونت الكتاب بقولي

يحظى الرقيم بمطالعة سيدي البارع الاجل الافضل ٭ الحبر النبيل الاكرم الاكمل ٭ شرف الاسلام والدين القاضى حسن بن احمد البهكلي ٭ حفظه الملك الولى ٭ فى بيت الفقيه ٭

فكتب الى الجواب بما صورته .

الجوهر الفرد الذي اصبح به بحر المعاني عذبا فراتا بعد ما كان ملحا اجاجا ٭ والفذ الذي اوضح فى مناهج البديع من المعاني طرقا فجاجا ٭ حتى اصبحت عيون اخبارها جاريه ٭ وفنون آثارها ساريه ٭ ذاك سيدي الغني عن نشر برود الاوصاف ٭ صفي الدين وزينة مواطن الاشراف ٭ الشيخ الاريب الامجد ٭ فلان بن فلان حرس الله ذاته من شوائب الاكدار ٭ بحرمة النبى وآله الابرار ٭ نظـــم

وعليه من السلام سلام ٭ ماتغنت ورق باعلى الغصون

وبعد فقد وصل مشرفكم اللطيف ٭ وخطابكم الشريف ٭ والحمد لله على عافيتكم ٭ وحسن استقامتكم ٭ وحصل بكتابكم السرور ٭ وكمل الانس والحبور ٭ والبردان المطلوبان بذلك الوصف ٭ سيصدران اليكم مع كتابكم الذي فى علم العرف ٭ فلا يخطر ببالكم ٭ انى لا أبذل الجهد لتحصيل آمالكم ٭ وليس فى بيت الفقيه ٭ من هو ماهر فيما ورد لاجله منكم التنبيه ٭ الا واحد من اهل تلك الصناعه ٭ وقد طلبته لذلك حال تحرير الكتاب فقال سمعا وطاعه ٭ فالله المسؤل ٭ ان يجعلنا معكم بهذا المأمول ٭ ولا تقطعوا عنا

اخبارکم السارة * مع القصاد والمارة * و رقم هذا بعجل * فاستروا ما فيه من الزلل * و بلغوا السلام الجزيل * الى جناب والدکم العزيز و صنوکم الخليل * ولدينا المولى العلامة الهمام * وجيه الاسلام * جمال الايام * يسلمان عليکم و السلام *

و عنونه بقوله

يحظى و يتمجد المسطور برؤية سيدي الفاضل الاديب الکامل اللبيب الشيخ فلان بن فلان الشروانى الشهير * حماه الملك القدير * بقدرة الحميده *

و کتبت فى التاريخ المذکور الى جنابه * لا زال مفيد الطالبين بادابه * کتابا صورته

يقبل الارض محب لا ينقض عهده البعد * ولا يحول عن منهج الود * کثير الاشتياق * الى حضرة من حوى مکارم الاخلاق * مترقب لما يطفئ ببرده الاوام * و يتخذه عوذة لدفع ما يشکوه من فادح الالام * و نحن بعد رحيلکم عن سوحنا * و مفارقتکم ربوعنا * ادرکنا وحشة الفراق و فقدنا تلك الاوقات التي کانت احلى من الضرب فى المذاق * فالله المسؤل ان يجمعنا بکم فى خير و عافيه * بحرمة من انزلت عليه سورة الجاثيه * هذا و أنهى اليك * انعم الله عليك * حقيقة ما توخيت ايضاحه * وکشفه و صراحه * انه لما طلب البدر الآفل بعد السفور * شرذمة من ذلك المرتکب

لانواع الفجور * ليكونوا له مساعدين على مراده * و يقمع بهم رؤس المخالفين من انداده * شعر بما هو ناو عليه اقرب الناس اليه * و اعزهم لديه * فاستعظم الامر * و استشرف به على مايظفر زيدا بعمرو * ثم انه انتهز الفرصه * فضربه ضربة بخنجره سكنت منه حرارة الغصه * فانقصمت عند ذلك ظهور الظالمين * و تفرقت جموع اعداء الدين * و انتظمت امور البطاش * و حصل له الايناس بعد الايحاش * فصار هو الآمر بالمعروف و الناهي عن المنكر * و اقبل عليه الاقبال وعنه الادبار ادبر * و من لاحظته عناية الله فهو سعيد * و حظى بالعيش الرغيد * هذا يا مولاي حقيقته الخبر * و خلاصة الشرح المطول فى ذا المختصر * و الله اسأل ان يجمعنى بكم عن قريب * انه سميع مجيب * والسلام *

و عنونته بقولى

بيت الفقيه يتشرف الكتاب بلثم الكف مولاى عالى الجناب شرف الاسلام و الدين القاضي حسن بن احمد البهكلى دام سالما آمين *

وكتبت فى التاريخ المذكور الى صاحبنا السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر امام شيعة المنظوم و المنثور جوابا عن مكتوب ورد منه الى يتضمن ما عول فى اسعافه على * وصورته *

هزار حديقة اللطائف ٭ و طاوس رياض المعارف ٭ اخي
الصادق في المودة ٭ ومن اعول عليه لدفع كل شدة ٭ و
صدر النبلاء الاعاظم ٭ و عمدة اهل المجد و المكارم ٭
سامي الفخار و القدر ٭ السيد الحبيب عبد القادر بن احمد
البحر ٭ حفظه الله تعالى باياته ٭ وبارك لنا في اوقاته ٭
و عليه سلام الذ من الرضاب ٭ واحلى من مواصلة الاحباب ٭
و رحمة الله و رضوانه ٭ و بركاته و غفرانه ٭ صدرت الحقيرة
من بندر الحديدة للسلام ٭ مخبرة بوصول كتابكم المشتمل
على بديع الكلام ٭ فلله درك من اديب يخجل سحبان
ببلاغته ٭ و يفضح النظام بمفانس نثره و فصاحته ٭ و لقد
فقت ادباء عصرك ٭ واتيت بالعجب العجاب في نظمك
و نثرك ٭ نعم دامت عليكم النعم ٭ بذل المملوك جهده
لتحصيل المرام ٭ فلم يقف له على اثر بعد ما كان على طرف
الثمام ٭ ارجو الله تعالى ان يظفرني به عن قريب ٭ و
يشرفني بقضاء حاجة الحبيب ٭ و قد خجلت لذلك خجلا
سربلني منه العرق ٭ و احاطت بي الهموم لاجله حتى جفت
النوم عيناي و واصلت الارق ٭ و ذكرتم مولاي ان ارفع الي
ذالك المقام الانور ٭ اخبار النواحي الحجازية التي لا يمكن
امتناع ورودها الى هذا البندر ٭ ففى يوم تحرير هذا
المكتوب ٭ وصلت سفينتان من بندر جدة باخبار لا ينتج
من مضامينها المطلوب ٭ بل يعلم منها تضاعف الاخطار ٭

في تلك الديار * و تفاقم الاكدار * علي الفقراء والتجار *
و اما مدينة الرسول * فقد استولى القوم على المعروف منها
و المجهول * شعـــــر

و تغيرت صفة الغدير فلم يكن * ذاك الغدير و لا الذقا ذاك الذقا

نجانا الله و اياكم من شرور ذوي البغى و العدوان *
و ختم بالصالحات اعمالنا بجاه القران * و لعمري ان
مصائب الدهر قد المت باهله * و لا ينفع العباد الا التسليم
لما قدره الله تعالى و الالتجاء بحوله * هذا و الدعاء منكم
مسؤل كما هو لكم منا مبذول * و السلام *

و عنونته بقولي

في بيت الفقيه يحظى بالوصول الى سيدي العالم العلامة
القدوة الفهامة وجيه الاسلام و الدين السيد الجليل
عبد القادر بن احمد البحر حماه رب العالمين *

و كتبت ايضا فى التاريخ المذكور الى السيد
الامثل المنوه باسمه جوابا عن مكتوب وصل منه
الي يتضمن ما عول في حصوله على وصورته *

اسأل الله جامع الشتات * مجيب الدعوات * ان يحفظ
مولاي البالغ فى البلاغة حيث شاء * البارع فى فنون
نفائس القريض و الانشاء * رب الفصاحة و اللسن * من
اوضح فى الخطابة منهنا اي سنن * مقدمة الكرام الاماجد *
قدوة ذوي الفضل و المحامد * السيد الاجل الاسعد *

عبد القادر بن احمد ٭ لازالت انوار معارفه مدى الايام لامعه ٭ و شموس عوارفه فى فلك المعالي ساطعه ٭ وعليه من اسيرودادة ٭ ومكابد الاوصاب لبعاده ٭ سلام تمسكت باذيال عرف رياضه النسائم ٭ و تغنت على افنانه البلابل المطربة والحمائم ٭ وثناء يرفل فى ملابس الود الاكيد ٭ محلي بجواهر البلاغة مجرد عن الغرابة و التعقيد ٭ اما بعد فقد وصل ذلك المهرق العظيم ٭ المعرب من سبائك العسجد والدر النظيم ٭ فحمدت الله على افتتاحكم لباب المعاهدة ٭ التي هي كما يقال نصف المشاهدة ٭ ولقد كنت قبل وروده بايام ٭ متفكرا فى طيكم لنشر ما عودتم به المستهام ٭ حتى ورد ما برد به حر اللوعه ٭ و دفعت بظهور المسرات منه شجون قلبي و روعه ٭ نعم ايها الفرد العلم ٭ ذكرت انك تريد عمامة حريريه ٭ مما يجلبه التجار فى هذا الموسم من الديار الهنديه ٭ بشرط ان تكون ذات ازهار تروق النواظر ٭ و حاشية تشرح الصدور و الخواطر ٭ فلم اعثر والله عند احد من ذوي المتاجره على هذا النوع الغريب النادر ٭ وما وصل فى هذه الايام ٭ من مراكب العرب المترددين الى هذا القطر فى كل عام ٭ سوى مركبين لبعض تجار مسقط ٭ شاحنين من البز العلي ابادي و الجلال قوري و الحمودي و الارز فقط ٭ ولعلي اظفر بتلك الامنيه ٭ بعد وصول السفائن التي توجهت من

بندر كلكته الي البنادر اليمنيه ٭ لان لهم انواعا من البز ٭ و ما قل وجوده عندنا وعز ٭ و اخبرني من اثق به امس ٭ ان مركبين منهم قد وصلا الى بندر المخا وفيهما ما تشتهيه النفس ٭ فعسى ان نصادف منهم الحاجه ٭ ليكف عنا ذلك الحميم لحاجه ٭ و ايم الله اني لفي وجل من سطوات غضبك علي ٭ و ارسال سهام تهديدك الي ٭ فبالله عليك الا ما قبلت عذري ٭ و نظمتني في سلك الصادقين لما بينته لك في بديع نثري ٭ هذا و ينهي المملوك وصول المصنف الذي هو قمن بان يكون تحفة للملوك ٭ وقد وافق المراد ٭ و ان تضاعف الثمن و زاد ٭ وعسى ان يستتم الامر الذي توخيت حصوله من جنابك ٭ فالمرجو من حسناتك ان يعود نباءه بضمير جوابك ٭ و بلغ السلام الجزيل ٭ الي الاخ العزيز جمال الاسلام الحري بالتبجيل ٭ و السلام ٭

و عنونت الكتاب بقولي

يصل كتاب الوداد الى حضرة خاصة الكرام الامجاد اهل الاكرام السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر لا زال عالي الفخر ٭ بيت الفقيه ٭

فكتب الى الجواب بما صورته

الحمد لله باعث الاشياء من العدم ٭ و الصلوة و السلام على سيدنا محمد المكرم ٭ و على اله و اصحابه ذوي الفضل

والكرم * المبجلين بما لهم من الجاه الاقعس الفخر الاعظم *
واخص بالسلام الوافر الاتم * جناب سيدي الاخ العزيز
الاكرم * من سما مجده و فخاره * وزكا فرعه الطيب
ونجاره * رب الفصاحة و البلاغه * الفائق على سحبان و ابن
المراغه * الشيخ فلان بن فلان * سلمه الله تعالى وابقاه *
ومن كل سوء ومكروه وقاه * وبعد فقد وصل الكتاب
الكريم * والخطاب الباهر العظيم * فقرأت ما شرحتم *
وفهمت ما ذكرتم * فسبحان من جعل كلامك من
المحالات * ووعدك لي من قبيل الخيالات * وما ذاك
الا انك غدرتني بترهاتك * و خدعتني بنوادرك و
خرافاتك * فويل لك يا هذا تلبس كل لون عجيب * و تنسى
قضاء حاجة الحبيب * مع ان عبد الله الاكبر واقف
علينا في زينته * ومرغب في تكبير الله وتسبيحه و
تمجيده واظهار نعمته * الا انك تستحق شديد العذاب
بان تحبس مع ابناء غير جنسك في البلد الذي انت فيه
الان * وهذا القول ماخوذ كما لا يخفاك من قول نبي
الله سليمان * او لتأتيني بطيلسان فاخر * و عمامة يعجز
عن تحصيل مثلها كل تاجر * وتتوب توبة نصوحا * والا
كنت بصارم الكلم مذبوحا * فدع عنك هذا التلبيس *
ولا تأتني بكلا طليس * و اقرع باب التوبة بالندم
وصالح الاعمال * قبل ان يطول عليك القيل و القال *

هذا ولولا شوائب هذا الزمان * الذي تساوى فيه الياقوت والرمان * والجزع والمرجان * لاتيت بالعجب العجاب * في هذا الكتاب * هكذا تفعل معي يا عدو نفسك * ولم تصدق لا في مقالك ولا خطك * وخيبت فيك الرجا والظنون * فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون * وها انا قد رفضت ولاءك * وواليت اعداءك * ثم ان المعروض على جنابك * ان تسامح اخاك وترفق به فيما ستبعث اليه من عظيم خطابك * فانه قد اساء الادب * واتى بما يستحق به منك الغضب * الى غير ذلك والسلام *

فكتبت اليه الجواب بما صورته

اهدي شريف السلام * الرافل في ملبس الاكرام * الى من تحلى بنفائس الصفات * وتخلى عن خسائس السمات * ذي الشرف الباذخ * والفضل الشامخ * بهجة محافل الادب * وقرة عين السيادة والحسب * شمس سماء الجلالة والفخر * السيد المفوه عبدالقادر بن احمد الجعفر * رفع الله قدره * واطال عمره * بحرمة جده الطاهر الامين * وآله واصحابه الميامين * وبعد فيا من عرض للبلاء نفسه * وقرب اليه بما قدمت يداه تعسه * امثلك يناضل من لا يعبأ بمثلك في المقابله * امثلك يساجل من هو الكرار في ميدان المساجله * قل لي فمن انت في الرقعة ايها الخامل * والمتشدق الذي لم نفز من نغيه بطائل *

فلقد جئت شيأ ادا ✲ وتصديت لخصومة من لم تكن له
في المسالة ندا ✲ اياك اياك ✲ ذاني ذلك الغشمشم الفتاك ✲
لايغرك حلم النبيه ✲ فان فيه مايعمي العدو ويصميه ✲
ولعمري ان من هداك ✲ الى مافيه لك الذل والهلاك ✲
لحري بالبشارة مني ✲ بجائزة تسره وترضيه عني ✲ الله
المستعان ما كان اعظم جهلك بالمودة ✲ والعهد الذي ما طالت
عليه المدة ✲ الا وحق الهوى ✲ وسكان كاظمة واللوى ✲
انك لمستحق النكال ✲ وان اعترفت بذنبك ورجعت الى
ربك ذي الجلال ✲ فقبول توبتك محال ✲ بل لايخطر في
البال ✲ ولكنني اعوذ فاقول ✲ كما قال بعضهم لمن هجره
من احبائه ثم عاوده ومن عليه بالوصول ✲ شعر

انا جفاني حبيبي ثم عاودني ✲ يعد حبيبا ولكن دون ماسلفا

قل لي من الذي حسن لك سلوك هذا المنهج ✲ واضلك
عن نهج محبتي السوي الابهج ✲ فهل خدعك خادع ماكر ✲
ام زين لك اباطيل ما ستندم على اتيانك به خليل غادر ✲
طالما نشرت الوية الثناء عليك ✲ ووقفت وقوف العبد بين
يديك ✲ اتنسى طاعتي لك وانقيادي ✲ اتنكر ما بيني
وبينك من المقة التي يشهد بها كل حاضر وبادي ✲ كيف
يسوغ لك الانكار بعد الاقرار ✲ وهو لعمري كالشمس رابعة
النهار ✲ هذا ولولا اعتذارك الذي ختمت به خزعبلاتك ✲
واعترافك بما لايقال من عثراتك لامرت بان تحبس انفاسك ✲

و يدق بالمقامع راسك ٭ و يرض صدرك بحوافر جرد الهيجاء ٭
و ترشق بسهام الذم والهجاء ٭ نعم ايها السهل الاكرم ٭ هذه
بتلك والبادي اظلم ٭ فالمأمول من مكارم اخلاقك ٭ ان تسامح
فضلا منك احمل عشاقك ٭ ومثلك من يغض عن الهفوات ٭
و يقابل السيات الحسنات ٭ الى غير ذلك و السلام ٭

وكتب الي عز الاسلام القاضي العلامة الهمام محمد بن علي العواجي من بندر اللحية في السنة المذكورة جوابا عن كتاب كتبته اليه احسن الله اليه وصورته ٭

من الحقير محمد بن علي العواجي عفا الله عنه ٭ الى مولاي
الذي قد اقعدته البلاغة من مراقيها اعلى محل ٭ وسيدي
الذي جلا على ادباء العصر و حاز خلال المفاخر عن كمل ٭
و اخي الذي قامت براهين فضله بالتقدم في كل مضمار ٭ والناظم
الناثر الذي لا يشق له في الفصاحة غبار ٭ صفي الاسلام ٭
والمجلي في ميادين المعالي ان صلى الكرام ٭ الشيخ فلان
بن فلان الانصاري الشرواني ٭ حرسه الله بالسبع المثاني ٭ و
اعانه على ما يعاني ٭ وكفاه شر كل شاني ٭ ولا برحت ايامه
بنيل المرام مثمرة ٭ ولا زالت لياليه عن اهلة البشائر مسفرة ٭
والله يعيد عليك ايها الاخ الكريم ٭ سلاما الطف من النسيم
و اعذب من التسنيم ٭ و اكراما رافلا في اثواب التهاني ٭
متكفلا ببلوغ الاماني ٭ وبعد حمد من زين بك افق البلاغه
واحيى بك رسومها التي اندرست وصارت مضاهه ٭ والصلوة

والسلام على سيدنا محمد خاتمة الارسال ٭ وعلى آله الذين بذلوا الاعلاق فى رضا ذى الاكرام والجلال ٭ وصدر والسطور من قلب قد خفقت به رياح الوجد ٭ واصطلى بميزان البعد ٭ ونفس شائقة الى الكروع من حياض اخلاقك الهنيه ٭ واجفان طالما اذالت سحب دمعها لعدم مشاهدة غرتكم البهيه ٭ وبالجملة فالحال كما قيل ٭ شعر

يمثلك الشوق الشديد لناظري ٭ فاطرق اجلالا كانك حاضر

بعد وصول المشرف ٭ الذى بزهر البلاغة قد تغوف ٭ ولا غرو فهو بغية المستفيد ٭ وقرة العيون لما حواه من القول السديد ٭ وقد اخذتم فضيلة السبق بالعهاد ٭ ولعمري انه لنعم الشاهد لك بالتقدم على ابناء جنسك من حاضر وباد ٭ واقول زادك الله رفعة وكمالا ٭ وحباكم من فيضه اجلالا ٭ واساله كما جمع بيننا على بعد العهاد ٭ ان يمن بالتلاقي ويصرم حبل البعاد ٭ الى غير ذالك والسلام ٭

وكتب الى السيد الوجيه عبد القادر بن احمد البحر من بندر اللحية فى التاريخ المذكور وانا اذ ذاك ببندر جدة المعمور كتابا صورته ٭

المنهل العذب النمير ٭ وموميا القلب الكسير ٭ والنضار الخالص النضير ٭ بل الجوهر الفرد عديم النظير ٭ معتمدي الاخ الوفي النصير ٭ والشهاب الثاقب المنير ٭ فلان بن فلان الشرواني الشهير ٭ سلمه الرب القدير ٭ وهوّن عليه كل امر

عسير ٭ و عليه سلام ازكى من العنبر والعبير ٭ والذ من
مداعبة السمير ٭ يفوق منسوج الذهب والحرير ٭ و رحمة
الله الملك الكبير ٭ و بعد فصدور الاحرف من الحقير ٭
للسلام و المعاهدة بذلك الجناب الخطير ٭ ثم لايخفاكم ما
حدث من التبديل والتغيير ٭ و ساغ في الاعلام من التنكير ٭
ودخل عليها من الحذف و التقدير ٭ و ما حل من البلاء
على كل غني و فقير ٭ وتوبجر وتاجر واميرو ٭ وذوي الكمال
والنظر و التدبير ٭ وهذا الكتاب بعثناه اليكم من بندر
اللحية بنظر الفقيه عبد الله بن بشير ٭ ونحن على ساق
عزم الى بيت الفقيه حال التحرير ٭ و يوم تاريخه شاعت
الاخبار ٭ بان الصلح قد انبرم بين الفئتين وانحلت
عقد الاخطار ٭ والله المسئول ان يختار ما فيه صلاح
الجمهور ٭ و يقينا وايا كم من جميع الشرور ٭ و ها
نحن منتظرون لوصولكم الينا ٭ و مترقبون لما يطمئن
الخاطر بقدومه من جنابكم علينا ٭ و ان استقوت نيتكم
على الوصول الي اليمن الميمون ٭ فتوجهوا الى اللحية اولا
و من هناك الى طرفنا لتقر برويتكم العيون ٭ وكتب
هذا بعجل والبال فى بلبال فسامحوا والسلام عليكم ٭

فكتبت الجواب عن هذا الكتاب بما صورته

من العبد العاير الكئيب ٭ الذي رمى فواده بسهم مصيب
الى ذلك السيد الكامل النجيب ٭ درة الغواص ومغني

اللبيب * عبد القادر بن احمد الحبيب * سلمه الرب السميع المجيب * و عليه سلام اجمل من برد الشباب القشيب * و ازكى رائحة من الروض الحجازي ونفح الطيب * و رحمة من لا يرد سائله ولا يخيب * و بعد فصدور هذا الورق الحاوى للاسلوب العجيب * المشتمل على النوع البديع و الطرز الغريب * عن قلب لايتعلق بعلاق غيركم ولا يطيب * وعيون شائقة لمشاهدة جمالكم ولذلك دمعها صبيب * فالمرجو من الله جل شانه ان يجمع الشمل بكم عن قريب * ثم الذي انهيه الى حضرتك الشريفة ايها الباسمي الاريب * ورد الكتاب الذى هو فى الحقيقة نزهة الجليس ومنية الاديب * فلله در منشئه الآخذ من الكمال اوفر حصة ونصيب * وعين الله على صاحب تلك الانامل التي هذبته غاية التهذيب * و رتبت انواع بدائعه المنثورة احسن ترتيب * هذا وما عرفتمونا به فامر يجب فيه اعلان النوح و النحيب * و وقوعه دال على تكاثر الاهوال فى هذا الزمن العصيب * فالى اين المفر وقد احاط بنا ما هو للاحشاء مذيب * والله المسؤل ان يدركنا بلطفه بحرمة نبيه الطاهر الحري بالترحيب * الى غير ذالك والسلام *

و كتبت فى التاريخ المذكور الى جنابه كتابا بديع الاسلوب و صورته

لك رب الشرف الباذخ من خالك من قد بذه التوق فعاني

كرب الهجر و اجرى بما فيه دموعا اظهرت منه نزوعا كان
يخفيه على البعد عن الناس لئلا يقع اللوم عليه بعذول
جهل الحب فعاداه سلام يفضح الزهر بازهار بساتين معانيه
وما احسن رؤياه فلا البدر يضاهيه سناء وكذا الشمس اذا
ما نظرت نور محياه توارت خجلا منه باستار جهام دأبه
الستر عليها والى مسمع عبد القادر الافضل أنهي خبر
الفضل فقد جار على من تبعوا الحق و عنهم رضى الله و منهم
عرف الصدق الا ان لظى الفتنة لا تخمد مادام ذووا البدعة
فالله يقي الامة مما ظهرت منه شرور و امور نشاء المنكر
و الباطل فيها ثم يا صاح فان رمت رضا الحب فاكرمه
بلقياك لاني علم الله عليل لتجافيك مشوق لتدانيك و
لو لاك لماتقت الى العهد و لا قلت سقي العهد ربوعا لك
يا من نقض العهد فخف ربك و ارحم احمد الذات و لا تقض
بما فيه ترى الوامق يزداد شجونا وهياما وعلى صنوك والاهل
سلام ما همى الودق مساءا و صباحا *

و كتبت في سنه ١٣٢٢ الى جناب
الفاضل الاريب اللوذعى محمد امين
الخطيب الزللى المدنى كتابا صورته

ان انضرما نمقته الاقلام فى صفحات المهارق * و افخرما تاهت
به الارقام على زهور الحدائق * تحيات ابهى من وجوه
الخرائد * و ازهى من سموط الفرائد * ترفعها اكف الوداد

الى حضرة نخبة الاجلاء الامجاد ؛ الخطيب الذي تشرفت بلثم اقدامه المنابر ؛ و تشنفت لاسماع بلالي اسجاعه الفائقة على عقود الجواهر ؛ الاديب الذي تعبد له حر الكلام ؛ و اذعنت له بلغاء اليمن والشام ؛ فليس لك والله يا امين اسرار البلاغة من مماثل فى عصرك ؛ ومن ذا يعارضك فى مقامات نظمك الجوهري و نثرك ؛ لا زالت قريحتك مفيضة علينا نفائس الادب ؛ وروِيَتك مسدية الينا ما يتوصل به الى حل مشكل فى مطلب ؛ وبعد حمد الله المتفضل بالنعم الوافره ؛ و صلوته و سلامه على سيدنا محمد ذي المناقب الفاخره ؛ وآله الكرام البرره ؛ واصحابه النجباء الخيره ؛ فانه وصل الكتاب المشتمل على دلائل الاعجاز ؛ فقابلناه بالاكرام والاعزاز ؛ ووقفنا على ما فيه من الحقيقة والمجاز ؛ و محاسن الاطناب والايجاز ؛ وقد استلذ محبك الذي قل اصطباره لكثرة اشواقه ؛ بثمرات اوراقه ؛ وحلا مر عيشه الذي كدرته شوائب الجفا ؛ بحلاوة ما تضمنه من المعاني التي كادت تذوب رقة و لطفا ؛ كيف لا و انت متحف المشوق بهذه التحف ؛ و باعث ما اغاث الفؤاد بوصوله قبل ان يصادفه التلف ؛ فالله المسؤل ان يمتع بحيواتك ؛ ويزيدك سرورا فى خلواتك وجلواتك ؛ هذا وكان المملوك ناويا فى هذا العام ؛ على التوجه الى بيت الله الحرام ؛ ليفوز بالحج المفروض ؛ وما به ينبسط الخاطر المقبوض ؛

فعاقه عن السعي المقصوده ∴ ماحدث فى البحر من ابليس وجنوده ∴ وقانا الله وإياك من جميع الشرور ∴ بحرمة من انزلت عليه سورة الطور ∴ ثم ان المطلوب من عالى الجناب والقدر ∴ كتاب يتيمة الدهر ∴ فان عرض عليكم فخذوه ... فارسلوه ∴ ولا باس فى غلو القيمه ∴ للدرة اليتيمه ∴ وكذلك سبحة المرجان ∴ التى هي من حسنات حسان هندوستان ∴ ان كانت باقية لديكم وبيعها يرام ∴ فهى غاية السؤل والمرام ∴ تفضلوا بارسالها الينامع رجل يعتمد عليه ∴ و يركن فى المهمات اليه ∴ وعرفونا بزهاء الثمن ∴ دام لكم الفضل والمن ∴ و ان اردتم ان نعوضه الى اهل اصحابكم فى الحديده ∴ فاذكروه لنا باشارة مفيده ∴ ونحن ان شاء الله نسلم ذلك ∴ ولا نخالف امر المالك ∴ ولا تنسونا من صالح دعائكم فى ذلك المقام الانور ∴ وتجاه ضريح النبى الاطهر ∴ الى غير ذلك و السلام *

وكتب الى فى التاريخ المذكور الفقيه الاديب عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك القدير كتابا صورته

امولى المعجزات ولا عجيب * تظاهر احمد بالمعجزات
و بدر المكرمات ولا عجيب * تبدى في سماء المكرمات
فدى لك مهجتى من كل سوء * و طول فى حيواتكما من حيوتي
عسى وصل تمن به الليالى * و تجمع شملنا بعد الشتات
فان تجمع بك الايام شملي * غفرت لها الذنوب السالفات

عين الاعيان ٭ و فريد الاوان ٭ من قلد اجياد الادب
قلائد العقيان من البديع و المعاني ٭ اخي الاعز المفضال فلان
بن فلان الشهير بالشرواني ٭ سلمه الله تعالى ٭ و ادام نعمه
عليه و والى ٭ واُهدي اليه سلاما اشهى و الذ من الوصال ٭
و اعذب الى النفوس من بلوغ الآمال ٭ وبعد حمد الله
مستحق المحامد ٭ وصلوته وسلامه على خير راكع و ساجد ٭
و آله الغر الاماجد ٭ فصدور الاحرف لاداء التحيه ٭ من
بمدر المحبه ٭ معربة عن شوق كادا ان يكون علما ممنوعا
من الصرف ٭ او موصول اسم لا يعتريه نقص ولا حذف ٭
فالمحب ابدا مجرور القلب بالاضافة الى معناكم ٭ مجزوم الامر
بانه مفرد جموع الداخلين تحت ولاكم ٭ لايساويه فى محبته
لكم زيد ولا عمرو ٭ ولا يدانيه فى صدق مودته خالد ولا
بكر ٭ وينهي اليكم وجدا قلقل الاحشاء بتصاعد الزفرات ٭
واذاب بناره المهج و النفوس واجراها على صفحات الخدود
عبرات ٭ هذا وان سألتم عن حال المحب المشتاق ٭ وقتيل
الهجر و الاشواق ٭ فما حال منسوق زاد غرامه ٭ و تضاعف
وجده وهيامه ٭ وطال داوه ٭ وعز دواؤه ٭ و توالت احزانه ٭
وتحركت اشجانه ٭ وفاضت دموعه و تفرقت جموعه ٭ واعظم
اشتياقه ٭ ومر مذاقه ٭ وشطت داره ٭ وبعد مزاره ٭ و قل
اصطباره ٭ وكثرت افكاره ٭ شعر

ولو كانت الاقدار طوع ارادتي ٭ وكان زماني مسعدي ومعيدي

لكنت علي بعد الديار وقربها * مكان الذي قد سطرته يميني

والله اسأل ان يمن بعد الفرقة بالاجتماع * و بالوصل بعد الانقطاع * الى غير ذلك و السلام *

فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته * نظم *

ما غير البعد ودا انت تعرفه * ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا

ولا ذكرت صديقا او اخا ثقة * الا جعلتك فوق الكل عنوانا

قرة العيون * و فرحة الفؤاد المحزون * المتحلي بالصفات البهيه * الحائز لكل فضيلته ادبيه * اخي الذي لايفتر لساني عن ذكره * ومن انا طالب من الله الاتصال به وانقطاع هجره * اكمل الفضلاء باليقين * تاج النبلاء العارفين * سيدي البارع الشهير * الفقيه عبد الله بن بشير * حرس الله ذاته * واسعد اوقاته * و اهدي اليه سلاما انضر من وجنات الخرائد * وافخر من جواهر القلائد *

وبعد حمد الله الذي لا يحمد سواه * ولا نعبد الا اياه * وصلوته و سلامه على سيدنا محمد وآله * الناسجين على منواله * فصدور السطور * من بندر الحديدة المعمور * بعد وصول الكتاب الذي شرح وافرح * وكنى وصرح * فتأملته تامل العريف النقاد * وتصفحته تصفح من امعن النظر واجاد * فعثرت من فحواه * على ان مولاه * قد سبح فى قمقام الهوى * و خاض غمرات الجوى * و تسربل بسربال اهل الغرام * و تتوج بتاج الشوق والهيام * و نشر اعلام

الخلاعه * و طوى سره الذي افشاه دمعه و اذاعه * فلا يخفى ان عندي من الاشواق * ما يعجز عن عده الحيسوب * و بى من الاتواق * ما لا يقدر على دفعه احد سوى علام الغيوب * وقد الفت عيناي السهاد * وفارقت الرقاد * ومزقت الاحشاء و الاكباد * ايدي الفرقة و البعاد * و احيط جنابك بكل آية كريمه * و اسماء الله المباركة العظيمه * من لوعة كلت بها ان اذوب * لولا ورود كتابك الذى اماط عني الكروب * كتاب فاخرت اسطار مبانيه عقود الجواهر * وازرت ازهار معانيه بالرياض المستطابة و النجوم الزواهر * مهلا مهلا * وعفوا ايها المولى * فلست والله من فرسان ميدانك * ولا من حمائم اغصانك * على رسلك يا ناهج نهج البلاغه * وامام شيعة البراعه * فلا طاقة للمعترف بقصوره على مجاراتك * بل و لا قدرة لمن يدعي المهارة فى الفنون البيانية ان يعارض باقاويله آياتك * الله اكبر * ان هذا الا سحر يوثر * بمقام فضلك خاطبنا بما نقدر على جوابه * وكاتبنا بما نستطيع على حل معضلاته و اعرابه * فمن يضاهيك وانت الذى ابتكرت بدائع النفائس * واوجدت فى البلاغة ما لم يوجده قبلك الاكرمى ولا ابن مكانس * زادك الله مجدا * و جعل بينك وبين الغوائل سدا * الى غير ذلك والسلام *

* فراجعنى بقوله *

ان اشرف ما نمقه قلم * واتحف ما نمنمه رقم * سلام

اضوع من شميم الكبا ✲ والطف من نسيم الصبا ✲ واعطر
من ارج ازهار الرياض ✲ و اسحر من تغازل الالحاظ
المراض ✲ واثنية لا يحصى عددها ✲ و ادعية لا ينقطع
مددها ✲ اهدي ذلك لجناب من لا اسميه لجلالته و لا
اكنيه ✲ وقدره المعتلي عن ذلك يغنيه ✲ حرس الله ذاته
العليه ✲ و جمل الوجود بصفاته السنيه ✲ وبعد فان تفضل
المولى بالسوال عن كيفية الحال ✲ فالعبد له الحمد ذي
المنن الوافيه ✲ في بحبوحة الصحة و العافيه ✲ غيران الشوق ✲
شب عمره عن الطوق ✲ يسر الله الاجتماع بكم انه ولي
التيسير ✲ وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ✲ هذا وقد وصل
الكتاب العظيم ✲ والدر النظيم ✲ فقمت عند اقباله و وصوله
و قبلته ✲ وحمدت الله على وروده وشكرته ✲ و شنفت
اسماعي بمنظومه منثوره ✲ و روحت نفسي من روائح طيبه
و زهوره ✲ فالفيته روضا يانعا ✲ وحوضا جامعا ✲ قد غردت
بلابل اغصانه ✲ و تأرجت خمائل افنانه ✲ و تبدت ربات
حجاله ✲ و سطعت اقمار كماله ✲ وفاحت ازهاره ✲ و تدفقت
بالعلوم انهاره ✲ ولم لا و منشئه الامام الذي لا يجارى ✲
ومبديه الهمام الذي لا يبارى ✲ قد حاز من الكمالات ما لا
يعد ✲ زلا يوقف له على رسم وحد ✲ ولا بدع فهو فارس
الميدان ✲ وراس اولى التبيان ✲ فالله تعالى يصون ذاته
الشريفة من الطوارق ✲ يحفظ حضرته المنيفة عن البوائق ✲

يمتعه بما توفر لديه من العلوم ٭ و يعلى قدره السامى على النجوم ٭ آمين آمين ٭ الى غير ذلك و السلام ٭

وكتب الى ايضا هذا الكتاب الحاوي لبديع المنثور جواب كتاب ورد منى اليه فى التاريخ المذكور فلله دره من متكلم بلسان غيره وحاذق ما سار احد فى منهج مايبديه من النفائس نحو سيره و صنورته

ازهى من زهر الخمائل ٭ واشهى من الشمول يديرها لطيف الشمائل ٭ واعذب من الماء النمير ٭ و اطيب من العنبر و العبير ٭ كتاب نظمته انامل الاكامل ٭ و خطاب بلغ من البلاغة فوق امل الآمل ٭ ورد من ذى فصاحة ولسن ٭ و ود فاعاد الي الجفن الوسن ٭ فتلقاه الكاتب بما استطاع من التعظيم و الاجلال ٭ و قابله بمزيد القبول وجميل الاقبال ٭ كيف وقد وصل من ذى فضائل لا يحصرها احد ٭ وشمائل فاقت فى عرفها المسك الاذفر والند ٭ و غرة تميز بها عن الاقران ٭ و رقعة تغبطه عليها الاجلة الاعيان ٭ و وفاء ينسى معه وفاء السموأل ٭ وصفاء سعى الى مروته من اعتمد عليه وعول ٭ الفذ البارع المفيد ٭ الاوحد المصطع المجيد ٭ مولانا الشيخ فلان بن فلان الانصاري الشرواني ٭ بلغه الله نهايات الاماني ٭ و بعد فالمنهي اليه ٭ ادام الله نعمه عليه ٭ بعد اهداء سلام ما العنبر الاشهب الامن عرفه يكتسب ٭ ولا النسيم اذا هب الا الى لطفه ينتسب ٭ ان المخلص و ذويه

بخير وعافيه ٭ ونعم لا تزال ملابسها ضافيه ٭ هذا وقد
وصل الكتاب الكريم ٭ والخطاب العظيم ٭ فوصل بوصوله
السرور ٭ وحصل بحصوله الحبور ٭ اذ تضمن خبر صحة ذلك
الهيكل اللطيف ٭ واشتمل على الاخبار بذلك والتعريف ٭
نعم وان تلطفتم وتاقتم الى اخبار هذه الديار ٭ فقد جاء تكم
مفصلة مع المارة بتلك الاقطار ٭ فليس الخبر كالعيان ٭
ولا الاثر كالتبيان ٭ ونخص والدكم المكرم ٭ واخاكم المحترم
باشرف سلام ٭ والطف تحية واكرام ٭ ولا زلتم في سعادة
ابدية ٭ وجلالة سرمديه ٭ والسلام ٭

وكتب الى في التاريخ المذكور الفقيه العجيد الكامل المفيد استاذي الافضل السيد ابكر بن عبد الله الاهدل كتابا صورته

سلام يضوع في الخافقين نشره ٭ ويعلو بين الادباء
ذكره ٭ اهديه الى رياض امام تنقل من حضرته البلاغه ٭
ويصاغ الادب من منطقه بابدع صياغه ٭ واحد هذا
الدهر ٭ ومفرد الاوان والعصر ٭ من يخجل من فصاحة
لسانه قس بن ساعده ٭ ويقف عند فهم نظامه النابغة
ويمد للفائدة يده وساعده ٭ عزيزنا فلان بن فلان
الانصاري الشرواني ٭ لازال محروسا ببركة السبع المثاني ٭
هذا واما التشوق الى مرآه ٭ والتوق الى ملقاه ٭ فشيء يقصر
عنه شوق الحوائم الصوادي ٭ الي العذب النمير عند التهاب

هجير الوادي * ولا يبل الغليل * ولا يشفي العليل * سوى ما يؤمله من فضل الله وكرمه * ويترجى من فيضه ونعمه * من التملي بمشاهدة هاتيك الطلعة الاحمديه * و التجلي بانوار هاتيك الاخلاق السنيه * يسر الله ذلك المراد * بحرمة محمد سيد الامجاد * الى غير ذلك والسلام *

وكتبت في سنة المذكورة الى حضرة البارع اللوذعي الحلاحل نخبة الكرام الاشراف الحسين بن عبد الله الجحاف كتابا صورته

الله اسأل ان يديم عافية جوهر الوجود * وجنسه الغالي في كل موجود * جمال الافاضل * وبدر الاماثل * ابو الفضائل والفواضل * شرف الاسلام * وبهجة الليالي والايام * السيد الاجل الافضل * الدرة الرئيس المبجل * صفوة النجباء الاشراف * حسين بن عبد الله الجحاف * حرسه الله تعالى من جميع الاسواء * و بلغه من مداه خير الدارين اجل ما يهوى * واهدي اليه سلام يفوح عطره * ويبقى مدى الايام ذكره * و بعد حمد الله ذي الالاء * وصلوته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه الاتقياء * فصدور هذه السطور * من قلب تموج بحر شوقه و عين دمعها منثور * هذا و ان تلفتم الى احوال هذا الحقير * فهي رائقة بفضل الله الملك الكبير * ولا يسأل العبد الا عن سيده * ووليه ومنجده * جعلكم الله في عز و حبور * وحماكم من جميع الشرور *

و مرقومكم الذي اشتمل على ما هو نزهة الابصار ✽ قد شرف المملوك وروده واماط عنه الاكدار ✽ شعر

كتاب لو تأمله ضرير ✽ لاصبح وهو ذو بصر صحيح

فانى لا يجل وفيه معنى ✽ يذكرنا بمعجزة المسيح

وما ذكرتم له فيه مما عرض لكم في هذه الايام ✽ وعاقكم عن تحرير ما لا يزال مترقبا لوروده المستهام ✽ فامر لا غبار عليه ✽ وقد عرفني بتفصيل اجماله سيدي السيد البحر احسن الله اليه ✽ ثم ان المطلوب من جنابكم الكريم ✽ ان تعيروا الحقير ديوان العماد يحيى بن ابراهيم ✽ فان المراد نقله ✽ لاحتوائه على ما يعلو بديع البديع محله ✽ وهو عائد اليكم بعد ذلك ✽ فليعجل بارساله السيد المالك ✽ والسلام عليكم وعلى من لديكم ✽

وكتبت الى جناب الامام الفاضل الهمام زين الاماجد الشريف حسن بن خالد سنه ١٢٢٣ مكتوبا صورته

ما روائح نسمات السحر ✽ وفتيت المسك الاذفر ✽ والعنبر والعبهر ✽ والروض الوسيم الازهر ✽ باطيب من سلام محفوف ببركات المهيمن الاكبر ✽ مقرون بالطائه التي لا تعد لكثرتها ولا تحصر ✽ اهديه الى حضرة خير من قرر في العلوم وحرر ✽ وامر بالمعروف ونهى عن المنكر فتبا لمن انكر ✽ مولاي شرف الاسلام والدين ✽ ومصباح مشكوة الحق واليقين ✽ ذو العنصر الطاهر ✽ والنسب العلي الفاخر ✽

سيد امه البتول و جداه * المثنى و احمد المختار
و ابوه الرضا على و عماه * عقيل و جعفر الطيار

لازالت بروج معاليك بازغة على رغم الحسود * ولا برحت طوالع ايامك ولياليك لامعة بانوار السعود * و بعد فالمعروض على تلك المسامع الكريمه * والحضرة العالية العظيمه * ان هذا المحب المهجور * فى خير و سرور * و المرجو من الله الكريم * ان يجعلكم فى اكمل عز و نعيم * ثم لا يخفاكم * ادام الله علاكم * ان الحقير في هذه الايام * عازم على اقتدام لج القمقام * و مراده الوصول الي الديار الهنديه * و الجهات الشرقيه * لينال باسباب التجارة الامنيه * من فضل رب البريه * فان بدت لكم حاجة او غرض * فشرفوا بقضايه المملوك فان قضاءه يفترض * هذا و لولا وجوب السفر * على اجمل من حمل جنابك و شكر * لكان من الحاضرين بين يديك * و الباذلين مهجهم شفقة عليك * واعود فاقول *

* ما كل ما يتمنى المرء يدركه *
* ومسلك المجد مثلي كيف يسلكه *

والدعاء من جنابكم مسئول * كما هولكم مبذول و السلام *

وكتبت فى التاريخ المذكور الى المحب المكرم الفقيه عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك الكبير جواب كتاب وصل منه الي و صورته

سلام على تلك الخلائق انها * هي الثمرات الطيبات التى تجنى

وصلنى ايها الصنو المكرم * كتابك المشتمل على الدر المنظم فلله انت يا جامع اشتات الادب ٭ و من اظهر بنفيس فن البديع ما اطرب و اعجب ٭ شعر

اتاني منك مرقوم كريم * وجدت من البلاغة فيه اجزا
كتاب كلما املت انى * ارد جوابه امسكت عجزا

اهدي اليك سلاما جزيلا ٭ و ثناء كسجاياك جميلا ٭ و رحمة الله عليك و بركاته ٭ و مغفرته و مرضاته ٭ هذا وما ذكرتم عما تعسر حصوله ٭ فسيكون عن قريب اليكم و صوله ٭ و الاشياء كما علمتم مرهونة باوقاتها ٭ و غير ممكن بان توجد بدون وجود عللها و ادواتها ٭ هيا الله لكم الاسباب ٭ و اتاكم ما تحبون انه كريم وهاب ٭ نعم سيدي القطرة التى اردتموها بذلك الوصف لا يتاتى حصولها فى البندر ٭ اذ ليس هنا من له فيما انتم بصدده نظر ٭ وقد يتحصل اتفاقا عند بعض النحاسين ٭ فى بعض الاحايين ٭ فمتى و جدنا بعثه اليكم على العين والراس ٭ فلا تكثروا لاجله الوسواس ٭ ثم لا يخفا كم انى اجبت على فلان حسبما امرتم ٭ و هذا صورة الجواب بطي المرقوم فتأملوه و في حفظ الله لا برحتم ٭ والسلام عليكم وعلى من حواه المقام ٭ من الاحباء الكرام ٭ وصلي الله وسلم على محمد وآله وصحبه ٭

و عنونت الكتاب بقولى

يسلم المرقوم الى سيدى الاجل الاكرم الفقيه عبد الله

بن بشير علمه الله تعالى آمين *

وكتب الى فى التاريخ المذكور الفقيه النبيه المنوه باسمه كتابا صورته

ان اولى ما تدبجت به الرقاع الزواهر * ونطقت به السن الاقلام من افواه المحابر * بعد حمد الملك العزيز الغافر * والصلوة والسلام على نبيه العاقب الحاشر * تحيات تلوح من آفاق المحبة بدرا طالعا * وتفوح من ارج العبير نشرا ساطعا * يهديها اعظم محب خالص الوداد * صادق فى مزيد الاتحاد * الى جناب النجيب الاريب * الفاضل الحسيب * الاعز الامجد فلان بن فلان * ادام الله تعالى النفع بعلومه الفريده * وفوائده المفيده * آمين * المعروض على حضرتكم العلية المقام * البالغة من الله سبحانه وتعالى كل قصد ومرام * ان هذا المحب بخير وعافيه * ونعمة وافيه * والمرجو من فضل الله تعالى ان تكونوا كذلك * حفظكم الله بكرام الملائك * واما الشوق لكم والغرام * والحب فيكم والهيام * فلا تحصره الطروس والسطور * ويعلم بصدقه العزيز الغفور وتشهد به القلوب والصدور * وهو ملازم على الدعاء لكم فى كل مقام * ويلتمس منكم ذلك والسلام *

وكتبت فى التاريخ المذكور الى حضرة استاذنا البارع الاجمل ذي الفضل السنى السيد الامام

زين العابدين بن علوي باحسن جمل الليل المدني وانا ببندر مسقط كتابا صورته

اخص ذات سيدي وسندي ٭ وملجاء ومعتمدي ٭
الامام العالم العلامة صدر الصدور ٭ الماهر في حل عويصات المنظوم والمنثور ٭ افضل من تكلم بنفائس الحكم ٭ واجل من اثنت عليه السنة العرب والعجم ٭ مبارك الاسم اغر اللقب ٭ كريم الجرثي شريف النسب ٭ بسلام يقصر نشر الرياض عن مضاهاة نشره ٭ وثناء يفوق الزهر وبنوره ونوره ٭ اعلي الله مقامه ٭ بحرمة جده المظلل بالغمامه ٭ وبعد فالمعروض على تلك الحضرة العلية ٭ والسدة التي هي بالتعظيم والاكرام حريه ٭ ان المملوك في خير ونعيم ٭ وعافية من الله الملك الرحيم ٭ بيد ان بقلبه من الاشواق مالا تخمد ناره ٭ ولا يهدأ تياره ٭ فلولاحظته عيناك لرات ما يوجب فيض العبرات وتضاعف الحسرات ٭ واني يلاحظ مولاي من تغرب عن اوطانه ٭ وشط عن سكنه ومساكن خلانه ٭ فهذه شواهد الاشواق ٭ تنبئك اني قد تحملت اعباء الفراق ٭ واصفرار المهرق دال على اصفرار جسم راقمه وموشيه ٭ المتنحل من الم الاشتياق المتكاثر ومايعانيه ٭ فبالله عليك الامام رحمتني بارسال ما انال بذريعته الشفا ٭ وتنقطع به اوصال فاضح البين والجفا ٭ وحتام تعاملني بهجرانك ٭ وباي ذنب يستحق جفاك

من كان ملحوظا بعين حنانك ٭ اما انا ذلك الحب الذي تقلد ببيعة سلطان هواك ٭ و عادى من عاداك و والى من والاك ٭ آما انا ذلك النديم الذي كان منادما لك في الخلوات والجلوات ٭ آما انا ذياك المعبر عن جميل ما حباك الله به من الشمائل والصفات ٭ رفقا بأسير ودك الراتب على تلك العهود ٭ وعطفا على من ضمير محبته على غيرك لايعود ٭ اتظن اني غير منصرف الى لقياك ٭ لعلتي هجرك و جفاك ٭ مع انك عالم باضافتي الى ود جنابك الخطير ٭ و مثلك ايها النحرير بنحو هذا الباب جهبذ ماهر و خبير ٭ مهلا سلام الله و رحمته عليك ٭ فلابد من حضور العبد بين يديك ٭ ليكشف لك عن قضاياه التي لا تخرج عن حيز التصديق ٭ ولا يتصور من موضوعها محمول يدل على نفي ماهو بالاذعان حقيق ٭ و هذا انما هو تاكيد المحبة ٭ و مثلك لاتخفاه هذا المحبة ٭ الى غير ذلك والسلام ٭

كتب الى السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحرين العدين سنة ١٢٢٤ كتابا صورته

يتشرف الرقيم بالمثول بين يدي الاخ الاديب ٭ الالمعي الاريب ٭ شمس الاسلام المشرقة للقاصي و الداني ٭ الشيخ فلان بن فلان الشهير بالشرواني ٭ اوصافهما لم تزده معرفة ٭ وانما لذة ذكرناها ٭ حرسه الله تعالى من الاكدار ٭ بجاه النبي المختار ٭ وشريف السلام عليه و رحمة الله و بركاته ٭

وتحياته ورضاته * وبعد حمد الله على آلائه * وصلوته
وسلامه على خاتم انبيائه * فصدرت الاحرف المتحيه *
والمعاهدة بتلك الاخلاق السنيه * واخوكم فى نعمة وسعه *
وعافية ودعه * لا لي شجن * الا مفارقة الاهل والوطن *
لامور قضاها المنان * وماشاء الله كان * وكتابكم المرسل *
من بندر مسقط وصل * وفهمت ما عليه اشتمل * وقد
ضقت مما حل بكم ذرعا وزاد تكدري * وتشوش خاطري * و
كاما لاح ذلك الامر الشنيع على البال * بقيت فى هم وبلبال *
وعظم تغيري وتحيري فلا حول ولا قوة الا بالله * ولا راد لما
قدره وقضاه * انما الحمد لله على بقاء الاشباح * وسلامة
الارواح * فلا اسف على العرض * مع بقاء الجوهر الذى ليس
له عوض * ولوكان لي مال والله لقا سمتك فيه الله الشاهد
على لكن لو ما تنفع وبالله عليك الا ما حققت لي كيف
حالك * وما آل اليه مالك * وهل بقي معك شيء تستقيم
عليه واو يسيرا كنت خلفته مع عزمك من الحديدة فيها ام لا
لاتخف على شيألانى وحق محبتك فى قلق عظيم وذلك كما قيل *

* ولا بد من شكوى الى ذي مروة *
* يو اسيك او يسليك او يتوجع *

وما كان فى نفسى انك تسافر هذه الكرة وكان مرادي
اعرفك بذلك ولكن اراد الله مسيري الى العدين نصار ما
صار ومن العجائب اني ذكرتكم ليلة نهار وصول كتابكم

وسألت الله ان يجمع بيننا في الحديدة او في بيت الفقيه او في العدين فاذا انا بكتابكم الصبح فسررت بظاهره و تكدرت من باطنه ووالله اني ما علمت بوصولكم الي الحديدة الا مع ورود المكتب الينا من البندر المذكور هذا و رقم الكتاب على استعجال و القلب موجع * و العين تدمع * مما نابكم فاعذروا و سامحوا * الى غير ذلك والسلام *

فكتبت الجواب عن هذا الكتاب بما صورته

كتابي شرح الله صدرك * واعلى عزك وفخرك * و اقر عيني برؤياك * و اذاقني حلاوة لقياك * ينبئك اني مقيم على ودك * غير ناس لعهدك * وعليك ايها السيد الجليل * الكامل الحري بالتبجيل * سلام يباري النسيم لطفا * ويفوق الند والعبير عرفا * و رحمة الله و رضوانه * و بره و غفرانه * هذا و قد ورد الي ما حرك الشجن * و ازداد به الشوق الى ذلك السكن * و هو الرقيم الذي افصح عن سلامة ذاتكم وجميل حالاتكم * فقبلت باطنه وظاهره * و حمدت الله على ما اولاكم من نعمه الوافره * نعم ايها السائل عن حالي * لاتسئل عما حل بي و جرى لي * فلو حكيت لجنابك طرفا من ذلك * لايقنت ان الله اغاث عبده الضعيف برحمته في تلك المهالك * فالحمد لله على سلامة الروح * والمال يأتي و يروح * و ها انا منتظر للفرج بعد الشدة * و راج من الله تعالى ان يهلك الفرنسيس و جنده * فلقد ازداد

عتوه وطغيانه * وحل من مكائده بالظاعنين لطلب المعاش مايطول شرحه وبيانه * تبت يدا ابى الفتن * وسحقا لمن نشر مطويات الاحن * ثم لا يخفاك * اطال الله عمرك ورعاك ان الحقير لم يفكر فيما نابه من الزمن الخؤن * اذ لا يفيد الفكر فائدة يتحصل بها ما استولى عليه ذلك الملعون * وقد فوض المملوك امره الى الله * وسلم لمقدره وقضاه * وانهى اليك خبرا تطلع به على ما يطمئن به قلبك السليم * وذلك اني فى خير من الله ونعيم * قانع بما لدى من نعمه * وان كان يسيرا وشيا حقيرا فوجوده خير من عدمه * ومرادى السفر ان شاء الله تعالى الي الديار الهندية فى هذا الموسم على كل حال * ولله در من قال * شعر

سافر اذا حاولت امرا * سار الهلال فصار بدرا

وبنقلة الدرر النفيسه * عوضت بالبحر نحرا

والماء يكسب ماجرى * طيبا ويخبث ما استقرا

هذا وقد سبق اليكم كتاب * وفيه ما يغني عن اعادة الخطاب * فلعله وصل اليكم * وتشرف بلثم يديكم * وارجو منك يا اخى ان لا تنساني من الدعاء * فى الصباح والمساء * ولو لا حدوث الاخطار * التى دلت على وقوع المصائب فى هذه الديار * لعزمت على التوجه اليك * وكنت احد المتشرفين بالحضور بين يديك * شعر

كل يوم اريد ان اتملى * بك والدهر بيننا يتعذر

والليالي تقول لي بلسان * لا تلمني فالاجتماع مقدر الى غير ذلك والسلام *

وكتب الي في التاريخ المذكور الامام العالم العلامة كريم الاخلاق القاضي الشهير ببندر المخا عز الاسلام محمد بن اسمعيل بن عبد الرزاق كتابا جواب كتاب ورد مني اليه اسبغ الله نعمه عليه وصورته

مولاي طيب الانفاس ٭ الذي مودتي له معمورة على اقوى اساس ٭ مصباح مشكوة انوار المعارف ٭ وعمدة اهل الفكر والفوائد وبحر اللطائف ٭ من ليس له في العلوم الادبية ثاني ٭ صفي الاسلام فلان بن فلان الانصاري الشرواني ٭ لا زال في اوج الكمال ٭ ولا برحت شابيب النعم منهلة عليه في الغدو والاصال ٭ واهدي الى مقامه السلام المتتابع المتوالي ٭ المتجدد تجدد الايام والليالي ٭ شعر

سلام على وادي الحبيب لينثني * حاملت بواديه مكان سلامي

سلام وما التسليم مني بنافع * اذا لم اشاهد بدر طلعته السامي

وبعد حمد الله مستحق الثنا ٭ وصلوته وسلامه على نبيه الراقي الى قاب قوسين او ادنى ٭ وعلى اله وصحبه الفائزين بكل حسنى ٭ والله يحفظ سيدي المولى امير المؤمنين المنصور ٭ ويلهمه الى ما فيه صلاح الجمهور ٭ ويحميه ويقيه كل محذور ٭ وينصره وينصر انصاره ٭ ويعمر بالعدل مدائن ملكه وامصاره ٭ صدور السطور ٭ لشرح ما في الصدور ٭

ولا هداء مفروض التحيه * و المعاهدة بالاخلاق البهيه *
عن حب شديد * وود اكيد و ذلك بعد ورود كتابكم الكريم *
وخطابكم الوسيم المزري بالدر النظيم * الذي لو تصور
عقدا لكان جوهرا * او طيبا لكان عنبرا * شعر

اتاني كتاب كلما شام ناظري * راى فيه لذات العيون النواظر
و ما كان الا روضة ذات بهجة * تزيد على حسن الرياض النواظر

و ذكرتم حصول العارض الذى كان بزواله مسرة النفوس *
و زوال الضر و البوس * فالحمد لله الجامع لكم بين الاجر
و العافيه * وصنوكم و من لديه فى نعمة من الاكدار
صافيه * وما اشرتم اليه من انتظام الاحوال * بعد تلك
الاهوال * فذلك منتهي الامال * و الله يجعل الى خير المال *
بحق محمد وآله خير آل * و يجمعنا بكم فى اسر حال * ودعاؤكم
مستمد * والسلام عليكم و على من حضر بذلك المقام الاسعد *

و عنونه بقوله

محروس بندر الحديده سيد الصنو العلامة المفرد
الامجد فلان بن فلان الشرواني حماه الله تعالى *

وكتب الي فى التاريخ المذكور الحبيب اللبيب
الفقيه عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك
المجيب كتابا صورته نظم

* سر سرك الله فيما انت منتظر *
* فقد جرى بالذى تهوى لك القدر *

و اسعدتک بما املت اربعة * الرزق و العز و الاقبال و الظفر

شمس الجود السائرة فی فلك العدل و الاحسان * و عين الوجود الناظرة بالرحمة الى كل انسان * و لسان الادب الناطق ببيان المعاني و بديع البيان * و صدر اولى المجد الفائق على الانداد و الاقران * صفی الدين * واعز المؤددين * و من له فی القلب محل مكين * الشيخ فلان بن فلان الشروانی * بلغه الله ما يرجوه عن الاماني * وبعد حمد الله المتعال * وصلوته وسلامه على سيدنا محمد و آله خير آل * فانه تواترت الاخبار فی بندر المخية * بان نية مولاي منطوية على السفر الى الديار الهنديه * فالله يجعل فی ذلك الخير و البركه * و يصحبكم السلامة فی كل سكون وحركة * شعر

الله جارک حيث سرت ميمما * و ابوالبتول و زوجها و ابنا ها

واذا رحلت او ارتحلت فكافل * يٰس حولک فی المسير و طٰه

واستودعك الله الذي لا يضيع وداعته * و لا يخون امانته * و اوصيك بتقوى الله فانه الصاحب فی السفر و الخليفة فی الاهل و اسأل الله ان يعجل بالوصال * بحرمة محمد و الآل * و ذكرت لی سابقا ايها الاخ الكريم الماجد * انك تريد بقاء الديوان لديك لا باس الحال و المال واحد * و لو احتجت الى العبد الذي لا يزال لحضرتك مبجلا * لجاءک من بندر المخية يسعى مهرولا * ثم ان تفضلتم بعارية الكتاب المسمى عجائب المقدور * المشتمل على قصة

العجمي تيمور ٭ فهو المرام ٭ من سيدى الهمام ٭ و الا فما اريد ان اشق عليك ٭ و الله يسوق كل خير اليك ٭ و اوصيك يا اخى بوصية يجب على ان اعرفك بها اذا مرادك التردد فى الاسفار ٭ و مداخلة التجار الذين هم الفجار ٭ فلا تشتغل بفن الادب و الاشعار ٭ و لا تدهمك فى علم الفلك الدوار ٭ فانهما باعثان لاشتغال بالك ٭ عن امعان النظر فى صلاح حالك ٭ و بحمد الله قد جعل لك الله قريحة مساعدة فى قول الشعر مهما الجأتك الحاجة اليها تجدها و اشتغل بالتفكر و التدبير فى امر معاشك و تواضع للصغير و الكبير و الغني و الفقير و عليك بالاستخبار عن الاسعار فى كل بضاعه ٭ و قابل هذا القول بالسمع و الطاعة ٭ فقد عرفت يا اخي اهل زماننا الغدار ٭ ما هم الا مع صاحب درهم و الدينار ٭ شعر

٭ اذا شئت تحظى بالمفاخر و العلى ٭

٭ فخذ ذهبا و املك بذالك مذهبا ٭

٭ فذاك الذى ان مس ميتا اقامه ٭

٭ بقدرة من نادى الرميم فما ابى ٭

هذا و الله المسئول ان يتولى اعانة الجميع على ما يحب و يرضى ٭ و يرزقنا و اياكم التقوى ٭ الى غير ذلك و السلام ٭

وكتب الى القاضى العلامة ذو الشرف الجلى عبد الرحمن بن احمد البهكلى كتابا جواب

كتاب ورد منى اليه حين بلغنى خبر وفاة عمه رحمة الله عليه و صورته

حديقة البلاغة و روض الفصاحه ٭ و ميزان البدائع البين الرجاحه ٭ صفى الاسلام ٭ و مصباح مشكواة الكرام ٭ فلان بن فلان ٭ لابرح فى لطف السميع العليم ٭ والسلام عليه و رحمة الله و بركاته ٭ اما بعد فاني احمد اليك الله الذي اليه الرجعى ٭ و صلى الله و سلم على سيدنا محمد افضل من دعي فاجاب من دعا ٭ و آله هداة الناس ٭ فى الخير والباس ٭ و صدورها للتحية بعد وصول اشارتكم التي هي السحر الحلال ٭ و رحيق البلاغة العذب الزلال ٭ المتضمنة للتعزية فى المولى الامام رأس الشيعه ٭ و قمر الشريعه ٭ الحافظ الحجة الوجيه ٭ الثبت النبيه ٭ عبد الرحمن بن الحسن البهكلي ٭

شعر

قاضي الشريعة منبع العلم الذى ٭ ان مد اروى كل واد احقل

رحم الله مثواه ٭ و جعل الجنة مأواه ٭ وجمعنا به فى دار السلام ٭ مع الذين انعم الله عليهم من الانام ٭ و لقد عظم مصابه ٭ و جل ذهابه ٭ اذ كان صدر قناة العلوم ٭ و مشكوة اضواء الفهوم ٭ و لكن لا رادلما قضاه الله ٭ فانا لله وانا اليه راجعون و لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ٭ نسال الله حسن الاستعداد ٭ ليوم المعاد ٭ نعم اخبرني الاخ الشريف احمد ان خزانة كتبكم احتوت في هذه الايام على

عجائب من الدفاتر ٭ وغرائب من الاسمار الحاوية للاثار والماثر ٭ و سمى لي منها كتبا تاقت النفس الى تعريفكم فى ايثارنا بها و نسلم ما سلمتم ٭ او زيادة ان اردتم ٭ و المطلوب سيرة ابن هشام وقلائد العقيان اذا خف على الخاطر السليم ارجاع هذين الكتابين فشرع المروة و سنة التعارف يقتضيان ذلك وان لم يسمح الخاطر فلا بدع ٭ فالكتب عند اهلها بمنزلة الاولاد و قد سمح الاخ بولده لاخيه ٭ وهذه الايام وصل كتاب المثل السائر منكم الى الشريف احمد بن ابكر وهو من اجل كتب البلاغة وافخرها ٭ وفى هذا الاسبوع وافى الينا الاخ الاديب عبد الكريم بن الحسين العتمي و املى علينا شيأ مما دار بينكم وبينه وسمعنا العجب العجاب ٭ من بلاغة الانشاء وفصاحة الكتاب ٭ والسلام عليكم وسلموا على والدكم المكرم واخيكم المحترم ومن شئتم والسلام ختام ٭

وكتب الى في التاريخ المذكور السيد الحبيب الاديب عز الاسلام محمد بن حسين الجحاف كتابا جواب كتاب وصل منى اليه وصورته

من محمد بن حسين الجحاف الى سيدي الاخ الاديب الاوحد العلامة الاكرم الامجد الفهامه ٭ من هو على طريق اهل الوفا والاستقامة ٭ الذي حاز خصال الكمال ٭ وصار فى عصرنا اليه تشد الرحال ٭ و من هو حقيق بقول من قال ٭ نظم

واذا المطيّ بنا بلغن محمدا ٭ فظهورهن على الرجال حرام

ان نطق اتى بالمفاخر * و اعجز بنثره و نظمه الاوائل و الاواخر * و ناهيك من رجل لا يسمح الزمان بمثاله * كريم فى افعاله * و اقواله *

شعر

لطيف الطبع تسكره المعانى * و يطربه اذا طن الذباب

حسنة من حسنات الليالي و الايام * رفيع المجد و المقام * صفي الدين وشمسه * و سحبان فن البلاغة وقسه * وكعبة الادب المحجوجة و قدسه * فلان بن فلان الشروانى * لازال سالكا فى مناهج المعالي سبيلها الارشد * واصلا فى مراتب الفخار الغاية التي يقول عندها لسان الدهر احمد احمد * واهدي اليه سلاما اشهى من الرضاب * و الذ من مفاكهة الاحباب * اما بعد حمد من لا يستحق الحمد سواه * والصلوة و السلام على سيدنا محمد و آله سفن النجاه * و رضي الله عن اصحابه النجوم الهداه * فانه وصل المشرف الذى ترشفت الراح من مبانيه * وتعطرت باريج معانيه * مشتملا على الدعوات الكاملة و العهاد * متضمنا من شرح الحال ما انشرح له الفؤاد * لاعيب فيه سوى ما اعلن به من الجزم بالرحله * و العزم على المسارعة بالمسير و ركوب غارب النقله * فالمامول ممن بيده مقاليد الامور * واليه تدبير الامير و المامور * ان يصحبكم السلامة من غير الا م * ويودعكم الكرامة انه ولى الاكرام * الي غير ذلك و السلام *

وكاتبنى في التاريخ المذكور الصاحب الاديب

اليلمعي عبد الكريم بن الحسين العثمي الزبيدي بهذه القافية الغراء لازال محفوفا بالطاف الله ذي الآلاء *

نظم

رفقا فما بال العذول الحسود * يدنني و يقصي المستهام الودود
ان كان ذا العدل بشرع الهوى * عدلت عنه و اتيت الجحود
ما للذي مالت به بعد ما * احكمت اللقيا وثيق العهود
من بعد ان كنت اكاس اللمى * و في جنا الورد كثير الورود
نسيت او اغراك بي عاذل * او اتخذت التيه بعض البرود
حرك عود الهجر طول النوى * ماهكذا ناي و تحريك عود
يخلتم حتى بطيف الدجى * حقا لعيني بعد كم ان تجود
قد ذقت قبل الوصل مرّ الهوى * فاي شئ جاء يبغي الصدود
لا تشمتوا بي عاذلي بالجفا * و تستروا الهجر بثوب الوعود
اني و ان عذبتم بالقلى * قلبي و حرمتم لذيذ الهجود
حمود ايام بسفح النقـا * مررن بيضا والليالي سعود
كم شهدت عيني سناكم بها * وكم جرى الدمع لجرح الشهود
الله حسبي من جفاكم ومن * بعاد خدن المجد زين الجدود
احمد محمود السجايا و من * نظيره ما ان له من وجود
اخي ولا والله بل سيدي * ومثله يعلـو و فضلا يسود
الخلاقه الغـر و آدابه * قد شروائي باعز النقـود
من معشر بيت معاليهم * لا يبرح الدهر اليه الوفود

قوله في البيت السادس مشرق شرواني خطأ لاتيانه بالواو في الفعل المعتل اللام بالياء فصوابه شرياني و اثباته للفظة شرواني قصدا منه للتورية كما لايخفى لا انه جاهل بفن ما ذكر فليعلم *

و قلت مجيبا عليه احسن الله اليه

لولاك يا انسان عين الوجود * لما جرى دمعي دما في الخدود
ولا جنت عيناي لي علة * دراها رشف الرضاب البرود
ولا صحبت الغي من بعد ما * عرفت منهاج التقي والحدود
رفقا بقلبي يا مثيرا لجوى * في اضلعي لا تشمتن الحسود
ارقتني اضنيت ابكيتني * اضحكت عذالي بطول الصدود
هل لي معين في هوى من له * جفني شري السهد وباع الهجود
كيف ارتضيت البعد ياسائلي * بالصد عني بعد تلك العهود
آانت ناس ام تناسيت ما * ادريك اني مستهام ودود
يا نسمة الصبح التي عرفها * يفوق طيبا نشر مسك و عود
ان جزت يوما بربوع الحمى * فبلغي ناظم تلك العقود
تحية محفوفة بالثنا * افتن من عين الغزال الشرود
اطلعت يا عثمي بدرا لنا * اشرق من نور علاه الوجود
ماذاك بدر بل شموس غدت * على النجوم الزهر فخرا تسود
لا بل معان حرت في وصفها * اني لها ما دمت حيا حسود
وهاك يا مولاي نظما به * على اشتياقي للتجلي شهود
واعذر شهاب الدين من لم يزل * يلهج بالحمد على ما تجود

فسائه في مدح مولاه قد * قصر دمتم في معالي السعود

و كتب الي في التاريخ المذكور السيد الحسيب الفاضل الاديب الاريحي احمد بن محسن المكين الزبيدي كتابا جواب كتاب وصل مني اليه و صورته

الحمد لوليه * مولاي الذي زهابه بندر الحديدة وشمخ * و صديقي الذي حل من القلب محل الولد و الاخ * رب البلاغة و امامها * و سلطان البراعة و همامها * جلاء الخواطر * و انس البادي و الحاضر * شهاب الاسلام * و حسنة الايام * المحفوف باللطف الرباني * فلان بن فلان الانصاري الشرواني * ادام الله عليه سوابغ النعم * وجعله كعبة يقصده اولوا الفضل لما جبل عليه من الجود والكرم * والسلام عليه و رحمة الله و بركاته * و مغفرته و مرضاته * وبعد حمد الله المحمود على كل حال * وصلوته و سلامه على سيدنا محمد والآل * فانه ورد المنثور الفخيم * والدر النظيم فسرني ذلك الورود * واحيا ميت الجسم وامات العدو الحسود * وحمدت الله عزوجل * على عافيتكم التي هي غاية السؤل و الامل * فالله المسؤل ان يمن بالاتفاق * و يقطع دابر الفراق * شعر

وما ابث اشتياقي نحوكم ابدا * الا و اكثر مما قلت اخفيه

وقد فهم محبكم ما ذكرتموه من العتاب * الذي شانه ان

يدور بين الاحباب ؞ شعر

لا تحسبونا و ان شط المزار بنا ٭ و عاند الدهر في تفريقنا وقضى

نحول عن منهج الود القديم بكم ٭ و نبتغي بالتنائي عنكم عوضا

و قد سبق اليكم ما يرجى به قبول عذري ؞ وتعلم منه

حقيقة امري و لكني اقول شعرا ؞ شعر

على كل حال انا المذنب ٭ فمن ذا ألوم ومن اعتب

و الحمد لله الذي الف بينكم و بين سيدي الاخ العلامة

عبد الكريم العتمى الذي يصدق عليه قول الشاعر ؞

سل عنه و انطق به انظر اليه تجد ٭ ملء المسامع و الافواه والمقل

وقد اطربني باخباركم فوق ما قد رأيت و انشدت عند

ذلك قول الشاعر ؞

٭ و حدثتني يا سعد عنهم فزدتني ٭

٭ شجونا فزدني من حديثك ياسعد ٭

الى غير ذلك و السلام ؞

فكتبت الجواب عن هذا الكتاب بماصورته

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ؞ وصلني ايدك الله

تعالى ؞ و زادك رفعة و اقبالا ؞ رقيمك الذي ليس له

في حسن المعنى، و سلاسة الفاظ نظير ؞ و بدائعك التي

ما نسجت على منوالها انامل البديع النحرير ؞ اشهد انك

امام هذا الفن و مبتكره ؞ و شمس فلك البيان و قمره ؞

فمن ذايباريك و انت اوحد عصرك ؞ ام من ذايباهيك

و انت احمد بلغاء مصرك ❊ حرس الله ذاتك العليه ❊ من كل آفة و بليه ❊ ولازلت هاديا لمن ام جنابك من الطلاب الى منهج الحق و الصواب ❊ هذا وقد فهمنا ما ذكرتم ❊ و اليه اشرتم ❊ فالعبد لم يعاتب مولاه الا لامراوجب ذلك ❊ وجره على سيده المالك ❊ وعلى كل حال فقد اساء الادب ❊ و هو حري بان يعاقب ❊ فان عفوت فمن فضلك و ان عاقبت فمن عدلك ❊ نعم سيدي لعل الحقير فى اواخر هذا الشهر يتوجه الى طرفكم ❊ ليتملى بكم ويحظى برؤيتكم ❊ سهل الله الطريق ❊ وكفانا شرا التعويق ❊ والاخ العلامة عبد الكريم هو فوق ما ذكرتم ولا شك انه فارس ميدان المنظوم والمنثور ❊ وسيف فى البلاغة مشهور ❊ فلولاه لما ظهرت فضائل الادب ❊ و فاخرت يواقيته سبائك الذهب ❊ و قد اجبت عليه ❊ بما كنت اقدم رجلا و اؤخر أخرى فى ارساله اليه ❊ وذلك خوفا من الاستهداف المعروف بين الكتاب ❊ و مثلك لا يخفاه قصورباعي فى هذا الباب ❊ ليت شعري اقوبل بالقبول ❊ ام بضد ما هو المامول ❊ لكن المحب كما يقال ستار ❊ و مقيل للعثار ❊ وسلام السلام عليكم وعلى من لديكم ❊ ما تعقب الملوان ❊ و اشرق النيران ❊

وكتبت فى التاريخ المذكور بعد وصولي الى بندركلكتة المعمور كتابا الى سيدي و سندي ذي المقام الرفيع الوالد الاعز الامثل حفظه الله عزوجل و هذه صورته

من العبد الحقير الداعي * الساعى لكم في الدعاء اعظم المساعي * غفرالله ذنوبه * و ستر عيوبه * آمين * سلام على تلك الحضرة العليه * المحفوفة بالطاف رب البرية * ورحمة الله و بركاته * وتحياته و مرضاته * و بعد فالمعروض على جنابكم الكريم * و مقامكم الفخيم * انه وصل المملوك بفضل الله سالما الى بندر بنجاله * و هو فى اكمل نعمة و اجمل حاله * و كان وصوله فى شهر شعبان غبّ ان كابد الاكدار * من البحر الزخار * والحمد لله ببركات دعائكم لم يتغير حاله * ولم ينزعج بفادح ما قاساه باله * هذا و ان سألتم عن احوال الجهات الهنديه * فهي سالمة من كل بليه * صفوها لم يكدر * والملم بها لم يضجر * و الظاهر ان الحقير * لم يتأت له فى هذه السنة المسير الى ذالك النحو النضير * لامر يعوقه عن الخروج * من هذه البروج * فلا يتشوش خاطركم الشريف لذالك * و سيعود العبد بحول الله الى سيده المالك * ثم لا يخفاكم مولاي اني اتفقت ببعض المحبين من اهل مدراس فى البندر المذكور فسالته عن حال سيدي و استاذي الامام العالم العلامة الشيخ بهاء الدين بن القاضي محسن الاملي فانبأني انه انتقل من دار الفناء الى دار البقاء رحمه الله تعالى و اسكنه الجنة بمحمد وآله و صحبه احببت ان اعلمكم بذلك والدعاء من افضالكم مسئول والله يرعاكم و يحميكم والسلام *

و عنونته بقولى

يتشرف المسطور بلثم انامل سيدى و معتمدي الوالد المكرم الامجد الحاج محمد بن على الشهير بالشروانى اعلى الله منزلته امين بندر الحديده *

و كتبت ايضا فى التاريخ المذكور من البندر المعمور الى جناب مولاي الأخ العزيز الكامل ابراهيم بن سيدي و والدى محمد بن على الشروانى كتابا صورته

ان الطف ما تنعقد به المودة بين الاخوان * و اتحف ما تنشرح بذكره صدور الخلان * سلام يخجل الند بعرفه * و يباهي النسيم بلطفه * اخص به ذات مولاي الاخ الاعز الاكمل * ثالث النيرين الاجل الامثل * صارم الاسلام و الدين ابراهيم بن سيدى و ولي نعمتي محمد بن على الشهير بالشرواني * حماه الله تعالى آمين * و بعد فان عن لذلك الخاطر العاطر * السوال عن حال من شوقه الى تلك المعاهد وافر * فهو بكرم الله ذي المنن * مقرون بكمال صحة البدن * بيد انه لبعد الاهل و الوطن * و مفارقة العهد و السكن * طورا يخاطب الحمائم شجوا باغزاله الرقيقه * و تارة يتاوه شوقا الى تلك الرياض الانيقه * و ها هو يسأل الله ان يعيده سالما الى ذلك القطر المحروس * و الثغر المانوس * ليفوز بالاجتماع * بعد الانقطاع * و يخبركم بما حل به من

الفراق * فان ذلك لا تسعه الاوراق * شعر

جمع الرحمن شملي بكم * وقضى لى بلقا كم اربا

هذا واحوال طرفنا قارة * والاخبار سارة * وان سألتم عن
اسعار البز والحبوب * فهى مفصلة بهذا المكتوب * على ابادي (٦) -
جلال (٥) فوزي - محمودي (٥) - ململ (٧) بهار - خاصه (٥) كبير - صحن
سواكني (٣) - تنزيب (٦) - ترندام (٣) - حقيقي (٤) - ارزبكه (١) - ازركشة (٢) -
حنطه (١) - واما السكر فهو في (٧) سعر الى (٦) نبات (٣) * وددت ان
اعرفكم بذلك والله يرعاكم والسلام *

وكتبت ايضا اليه في السنة المذكورة
كتاب من البندر المعمور وهذه صورته

سلام زاهر * وثناء باهر * اهديهما الى حضرة زين الاكابر *
الاكمل الارشد * الحاج ابراهيم بن سيدي الوالد الامجد *
سلمه الله تعالى وابقاه * ومن كل سوء ومكروه وقاه *
وبعد فصدور هذا المزبور * من بندر كلكتة المعمور *
والحقير فى اتم خير وسرور * بفضل الملك الغفور * وقد
سبق اليكم كتاب وفيه مايغني عن الاعادة ارجو الله وصوله
الى نحوكم وانتم فى احسن الاحوال واعلمتكم فيه ان
الاقدار * اخرتنى هذه السنة عن التوجه الى تلك الديار *
فالله تعالى يختار للعبد مافيه صلاح شانه والخير فى الواقع
ولاشك ان المملوك يشق عليه البعد عنكم ولكن اراد
الله ذلك * وما احسن قول القائل * شعر

ربما تجزع النفوس من الامـــر له فرجة كحل العقـــال

و سياتيكم التحقيق ان شاء الله تعالى من طريق ينبغي مفصلا ولا تقطعوا عنا كتبكم السارة على كل حال فانا لانزال مترقبون لورودها هنا وخصوا من لديكم بجزيل السلام وفي حفظ الله لا برحتم *

و عنونت الكتاب بقولي

يبلغ المرقوم الى مولاي الاخ العزيز الاكرم صارم الاسلام و الدين ابراهيم بن سيدي الوالد محمد بن علي الشهير بالشرواني رعاه الله تعالى امين *

و كتبت ايضا في التاريخ المذكور الى جناب سيدي الوالد الامجد من البندر المعمور كتابا صورته

يهدي المملوك الى حضرة من اوجب الله طاعته عليه * وافاض احسانه على كل منتسب اليه * ذاك سيدي و ولي نعمتي من لا اسميه اجلالا * حفظه الله تعالى * سلاما مشفوعا بأثنية لا تحصى * بل تفوت عن تعداد الرمل والحصى * محمولا على كامل الولاء و الاشواق * لذلك الجناب المهاب الحاوي لمكارم الاخلاق * اقر الله عيني برؤياه * وجعلني من التابعين لما يقتضيه رضاه * بحرمة المصطفى صلي الله عليه و سلم * وآله هادات من تأخر و تقدم * بعد فان المملوك منذ اشخصته الاقدار * عن تلك الاقطار * لم يزل يتعلق باذيال الاخبار * آناء الليل واطراف النهار * ليستنشق

ارج خبر عنكم ⁂ و يقف على ما يسر به منكم ⁂ كما قيل *

اذا منعتك اشجار المعالى * جناها الغض فاقنع بالشميم

فلم يفز بتحصيل بعض مراده ⁂ الى حال تحرير ما يعرب

عن الشوق المستكن في فواده ⁂ و منتهي المقصود عافيتكم ⁂

و حسن استقامتكم ⁂ هذا و رجائى من فضلكم العميم ⁂

ان لاتنسوني من دعائكم المقرون باجابة الملك الرحيم ⁂

الى غير ذلك والسلام *

و كتبت فى التاريخ المذكور الى الصاحب الفاضل الاديب السيد الاوحد عبد القادر بن احمد البحر كتابا صورته

كتابي ايها الدر الفاخر و الجوهر الباهر ⁂ يخبرك انى

بعد ان كنت منظوما فى سلك جلسائك الكرام ⁂ و ندمائك

الاعلام ⁂ صرت حليف الاغتراب ⁂ وجليس الهموم

و الاوصاب ⁂ لا الوى على ما تلتذ به النفس ⁂ و لا ارغب فى

محاسن بدر و شمس ⁂ وها انا مكلوم الفوأد ⁂ بصارم

الفرقة و البعاد ⁂ شعر

اشتاقكم حتى اذا نهض الهوى * بي نحوكم قعدت بى الايام

هذا وان سألت عن حال غريب الدار ⁂ فهو فى نعمة

من الله العزيز الغفار ⁂ بيد انه لم يزل يطارح الحمائم شوقا ⁂

و يخاطب النسائم اذا هبت عليه من تلقائك توقا ⁂ فيسمع

منها ما به يسيل عقيق دمعه ⁂ و يتوقد جمر غضا الغرام

فى منتهى اطلعه ٭ شعر

لعل الماعة يالجزع ثانية ٭ يدب منها نسيم البرء فى عللي

نعم ايها المفرد العلم اعول عليك فى شراء كتب احتجت اليها ٭ و مرادي الاطلاع عليها ٭ و هى طبقات شعراء الاندلس لعثمان بن ربيعة الاندلسي ٭ و طبقات الادباء لكمال الدين الانباري ٭ و عنوان الشرف للشيخ اسماعيل المقري اليمني ٭ والعباب الزاخر فى اللغة وهو عشرون مجلدا للامام حسن بن محمد الصغاني ٭ والدر اللقيط فى اغلاط القاموس المحيط للمولى المعروف بداود زاده ٭ وشمس العلوم فى اللغة لسعيد بن نشوان اليمني ٭ والمكلل شرح المفصل فى النحو لاحد ايمة صنعاء اليمن ٭ وشرح الكافية لامير المؤمنين القاسم بن محمد الصنعاني اليمني رضي الله عنه فاجهد يا اخى لتحصيل هذه الكتب على كل حال واذا تيسرلك حصولها فخذها و قد عرفت الاخ ابراهيم ان يسلم لك الثمن و يقبضها منك و هو يرسلها الينا مع من يعتمد عليه لا تحملوا السهل فى ذلك لان حاجة اخيك داعية الى ما ذكر و قلما توجد هذه الكتب فى بندر كلكتة و بضدها اسفار علم المنطق الذي لا يوقف له على طائل فانها كثيرة لا تحصى و ابدي الى علمك الكريم ان غالب طلبة العلم فى هذه الديار منهمكون فى القضايا المنطقيه ٭ والعويصات الفلسفية ٭ ان خوطب احدهم

باللطائف الادبية ∴ تنحنح و قال هذه جزئية وهذه كليه ∴
وخلط فى حديثه العربية بالفارسيه ∴ فيوقعه المنطق حينئذ
فى قضية اى قضية ∴ فرعي الله يا مولاي بلغاء اليمن ∴ المقلدين
بقلائد اد ابهم جيد الزمن ∴ الى غير ذلك والسلام *

وكتبت الى جناب سيدى الوالد الا مجد سنة ١٢٢٥ من البندر المعمور كلكتة كتابا صورته

يقبل الارض مملوك لخدمتكم * يهدي اليكم دعاءا عند خلوته
ويسال الله ان يبقيكم فاذا * بقيتم نال منكم كل بغيته
اهدي شرائف التحيه ∴ الى حضرة سيدي المحفوف
بالطاف رب البرية ∴ معتمدي الوالد الاعز الامثل ∴
دام فى حفظ الله عز و جل ∴ وبعد فصدور هذه الرساله ∴
من بندر بنجاله ∴ عن قلب تعلقت بشغافه الاشواق ∴
واجفان لتصاعد زفرات الاحشاء دمعها مهراق ∴ و العبد بكرم
الله و بركات دعائكم فى خير وعافيه ∴ لايكدره الا البعد عن
تلك الحضرة العاليه ∴ وقد سبقت اليكم عدة مكاتيب ∴
و فيها ما يعرب عن كيفية حال الغريب ∴ ارجو الله وصولها
اليكم ∴ و حلولها بين يديكم ∴ ثم ان سألتم عن احوال
هذه الجهات ∴ فهي سالمة من الافات ∴ عيشة اهلها
رضيه ∴ واسعار انواع اجناسها رخيه ∴ غير ان هواءها مؤلم ∴
والقوت بها لم ينهضم ∴ يكتفي الجائع فيها بلقمه ∴ خوفا
من الهيضة والتخمه ∴ وفى هذه الايام ∴ تحركت همم

العصابة الانجريزيه ؛ لمحاربة الفئة الشيطانيه ؛ و اذلال اولائك الطغام ؛ وقد توجهت مراكب الحرب ؛ الشاحنة لما يحتاج اليه من آلات الطعن والضرب ؛ الى جزيرة القوم المسماة بمريس ؛ ليهزمون بجمعهم المنصور جموع ابليس ؛ و سياتيكم الاخبار بالبشائر ؛ فالانجريز بحول الله ظافر ؛ هذا ما اردت رفعه اليكم ؛ و اياديكم مقبلة والسلام عليكم ؛

وعنوانه بقولي

بندر الحديده بحظي المسطور باسم انامل سيدي الوالد المكرم الاجل الافخم الحاج محمد بن علي الانصاري الشرواني بلغه الله نهايات الاماني ؛

كتب الى سيدي الوالد الامجد حرسه الله تعالى من بندر الحديدة في العام المذكور كتابا صورته

قرة العين و ثمرة الفؤاد الولد المكرم العزيز احمد سلمه الله تعالى و رعاه ؛ و من جميع المكاره وقاه ؛ والسلام عليه و رحمة الله و بركاته صدرت الاحرف من بندر الحديده و ابوك في خير و عافية و انت ان شاء الله كذلك وقد شق علينا فراقك عجل الله بلقياك وهذه مدة قد انقضت ولم ياتنا من تلقائك ما يسر به خاطر ابيك فلعل المانع خير وكذا مترقبين لوصول كتاب منك في هذه الايام مع الذين وصلوا الى البنادر اليمنية من بندر بمبى فلم

نعز بذلك لا ندرى امقيم انت فى بندر كلكتة ام توجهت
الي جهة اخرى فالمرجو منك ايها الولد العزيز ان لا تقطع
مكاتيبك عنا على اى حال فقد علمت بحال ابيك وما
يعانيه من الم الفراق هذا واحوال اليمن رائقة غير رائقة
وقد بينت لك تفصيل هذا الاجمال فى الكتب السابقة ٭
وسيجعل الله بعد عسر يسرا ٭ ونساله ان يجري اللطف
على قدر الضعف والسلام ٭

وورد الى من ثلقائه اعلى الله شانه مكتوب فى التاريخ المذكور وصورته

سلام الله الاسنى وتحياته الحسنى على ذلك الولد الاعز
الارشد ٭ قرة عين محمد احمد ٭ وفقه الله لمرضاته آمين ٭
وبعد فان الشوق الى رؤياك جزيل ٭ والسوال عن كيفية
حالك غير قليل ٭ وهذه مدة مضت ٭ وليال تصرمت ٭
ولم يصل منك ما نطلع به على حسن احوالك ليت شعري
آقاطن انت ببندر كلكتة ام بجهة اخرى المراد منك توضيح
ما نحن متشوشون من عدم اطلاعنا عليه ولو باختصار
لا تحمل السهل فى ذلك هذا واحوال اليمن والشام ٭ مشوبة
بصروف الليالي وحوادث الايام ٭ نسأل الله ان يكشف
الغمه ٭ عن هذه الامه ٭ بحرمة محمد وآله ٭ الى غير
ذلك والسلام ٭

فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته

يقبل الارض العبد المعترف بتقصيره ٭ فى حق سيده
و اميره ٭ ذى المقام الابهر ٭ و المجد الاثيل الافخر ٭ وقاه الله
تعالى من شرور ذوي الشر ٭ بحرمة النبي وآله سادات البشر ٭
هذا و المعروض على جنابكم الشريف ٭ انه ورد الكتابان
المشتملان على الكلام اللطيف ٭ فقابلهما العبد بالاكرام ٭
و حصل بهما له الحبور التام ٭ بيد انه تكدر ٭ حال اطلاعه
على ما شوّش ذلك الخاطر الانور ٭ فالله الشاهد الخبير ٭ بما
لديه من الاشواق ٭ التي لاتسع شرح متونها بطون الاوراق ٭
الى ذلك السيد الكبير ٭ وكيف ينسي العبد من اوجب الله
طاعته عليه ٭ ويرى من اعظم نعم الباري المثول بين يديه ٭
وقد سبق اليكم كتاب ٭ وفيه ما يغني عن اعادة الخطاب ٭
ارجو الله الكريم الوهاب ٭ وصوله الى ذلك الجناب ٭ ثم
ان سألتم عن حال هذا الغريب ٭ فهو في خير من الله الملك
المجيب ٭ ماكث فى البندر المعمور بنجاله ٭ على اكمل
عزة و جلاله ٭ فلو لا تعلقه بخدمة الدولة الانجريزيه ٭
لبادر للوصول الى تلك الحضرة العليه ٭ و لا شك انكم
تعتقدون ذلك ٭ و ان طالت غيبة العبد فلعلة يعلمها
السيد المالك ٭ هذا والدعاء من افضالكم مسؤل ٭ و من
الحقير المتمسك بولائكم مبذول ٭ و بلغوا السلام الجزيل ٭
الي المولي المكرم سمي الخليل ٭ ومن هذا الجانب الداعى لكم
فيروز احمد يقبل اقدامكم و هلام السلام و رضوانه عليكم

و علونت الكتاب بقولي

بندر الحديدة يتمجد المسطور بمطالعة سيدي الوالد الامجد عز الاسلام الحاج محمد بن طى الشهير بالشرواني حمده الله تعالى آمين *

و كتب الى مولاى الاخ العـزيز الكريم الحاج ابراهيم سنة ١٢٢٦ كتابا صورته

شوقي اليك و ان تناءت دارنا * شوق الغزال الى مراتع سربه
اوشوق ظامي النفس صادف منهلا * منعته اطراف القنا عن شربه

سلام ارق من نسيم الاسحار * و اعذب من مياه الانهار * نخص به ذاتا خصها الخلاق بمحاسن الاخلاق * واضاء ذكرها فى جميع الآفاق * ذات اخي صفي الدين وبدره * وصبح الادب وفجره * و شرف النحو وفخره * الفائق طى العقد الثمين نظمه و نثره * سيدي فلان بن الوالد المكرم محمد الانصاري الشرواني * حفظه الله تعالى بالسبع المثانى * والسلام الجزيل * يغشى مقامه الجليل * و بعد حمد الله طى جزيل الاحسان وصلوته و سلامه على المصطفي من عدنان * وآله قرناء القرآن * وجميع صحبه * و انصاره وحزبه * فصدور الاحرف القاصره * من بندر الحديدة عن اشواق متكاثره * للسلام والمعاهده * التي هى نصف المشاهده * وللسوال عن الاحوال احال الله عنك كل مكروه * و بلغك من خيري الدارين ماترجوه * واخوكم بحمد الله اليكم

قد وصل في المركب المسمي بالعثماني من بندر جدة الي بندر الحديدة نهار الرابع من جمادي الآخرة مع من يتعلق به بحال السلامة وحصل بنا اثر زائد في بندر جدة نحو ثمانية عشر يوما ثم ركبنا البحر والان قد من الله باطراف العافية والصحة للبدن ونسأله تمامها وتوفير الاجر و دوامها و ان سألت يا اخي عن ثمرة الفواد وقرة العين فلانة فقد اختار الله لها دار البقا عظم الله للجميع فيها الاجر ٭ وعصم القلوب علي الفراق بالصبر ٭ وكان وفاتها في بندر جدة مرضت نحو شهر بالحرارة وقد شق علينا مصابها و فراقها ٭ وعظم لدينا انطلاقها ٭ ولايفيد الا الرضا بما قضي جل وعز بهذا والله هو المصاب الذي اورث في القلب تزايد الكرب ٭ ولانقول الاما يرضي الرب ٭ انا لله وانا اليه راجعون ٭ وحصل لنا قبل وفاتها ولد وقضي الله عليه فله ما اعطي وله ما اخذ وله الحمد ٭ ونسأله الخلف والعوض والجبر من قبل ومن بعد ٭ هذا والحمد لله علي الوصول الي الوطن ٭ والاجتماع بسيدي الوالد والاخوان و المحبين وله الشكر والمن ٭ نعم يا اخي قد صدرت الي جنابك كتب علي طريق بخبي ارجو الله وصولها اليك وحصولها بين يديك ٭ دامت نعم المولي عليك ٭ وكتبكم التي ارسلتموها في الموسم وصل جميعها الينا وجميع ما صدرتموه بموجب ما ذكرتموه وقد اجبنا عليكم بذلك في الكتب السابقة ومولانا الوالد

المكرم والاهل و الاخوان سيما الحاج الاكرم خالكم العزيز حسن
بن المرحوم الحاج حيدر بن محمد يسلمون عليكم * و عظم الله
لكم الاجر فى الصنو المرحوم محمد بن حيدر توفي ببندر المخا فى
شهر جمادي الاولى و هذا حال الدنيا و صفوها يا اخي كدر *
و الاخرة هي دار المقر * نسأل الله الاستعداد و حسن الخاتمة
بمحمد و آله و صحبه * و ان تريا اخي ان تخرج هذا العام
للتلاقى بكم فلا تتاخر لان الاشواق اليكم متوادفة و الله يمن
بالاجتماع على اسر الاحوال و السلام *

و علون الكتاب بقوله

بندر كلكته المحروس يبلغ الموقوم بعون الحي القيوم الى
الاخ الفاضل رب العلوم امام المنثور و المنظوم شهاب الدين
فلان بن فلان الشهير بالشرواني بلغه الله الاماني *

فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته

الحمد لله واجب الوجود * الحى الدائم المعبود * و الصلوة
و السلام على سيدنا محمد ذي المقام المحمود * وعلى آله واصحابه
اولى الفضل المشهود * و بعد فان غريب الاوطان * و من
ترادفت عليه الاحزان * بورود خبر تضمن ما قرح الاجفان *
و اضرم نيران القطيعة فى الفواد الولهان * يهدي اليك
ايها الاخ الشفيق الاكبر * الماجد النبيل الافخر * سلاما
لو تصور كان درا * و ياقوتا يقلب في اليدين * هذا و
مكاتيبكم المرسلة برا و بحرا * قد تشرف بوصولها الحزين *

كثير التأوه و الانين ٭ و نثر لما اشتملت عليه عبرات ما فيه نثرا ٭ و كان آخرها وصولا الى ٭ الكتاب المبعوث من طريق بنبي ٭ فسرحت النظر في سطوره ٭ و بديع منظومه و منثوره ٭ فرأيت فيه ما لو اصاب حجرا لتفتت ٭ او هجم على فواد كمي لتشتت ٭ و ذلك ما وافى خبره الي بالتواتر ٭ و صار بقلبي المتوجع من استماعه للشجون تكاثر ٭ و ما ذاك الا الاخبار من افول شمس الاخوين ٭ بل طموس نور العينين ٭ وقد سبق في شانها ما جرى به قلم التحرير ٭ كما لا يخفى على ذلك الجناب الخطير ٭ و ما حصل بتلك الجهات اليمنيه ٭ من الفئة الوهابيه ٭ فقد عظم لدينا وقوعه ٭ و كدر صفونا و سطوعه ٭ ولم ينفع العبد الا التسليم لقضاء الرب ٭ والصبر على حوادث الدهر و خطوب الكرب ٭ فالحمد لله على سلامتكم ٭ و دوام عافيتكم ٭ ولا تحزن على ما فات ٭ و اغنم يا اخي السلامة من الآفات ٭ و اعلم ان الدنيا عسل مشوب بسم ٭ و فرح موصول بغم ٭ و انها سلابة للنعم ٭ اكالة للامم ٭ فاذا احطت علما بذلك ٭ فلا تجعل للهم مسلكا اليك فانه يودي الى المهالك ٭ و ذكرتم ان جميع الكتب و الاثاث قد استولت عليه ايدي البغاة ٭ فكل هذا يفديكم وسيعطيكم الله من فضله احسن مما فات ٭ و والله ان خاطري لم يتكدر بعد اطلاعي على خبر نجاتكم من فادح الشر ٭ الا بورود خبر احتجاب ذاك البدر ٭ بحجاب رحمة الملك الغفور ٭ فلو

بكيتها مدي الازمان ∴ لما سكن ما بقلبي من زفير الاشجان رحمها الله تعالى و اسكنها الجنه ∴ هذا ما اراده جل شانه فله الشكر و المنه ∴ و اياك يا اخي و الجزع فانه اشد تعبا من الصبر ∴ و فوض امرك الى الله ليمن عليك بالاجر ∴ نعم دامت عليكم النعم ∴ قد شق على المملوك مولاى ما عرى سيدى الوالد ∴ من المحن و الشدائد ∴ فالحمد لله على سلامته و سلامتكم و عافيته و عافيتكم ∴ الى غير ذلك و السلام ❊

و عنونته بقولى

بندر الحديدة بحظي المكتوب بنظر سيدي الاخ المكرم الاعز المحترم الحاج ابراهيم بن محمد الشهير بالشرواني دام سالما آمين ❊

و ورد الى في العام المذكور من تلقاء السيد الحبيب الكامل اللبيب جمال الاسلام على بن احمد البحر الساكن فى بيت الفقيه جواب كتاب وصل منى اليه دامت نعم المولى عليه و هذه صورته

اهدي سلاما كانوار الربيع نشرا ∴ و اقبال الحبيب لطفا وبشرا ∴ والعقل النفيس قدرا ∴ ونفس الرياض عطرا ∴ ارق من عتاب المحب للحبيب ∴ و شكوي المستهام الغريب ∴ الى سيدي و اخي الاكرم السعيد الطالع ∴ ذي المحيا المنير الساطع ∴ من طبعه الله على الكمال ∴ و البسه حلل الفضل و الافضال ∴ فهو المشار اليه فى مشكلات الادب ∴ المنتهي منه الى

غاية رفيع الرتب ❊ سحبان البلاغة و ابن المراغة ❊ واحد الاوان ❊ الفائق على الاقران ❊ اللوذعي الاريب ❊ المنشئي الماهر الاديب ❊ من شهد له بالبراعة القاصي و الداني ❊ الصفي الوفي الشيخ فلان بن فلان الشهير بالشرواني ❊ لا برح موفقا سعيدا ❊ و مويدا رشيدا ❊ و اتحفه السلام ❊ ذوالجلال والاكرام ❊ باسنى سلام وازفاه ❊ و اعلاه واشهاه ❊ و بعد فاعلم حفظالله تعالى مهجتك ❊ وادام سرورك و بهجتك ❊ ان تراكم ركام الاشواق ❊ و تزاحم ضرام الاشتياق ❊ لعمرك شيئ يطول شرحه ❊ ولا يمكن وصفه ❊ فالله يقدر الاتفاق بكم على اجمل حال ❊ بحرمة محمد وآله خير آل ❊ هذا وقد وصل ذاك الرقيم ❊ والخطاب العذب الوسيم ❊ بعد مدة مديده ❊ من طريق بندر الحديده ❊ فحمدنا الله على عافيتكم ❊ وصلاح حالكم ❊ والحقير في خير وعافية يتفكر في عجايب الزمان ❊ و نتائج ملمات الملوان ❊ فرأيت لكن ما يذيب مهجتي ❊ وسمعت لكن ما يفيض مدامعي ❊ ولله تعالى في دهره نفحات ❊ و عسى ان يجعلنا من عباده الذين تاب عليهم فعملوا الصالحات ❊ وهو المسئول ان يطفئ حر النوي بالمشافهه ❊ و يغني عن المراسلة بالمواجهه ❊ الى غير ذلك و السلام ❊

وعنونه بقوله

بندر كلكته يتشرف المسطور بلثم انامل سيدي الاخ الاديب

الامجد الاريب الاوحد فلان بن فلان سلمه الله تعالي *

و ورد الي في العام المذكور من تلقاء
مولاي البارع الامثل الامير جمال الاسلام
علي بن احمد الخولاني مكتوب صورته

سلام عليكم حين قلبي اليكم * حنين فصيل افردته الركائب
و ما كان قلبي سامحا بفراقكم * و لكنه لا يغلب الله غالب

سلام ممزوج بالشوق و الغرام * مرتبط باسباب المحبة
علي الدوام * يهديه من لم يزل يهتف بذكركم هتوف
الحمائم * و يرسل العيون كالعيون و وابل الغمائم * للحضرة
التي تامت باصناف المفاخر * و باهت السماكين بعلوها
و مجدها الجلي الباهر * حضرة الاخ الفاضل الاديب
البارع اللبيب * صفي الاسلام فلان بن فلان الشهير
بالشرواني * رعاه منزل المثاني * و بعد حمد الله عامر
القلوب علي الود الاكيد * و الصلوة والسلام علي من ارسل
رحمة للعبيد * وآله اهل الشرف الجليل و الفضل العديد *
فصدور الحقيرة من صنعاء المحمية * لاداء مفروض التحية *
و اخوكم و ذويه في اجل نعيم و حال مستقيم لا نزال نسال
عن احوالكم كل من دب و درج * و دخل ارض الهند و
منها خرج * فيخبرون انكم في خير و عافية الحمدلله علي
ذلك نعم انعم الله عليكم *

ما هكذا تورد ياسعد الابل

كتبنا اليكم مرة بعد مرة * فما بالكم اعرضتم عن جوابنا * و لم ادر ما هو الموجب للجفا بعد الصفا * و اخو المروة يتحاشي الهجر و ياباه * و اذا قد جرى مني * ما يوجب الصدود عني * فاقول العبد معترف بذنبه تائب الى ربه و مثلكم من يقيل العثار * و الخليل كما يقال ستار * ثم انه كيت و كيت الى غير ذلك و السلام *

فكتبت الجواب مداعبا و معاتبا لذلك الجناب

و فى صدره هذه الارجوزة * الرائقة العزيزة *

اهدي سلاما و ثناء زاهرا * يفوق نفح الطيب و العبا هرا

الى اخي المجد الحبيب النامى * معتمدي رب الفواد القاسى

ذاك الذي اخرب بيت الود * و مال و الميل لنقض العهد

ذاك الذى شيد اركان الجفا * و هم ان يهدم حيطان الوفا

ذاك الذى سوّغ هجر صبه * وسل سيف البغى لى بحربه

ذاك الذى ان جئت يوما سائلا * منه الرضا اعرض عنى قائلا

اتبتغى من نجل خولان الرضا * و سخطه عليك بالبعد قضى

لا ترج منى الود و الملاطفة * فليس واو الود مني عاطفة

ذاك الذى كان قريبا فنأى * فديته و للعهود مارعى

ذاك الذى اوجب خفضي ونصبي * لي القلب منه ليعرونى النصب

ذاك الذي تغيرا * و صفوه تكدرا

و نظم عهدي نثرا * و للجفا تشمرا

ما هكذا طريقة الاخلاص * كلا و غفار ذنوب العاصي

ما هكذا المصاحبة * ما هكذا المقاربة

بل هذه مجانبة * قد اظهرت مثالبة

سقيا لايام اذا ما ذكرت * حن فؤادي والدموع انتثرت

كنت بها اقطف زهر الانس * واقتني منه مراح النفس

نعم و لم انس ليالي السمر * وطيب هاتيك الاحاديث الغرر

وجمعنا في القصر بعد العصر * يامن طوي المحلة بعد النشر

ما العدل هذا ايها الامير * جورك فينا جائر مشهور

صدقت في قولك والقول مخل * ما هكذا تورد يا سعد الابل

فلانما انت لعمري منصف * و غير لائق بك التعسف

هلم ان رمت مناهج الهدى * الى همى الطهر طه احمدا

اياك و العدول عن منهاجي * والخبط في ليل الضلال الداجي

لا خير في رفض الولا * و النصب ايضا و القلي

اني المشوق الاولا * و العهد ما تحولا

ما قولكم قضاة صنعاء اليمن * و شيعة العدل وارباب الفطن

اجيد ان يبغضا * امامه بعد الرضا

فاي شئ اقتضى * لما له تعرضا

بالله منوا بالجواب الشافي * ليظهر الحق لدي الانصاف

لاتغفلوا عن حل هذا المشكل * لمدع برهان دعواه جلي

بينما اترنم بلطائف الاغزال * المحركة لما سكن من الشوق في البال * واتذكر الوطن وسكّانه * وازال وقطّانه * اذ ورد المهرق المغوف * المشتمل على ما هو ارق من النسيم

و الطف ٭ من تلقاء حضرة امير بحر الكرم ٭ من اثنت
عليه السنة العرب والعجم
نظم
ما قلت في وصفه شيئا لا مدحه ٭ الا وجدت ثناه فوق ما اصف

جمل الله حاله ٭ و يسر آماله ٭ فحمدت الله على صحة هيكله
الشريف ٭ و التفاته بعد الاعراض الى السؤال عن حال
صفيه الاليف ٭ وعليه السلام و رحمة الله وبركاته و رضاه ٭
هذا وان سألت ايها الخل الشفوق ٭ عن الصديق الصدوق ٭
فهو بكرم الله في اجمل نعمة وابتهاج ٭ رائق الطبع و المزاج ٭
فالله المسؤل ان يجعلكم كذلك ٭ و يحفظكم بكرم الملائك ٭
ثم ان الامر الذي ذكرتم ٭ وبه الينا اشرتم ٭ فجوابه كيت
وكيت و ذيت وذيت ٭ الي غير ذلك ٭ والسلام ٭

وكتبت سنه ١٢٢٧ الى حضرت الامام الحافظ
الفاضل القدوة الحجة الرحلة الحلاحل من
اضاءت بانوار علومه ربوع دهلى مولانا الشيخ
عبد العزيز بن الشيخ ولى الله الولى كتابا صورته

ان ابهى ما جرى به اليراع فى ميادين الطروس ٭
واشهى ما استلذت به الاسماع و طربت به النفوس ٭ تحيات
ارق من الصبا ٭ وابهج من ايام الصبا ٭ وتسليمات تفوق
الرياض نشرا ٭ وتسمو على الشمس المنيرة فخرا ٭ يخص
بها حضرة مصدر الفضائل والمعارف ٭ ورب الادب الذي
لولاه لما طاف بكعبته عارف ٭ ذي المجد الاثيل الاقعس ٭

والسؤدد الجليل الانفس ٭ شعر

هو عبد العزيز خير امام ٭ قد تسامت فروعه و الاصول

لا زال محفوظا من شوائب الزمان ٭ ملحوظا بعين عناية
الملك الديان ٭ و بعد فالداعي لتحرير ما وجب رفعه
الى ذلك المقام ٭ الحري بالتبجيل والاكرام ٭ هو
الشوق الذي اضطرمت نيرانه باحشاء المستهام ٭ و كامت
صوارمه الفواد المنزعج بصروف الايام ٭ ولا غرو فان فضلك
المشهور الذى لا يمكن ستره ٭ قد شوق اليك من دل على
وفور محبته لجنابك نظمه ونثره ٭ هذا ولا اخفاك ٭ اقرّ
الله عينى برؤياك ٭ انى لم ارم فى ارسال هذه الرساله ٭
الا التفضل من عوائدك وصلاتك بما ينال به المملوك رفعة
وجلاله ٭ وماذاك الا زهرة من حدائق نفائسك البهيه ٭
ودرة من درر لطائفك اباهى بهما العقد الثمين والنفحة
العنبريه ٭ فبالود عليك الا ما تطولت على من نحوه بل الصدى ٭
من سلسبيل معانيك بقطر الندى ٭ فانك الكافى لمهمات
الاحباء ومجيب الندا ٭ وهذه ابيات سمحت بها القريحة
الجامده ٭ والفكرة الخامده ٭ ارسلت بها الى جنابك ٭
لتكون سببا لاستجلاب بديع خطابك ٭ فالمامول من
افضالكم ان تقابلوها بالقبول كرامة لغريب الوطن ٭ ونازح
الاهل والسكن ٭ واقيلوا عثراته ٭ واسبلوا ذيل حسناتكم
على سيئاته ٭ والسلام عليكم و على من لاذ بكم ٭ و حضر

يناديكم و انتسب اليكم ؞ 　　　　نظم

هل لصب شفه برح الغرام * مخلص مما به عاني الهيام

قلبه قد ذاب و جدا و الهوى * بلبل الاحشاء منه و العظام

لم تذق عيناه في البعد الكرى * هكذا حال المشوق المستهام

ادركي يا هند يا الفيانتي * كاد ان يتلف من حر الاوام

و اذكري عهدا به كنا على * طيب عيش و نعيم و انتظام

ليس هذا الهجر من بعد اللقا * يا منى قلبي حلال بل حرام

من مجيري من جفا من حرمت * قربها مني و ضنت با لعلام

آه كم اشكو هوا ها و هي في * معزل عما به ذقت الحمام

ايها العشاق حالي عبرة * للذي يهوى سليمى اوحذام

هذه هند جفتني بعد ما * كنت منها اجتني زهر المرام

فليمل عن ناقضات العهد من * يرتجي من ربه حسن الختام

ما انتفاع الصب منهن اذا * لم يكن منهن حفظ للذمام

يا ابن ودي انني قد ملت عن * زخرف القول الى مدح الامام

من له الرحمن خلاق الورى * فرض المدح على خاص و عام

لوذعي شرف العلم به * المعي جل قدرا في الانام

قل لمن لا ن بدين المصطفى * و ولاء الآل و الصحب الكرام

كن بهذا المرتضى مستمسكا * تحظ با لمقصود في دار السلام

هاك يا عبد العزيز المجتبى * من محب شيق حر الكلام

منتهى مامولة ان تقبلوا * مدحه الجاري بنوع الانسجام

يبتغي منكم به ودا ولا * غير هذا من اهيل الفضل رام

لا برحتم سادتي في نعمة * و ارتفاع ما جري صوب الغمام

يا لنبي الطهر طه من به * طيبة طابت و نازت و السلام

فكتب الي الجواب ولله دره * فلقد ادهش الافكار نظمه و نثره * كيف و هو العالم الذي ان تكلم اطرب السامعين بلذيذ كلامه * و ان علم اكسب المتعلمين فرائد من فوائده التي لا يظفر بكنوزها الا من كان متمسكا بولائه لائذا بمقامه * و هذه صورة الجواب * و في صدره ستة ابيات من نظمه المعرب عن العجب العجاب وهي

يا من لعل له سيرا يبلغه * دار الامارة بلغ حين تاتيها

مني السلام الذي مازال منبعثا * من المشوق الي نفس يواليها

حبر له همة علوية جمعت * كل الفضائل دانيها و قاصيها

فلا يغادر فينا غير مكتسب * ولا فضائل الا وهو حاويهـــا

لازال يرفل في ثواب العلي مرحا * منحازة عنده الدنيا بما فيها

مكملا دينه في ذاك سابغة * عقباه مستوفيا منها معاليها

سلام كالطاف الاله المجدد * سلام كاخلاق النبي محمد

سلام كالحان العنادل سحـــرة * يجاو بها سجع الحمام المغرد

سلام كمسك الصدغ بلهوبه الصبا * علي صفحتي كافور خد مورد

علي من تصدى منصبا اي منصب

علي من ترقي مصعدا اي مصعد

اعني به مجلس الفاضل الالمعي و الاديب اللوذعي * الذي

هو واحد في فن الادب لاثاني له ولا ثالث وان كانا فيهما الجاحظ والاصمعي * زاد الله في عمره وادبه * وبارك في رزقه وذات يده * اهدى الي هدية مرضية قدرها عالي * وثمنها غالي * وهو عقد من اللالي المنظومه * ودرج من الجواهر المنثوره * اما نظمه فاعذب من الماء الزلال * وابهى من بدر الكمال * واما نثره فمن الخمر السلسال * بل من السحر الحلال * هذا واما ابياته المدحية فيالها من انسجام * وحسن افتتاح واختتام * فما احسن تمهيدها وتشبيبها * وما الطف واحلى تخلصها ونسيبها * لاعيب فيها ولانقص * الا انها لم تصب سهامها موقعها * ولا سيوفها مصرعها * ولا قوسها منزعها * كيف ومن صدر بها اليه * وزفت في حلل البلاغة لديه * ممن لا قدر له ولا قدر * ولا نخل في واد به ولا سدر * ربعه قواء ومنزله خواء * ووجوده وعدمه سواء * لا سيما منذ ابتلى بالاسقام والاعلال * وتغير جسمه فهو انحف من الخلال وادق من الهلال * ما رأي العافية منذ سنين في حلم * ولا بات منذ اعوام الا في وصب وسقم * واذا كان جسمه نحو ما ذكر فكيف حال الروح * واذا كان بيته هكذا فكيف حال السوح * ومن المجتمع عليه ان بين الجسم والروح لحمة وشيجه * وعلقة اكيده * ضعف كل منهما على ضعف الآخر دليل * ومعرفة كل منهما الى معرفة الاخر سبيل * ولذا قيل في المثل السائر رأي

العليل عليل ✻ نعم كان بهذه العين الجامدة مرة ماء ✻ وكان
لهذا الكلاء اليابس حينما نشوا و نماء ✻ كما يقال كان هذا
الشيخ شابا يرفل في حلل الشباب ✻ وهذا الاقطع كان كاتبا
يمهر في فن الخط و الكتاب ✻ ولكن ايش يجدى كان وكان ✻
اذا لم يصدقه حاضر الحين والاوان ✻ و مما زاد في حيرته
انه لا يجد صلة يصل بها صاحب هذه الابيات ✻ ولا مكافاة
يكافي بها مسدي هذه الكرامات ✻ ان كافاه بهدايا وتحف ✻
و نفايس وظرف ✻ فلا هي عنده ولا صاحب الابيات يرضى
بها صلة لعلو همته ✻ وان تاول قول القائل ✻ لاخيل عندي
اهديها ولامال ✻ فليسعد النطق ان لم يسعد الحال ✻ رجع
اليه اللوم ✻ وضاق عليه اليوم ✻ كيف وعجزه عن المال
وعجزه عن الكمال سيان ✻ ولا يحسن عرض البضاعة المزجاة
في سوق صيارفة هذا الشان ✻ وان مال الى اهداء ما عنده
من مسائل العلوم ✻ فلا يدرى الى ما يرغب طبعه ✻
و يستلذه سمعه فلعل مايهدى لايلتفت اليه ✻ ولا يقيم
وزنا عليه ✻ فان علم بذلك ✻ جسر ببعض ما هنالك ✻ ولما
تحير في الصلة باقسامها ✻ و المكافاة بانواعها ✻ رجع رجوع
الحائر ✻ مفتشا عما في الخاطر ✻ فوجد حديث رسول الله صلى
الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم كالمغيث الحاضر ✻ وهو قوله عليه
الصلوة والسلام ✻ من صنع اليكم معروفا فكافعوه فان لم تجدوا
ما تكافئون به فادعوا له حتى تظنوا ان قد كافئتموه ✻ فبادر

الى الدعاء جزاكم الله خيرا * ولا الحق بكم فى الدارين ضيرا * وبارك لكم فى عيشكم و ولدكم و زات يدكم * و زاد فى رزقكم وعلمكم وادبكم * وها انا كاشف لديكم عن اسقامي واعلالي بابيات مقطعة فى بحر قلما تستعمله العرب الغرباء * واتخلص فيها الى مدح سيد الانبياء * افضل اهل ارض والسماء * ولما كانت النون تلو الميم فى حروف الهجا وكانت رتبة الجواب متاخرة عن رتبة الابتداء * ناسب ايرادها نونيه * تالية لابياتكم الميميه * وهى هذه

يا سائر النحو الحمى * بالله قف في بانه
و اقراطو امير الجوى * منى على سكانه
ان يسألوا عن حالتي * في السقم منذ فقدتهم
فالقلب في خفقانه * و الراس في دورانه
ان فتشوا عن دمع عيني بعدهم قل حاكيا
كالغيث في تهتانه * و البحر في هيجانه
مت شتتا اوقاته * متكدرا ساعاته
فيبيت ملسوع الهوى * فيظل في هيمانه
و الصبح يهتك ستره * و الضحو يلهب حره
و الليل يكحل بالقضى * و السهد في اجفانه
و اختل امر معاشه * وسرى الضنى في جسمه
و الضعف في اعضائه * و النقص في اركانه
لكنه مع ماجرى * مشغوف حب المصطفى

فخيـــاله في قلبـــه * و حـديثـه بلســانه
يروي مآثر صحبـــه * و يعي مناقب آله
و حسن عند عليــه * و يهيم في عثمـــا نه
و يدوم يطمع منـــذ بدء شعوره مستهتـــرا
في لقمة لخوانــــه * او جرعة من حانه
و كذ الك يشكر نعمة * وصلت الى آبا ئــــه
و جدود ه و فواد ه * و لسا نه و جنانــــه
و لطالما يدعو ملحـــا في الدعاء مبـــالغـــا
ليطوف في بستـــانه * و يشم من ريحـــانه
يا من يفوق امره * فوق الخلائق في العلى
حتي لقد اثنى عليـــك الله في قرآ نــــه
امنن عليه برحمـــة * موفورة يهـــدى بها
بطنـــانه و ظهــوره * و تزيد في عرفانـــه
و تكون مصلحــــة لامر معـــاشه و معـــاده
في يسره و تكـــون مطفئـة لظى نيرانـــه
وشفع له في كل ما * يدنا به و اسأل له
التثبيت في عثـراتـه * و الثقل في ميزانه
صلي عليـــك اللـــه آخر دهره متفضلا
متـــرحمـــا وحبـــا لك الموعود من احسانه

ثم اني وقفت في الختام المسكي * لتوسكم الكريم البهي *
على ما يكشف عن نسبكم و نسبتكم * اما النسب

فلوحة الانصار ❊ و قد ورد فى فضائلهم من احاديث السيد
المختار ❊ ما يربو على الاحاد و الاعشار ❊ و اما النسبة
فالى اليمن الشريف ❊ و قد ورد فى فضائل اهله ما يزيد
على سائر البلدان و ينيف ❊ مثل قوله ❊ الايمان يمان
و الحكمة يمانية و مثل قوله ❊ اتاكم اهل اليمن هم
ارق افئدة و الين قلوبا ❊ فهنيا لكم بهذا النسب وهذه
النسبه ❊ و عرفكم قدر هذه النعمه ❊ ولنختم بالسلام
كما بدأنا ❊ و السلام عليكم و من حضر فى ناديكم ❊ و على
من لديكم او توسل بكم وانتسب اليكم ❊ وآخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين ❊

وكتبت من البندر المعمور فى العام المذكور الى ذى المقام السنى و الفضل الجلى بهجة هذا الزمن و زينة اقطار اليمن قاضى القضاة حميد الاسم والصفات عبد الرحمن بن احمد البهكلى لا برح في حفظ المهيمن الولى مكتوبا صورته

يقبل الارض مشوق لا تقف اشواقه على حد ❊ ولا يضاهيه
من يدعي الغرام فيما يعانيه من الوجد ❊ عبرات عينه
هامية على خده ❊ و حسرات قلبه لا يمكن دفعها الا اذا
عطف الحبيب عليه بعد صده ❊ لم يزل مترقبا لورود
ما يشفى به العله ❊ و يطفئ ببرده لهب اشتياقه و حرارة
الغله ❊ فلم يفده انتظاره الا تضاعف الشجو المقلق ❊ و لم

تبلغه افكاره الا الى ما يزيد به الوجد المحرق ٭ مهلا ايها الحبيب ٭ المعرض عن صفيه الكئيب ٭ ما هكذا شرط الوداد ٭ وغير جائز لمثلك ان يقضى بالصدود عن نازح الاهل والبلاد ٭ كيف وانت السيد الذي لولاه ما تعبده الشوق ٭ ولا انقاد فؤاده طاعة لسلطان الهوى والتوق ٭ ايجمل بك هذا الانقباض ٭ عمن اعله منك الاعراض ٭ امثالك يبخل بالدر المنثور ٭ لمن له في ولاءك خبر مشهور ٭

ما ضر لو بتحية حييت من ٭ حتى الممات وفاه لم يتغير

اهكذا سيرة الاحباب ٭ مع من كابد لاجلهم الاوصاب ٭ هكذا نتائج قضايا الخله ٭ لمن لا يرى للنقائص فى كمال وفائه خله ٭

شعر

قلبي يحدثني بانك متلفي ٭ روحي فداك عرفت ام لم تعرف

فما انا والله من يضرب عن المودة المصونة صفحا ٭ ويطوي عما يستجلب به المسرات من مشرفاتك الميمونة كشحا ٭

لاتحسبوني في الهوى متصنعا ٭ كلفي بكم خلق بغير تكلف

وها انا منذ اقتحمت لجج البحار ٭ وصرفتني الضرورة عن تلك الديار الى هذه الديار ٭ لم ازل اتذكر ايام الاجتماع بكم فى ذلك الزمن الخالى ٭ ومسامرتكم الجالبة الافراح فى تلك الليالي ٭

شعر

لعل الذي اهدى ليعقوب ابنه ٭ وآنسه فى السجن وهو اسير

يعجل لقيانا ويجمع بيننا ٭ فان اله العالمين قدير

والملوك بعد خروجه من الديار اليمنية * اوصلته الاقدار
الى الجهات الهنديه * فاحب الحلول فى اعظم بنادرها
المعموره * وهو بندر كلكتة المعروف فى النواحى البنجالية
المشهوره * فوافاه ناويا على الاقامة فى سوحه * وشرع يطالع
فى متون امر معاشه وشروحه * ثم انه ضرب خبا الاستيطان
فى البندر المذكور * راجيا من الله نيل المطلوب وتيسير
الامور * فكان من ارادة الله رب البريه * ان استخدمته
المكارم الانجريزيه * ليكون احمد هاديا لطلاب العلوم العربيه *
الى مناهج فنون اللطائف الادبيه * وها قد الف لهم كتابا
هو فى الحقيقة نزهة الجليس * ومنية الاديب الانيس *
وسماه نفحة اليمن * فيما يزول بذكره الشجن * جمع فيه
من المنثور ما يعجب * ومن نفائس المنظوم ما يطرب *
واستكتب خمسمائة كتاب منه بالطبع فى السنة الماضيه *
وكان مدة طبعه من الشهور ثمانيه * هذا والمامول من
افضالك العميم * ان تقابل بالقبول ما اهديته الى جنابك
من طريق الاخ العزيز ابراهيم * وهو كتاب نفحة اليمن
والعطر العنبري المناسب لنشر مكارم خلقك الحسن * نعم
دامت عليكم النعم * كان العبد حريصا على ان يحلي الكتاب *
بعقد من عقود جواهر نظمكم المستطاب * وان تشرف خامس
ابوابه بذكر اسمكم الشريف * المندرج فى سلك الحكم
الحاوية لكل معني لطيف * فلم يساعده سوء حظه على هذه

الامنيه * اذ لم يكن بمجاميعه شيء من فرائد كم السنيه *
و التمس من فضل مولاي الاجل * ان يسد الخلل و يستر
الزلل * ويشرفني بجوابه * و يتحفني ببديع خطابه * و
اخص اخي العلامة حسن الاسم و الصفات * وجمال المعالي
و المقامات * و السيد الفاطمي المدره القديمي باكمل التحيات
و اشرف التسليمات * و سلام عليك مني وان كان قليل
من المحب السلام *

فكتب حرس الله مجده الى مجيبا
بلذيذ خطابه على مهرقا صورته نظم

و لا ذنب للافكار انت تركتها * اذا احتشدت لم تحتفل باحتشادها
اخذت باطراف المعاني وقيدت * بدائعك الالفاظ بعد شرادها
اذا نحن حاولنا اختراع بديعة * اتينا على مسروقها و معادها

و لقد وردنا رضا من بدائعك * و اوقفنا الافكار على ما بهر
من روائعك * و ما كنا قبل ورود الفاظك * وورود نمير
حياضك * نحسب الحدائق تحملها الطروس * و الانهار المطردة
تجامع نقوش النفوس * و حين نزلنا دوحات فنونه *
و تفيأنا ظلال غصونه * وارتشفنا ريق الغوادى * من
عيون تلك النوادي * قلنا

نزلنا دوحه فحنا علينا * حنو المرضعات على الفطيم
و ارشفنا على ظماء زلالا * الذ من المدامة للنديم

فلله كف وشت ذلك الرقيم * و فكرة انتجت تلك المعاني

وكل فكر بعدها عقيم ٭ ومازلت ادير كؤوس معانيه على الاذواق السليمه ٭ واردد بيان لطائفه فى منازل اهل الفضل القويمه ٭ فاجمع اهل الادب الغض ٭ واتفق اهل اللسان من فصحاء اهل الارض ٭ ان ذلك المثال ٭ هو السحر الحلال ٭ بل ماء الزلال ٭ نصدق فيه قول من قال ٭ هذا هو السحر الذي ما عاقل ٭ قد جاء يسمعه فعاد بعقله ٭ وذلك السفر المسمى بنفحة اليمن ٭ فيما يزول بذكره الشجن ٭ الفاخر البديع المفوف ٭ المشتمل على الدر المرصف ٭ المعيى بصناعته كل من الف ٭ والمعجز ببدائع فصوله من حاول ادراكه وان تكلف ٭ فهو الذي حقق ليتيمة الدهر اليتم ٭ وجر على الصحاح الجوهرية ثياب السقم ٭ لو شاهده الفتح بن خاقان ٭ لنثر ما سبكه من قلائد العقيان ٭ ولو طالعه صاحب الريحانه ٭ لاظهر العجز الكلي وابانه ٭ ولو مر بمسمع محمد امين ٭ لعد سلافة الحانة من المحرمات بيقين ٭ ولو رآه يوسف بن يحيى بن الحسين ٭ لما قرت منه بنسمة السحر العين ٭ ولو طالع الحيمي عقود تلك الدرر ٭ لاستصغر ما الف من طيب السمر فى اوقات السحر ٭ شعر

فهو كتاب دولة خلفت ٭ ما حررت كف بديع الزمان
لو الحريري كان في وقته ٭ ما بالمقامات اقام البيان
و صاحب المطرب لو شاهدت ٭ عيناه ما الفت القى العنان
كم حكم اودعتها فيه من ٭ افكار اهل العقل و الاذهان

فنظمه اسلاك د ر غدت * مرسلة فوق نهود الحسان
و نثره الشهب التي نهجت * طرائق الانشا لاهل اللسان
وما زلنا نكثر التسال عنكم * ونستروح روح الاخبار منكم *
نسائل من اخبارکم کل قادم * ولو عبرت ريح الشمال سالناها * وكثيرا ما نكاتب الاخ ابراهيم والوالد محمد لطلب الحقيقة من تلقاءكم و لعل الايام يهديا فيها الاجتماع على احسن نظام * ولكن للعيان لطيف معني * لذا سال المعاينة الكليم * واخبار اليمن الميمون * فغالبها الهدو والسكون * و احوالها بالصلاح والفلاح لها ارتباط مقرون * وجفون الفتن نائمه * وصدور الاحن للشركا تمه * ومدارس العلم و التعليم قائمه * و رياض الادب واللطائف ناسمه * وبيننا نحن و اهل العصر مقاولات ادبيه * ومناجات غريبة عوبيه * قد عكفت مجامرطاها * على اكمام روضها المكلل بلالي وبلها * لا سيما بعد عودنا من حرم الله * و مهابط وحى الله * نطقت السن الاخوان ببدائع التهاني * حتى شنفت اسماع اهل الصناعة القاصي والداني * بدراري *

شعر

يروق كالروضة الغناء يرفل فى * ريط الثناء كزهو الخود بالحبر

هذا و جميع من اهديت اليهم التحية الاخ العلامة جمال الكمال والاخ الامام العلامة شرف الاسلام و الاخ السيد الشريف العلامة القاسمي يعيدون عليك اضعاف ما اهديت *

و يصلون اليك فوق ما املیت * شعر

وسامح ان ترالتقديم مني * نشغلي مانع من حسن لقاي

و صلى الله وسلم على خير الانام * و آله الكرام * والسلام عليكم و رحمة الله على الدوام *

و ورد الي في العام المذكور من تلقاء السيد العالم المفيد من اضاءت بانوار علومه و ادابه مدينة زبيد صفي الاسلام احمد بن محمد المكين ذي الراى السديد حماه الملك المجيد جواب كتاب وصل مني اليه و هذه صورته نظم

سلام الله ذي المنن الجسام * على بدر العلي الشهم الهمام

ابى الفضل الذى مازال يسمو * سمو النجم في يمن و شام

صفي الدين من ازرى بعبد الحميد * و من رقى فوق السلامي

ومن ان قيس بابن قريب اضحت * قصائده كمنذور الكلام

و من ود البديع يكون يوما * اقل عبيده دع كل سامي

اتانـي منـه نثـر مثل در * و نظم فوق نظم على التهامي

و لفظ تسكر الاسماع منه * و لكن ليس بالسحر الحرام

و ظاهره العتاب و الذي قد * ضربت الصفح عن تلك الذمام

و لا و الله ما انا فى عهودي * بمخلفها الى يوم القيام

و ما زالت مودته بقلبي * تزيد على البعاد بلا انصرام

و ما انا مثل غيرى ليس يبقى * على حال كاخلاق الطغام

و ليس مودتي لاصيب منه * متاعا من قليل او حطام

عليه كلما طلعت غزالة سلام خمسه مسك الختام

من احمد بن محسن المكين الى الاخ الاوذعي العلامة ٭ الخضم الالمعي الفهامه ٭ صفي الاسلام وحسنة الايام ٭ فلان بن فلان الانصاري الشرواني سلمه الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ٭ وبعد حمد الله المحمود على كل حال ٭ وصلوته وسلامه على سيدنا محمد والآل ٭ فانه وصل المشرف الكريم ٭ المشتمل على كل معنى وسيم ٭ فكان وصوله سببا لدفع مايشكوه محبكم من انتعاش الحرارة الغريزيه ٭ وباعثا لابتهاج الخاطر المتكدر لعدم قدامه الجهات اليمنيه ٭ وحمدت الله على عافيتكم وحسن استقامتكم ٭ وكتاب نفحة اليمن الغريب البديع ٭ الذي لم ينسج على منواله الحريري ولا البديع ٭ وصل وهو حري ان يكتب بماء العين ٭ ويجدل على استنساخه اقراط العين ٭ فوقع مني خصوصا ومن اخواني عموما موقع الصحة بعد العلة ٭ ووصل المحبوب على غفله ٭ فتجاذبته الايدي يمينا وشمالا وكل بذل العين في كتابته وغالى ٭ ولعمري لقد جاء على اسلوب قل من نحا نحوه من كل متقدم ومتاخر ٭ وكم ترك الاول للآخر ٭ وصرت مستغرقا به اقدمه على كل كتاب ٭ واشنف منه في كل يوم اسماع الاحباب والاصحاب ٭ الى غير ذلك والسلام ٭

وكتبت في التاريخ المذكور من البندر المعمور

الى حضرة المولى الامام العالم العلامة المحقق البارع الفهامه القاضي عبد الرحمن بن احمد البهكلي لازال في حفظ المهيمن الولي جواب كتابه المذكور انفا وهذه صورته

نظم

اشجان قلبي لم تزل في اضطرام * لمن بهم كابدت برح الغرام
مذ غبت عنهم رحل النوم عن * نواظري و السهد فيها اقام
ابكي اذا ما عن لي ذكرهم * بكاء ثكلى دمعها في انسجام
متى متى عودي الى حيهم * انى الى مربعهم مستهام
يا مربع الخير سقاك الحيا * ما جلجل الرعد وسح الغمام
لم انس اياما مضت فيك لي * قلبي لها في لجة الوجد عام
نعم و زفر الشوق في مهجتي * نما لرب الفضل عالي المقام
قاضي القضاة البارع الحبر من * غدا لارباب المعالي امام
به سما القطر اليماني على * البصره والزوراء دار السلام
لا زال في خير وفي نعمة * بجاه طه الطهر خير الانام

بينما اطارح الورقاء بالشجون * واخاطب نسمة الفجر بحديث الغرام الذي هو بالشغاف مقرون * اذ ورد المثال الباهر * الحاوي لكل معنى فاخر * من تلقاء حضرة باهت سماكين علوا * و تاهت على الشمس المنيرة رفعة وسموا * نعم هي حضرة الامام العادل الامجد * قدوة العلماء الكرام * المويد بالله الملك العلام * عبد الرحمن بن احمد * عليه مني السلام الوافر * ورحمة المهيمن الغافر * فذكرني شوقا وما كنت ناسيا *

ولكنه تجليل ذكر على ذكر * ولله كف رصعت جواهر تلك الاسجاع وقريحة نثرت على تيجان مفارق البدائع ما تشنفت به الاسماع الله اكبر ليس على من رقم حواشيه وحرر * وافضل الاذكار بتحبيره وحبر * نظم

اديب اذا انشا وانشد قائلا * ترى السحر كالشعري وكالدرة الخضرا

فهو البليغ الفائق على اقرانه بلطيف بيانه * والامام الذي اوضح نهج البلاغة لمن رام سلوكه بفضله واحسانه * بجلال فضلك خاطبنا ايها الامام بما نقدر على جوابه * وكاتبنا بما لا نعجز عن شرح بديع متنه واعرابه * فها نحن خافضون اجنحة العجز * عن المقابلة لما جل شان اغراقه للدنيا وعز * هذا والمعروض كيت وكيت الى اخره والسلام *

القسم الثاني

في ذكر شي من المكاتيب التي يعرف بها نمط مراسلات الملوك والوزراء المحترمين والقضاة والمفتيين والعمال والامراء الافاخر وشرذمة من رسائل من كاتبهم من الاعيان والاكابر وفقني الله لاتمامه *

صورة مكتوب ملك لبعض عماله من انشاء صاحب الكتاب لطف الله بحاله

بسم الله الرحمن الرحيم * من المنصور بالله رب العالمين فلان بن فلان * الى خاصتنا الكرم الناصح

الامين فلان ٭ حرسه الله تعالى والسلام عليه و رحمة الله
بركاته ٭ صدرت الاشارة من دار الامارة صنعاء المحمية ٭
و الاحوال قارة و الاخبار سارة ٭ و قد وصل كتابك الكريم
المشعر بصحة ذاتك واعتدال ارقاتك ٭ فحمدنا الله تعالى
على ما انت فيه من النعم ٭ و مداراتك بالرعية و الخدم ٭
كما هو المامول منك وفقك الله لعمل الصالح آمين
و في هذه الايام بلغتنا اخبار من تلقاء البندر السعيد
باهتمامك على ما يستنكر صدوره من مثلك فيما لا يخفاك ٭
و انت عالم بعاقبت الظالم فالمرجو منك العدل عما نويت ٭
و الانقياد لما يرضي الله و رسوله و يرضينا خيرلك و لعاقبة
امرك ٭ و اعلم ان مطلوبنا منك الامر بالمعروف و النهي عن
المنكر ٭ لاما جنحت اليه ٭ و اقدمت اقدام من لا يبالي
عليه ٭ و من انذر فقد اعذر ٭ و السلام ٭

صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب ٭

سلام حكى نشر البلنجوج الند ٭ على السيد المولى من الخادم العبد
ادام الله دولة سيدنا امير المومنين و امام المسلمين المنصور
بالله رب العالمين فلان بن فلا ٭ لا زالت كتائب النوائب
بعوادي نقمه الى اعدائه مبعوثه ٭ و غرائب الرغائب
بغوادي نعمه الى اوليائه محثوثه ٭ آمين اللهم آمين ٭
و بعد فالمعروض على تلك الحضرة العليه ٭ غب اهداء مفروض
التحيه ٭ انه ورد اليه المثال الشريف فقابله بما يجب

عليه من الاكرام * و امتثل لما امره به مولاه ايده الله تعالى *
و الاخبار التي وضعها من لا يقبل الله منه صرفا و لا
عدلا * و اغاظ بها سيدي المولى على المولى * غير صحيحة قطعا
وان رواها زيد عن عمرو و عمرو عن بكر * و مثلكم سيدي
من يميز الخبيث من الطيب * و يفرق بين القبيح و
الحسن و لينظر المولى الى من قال لا الى ما قال * وان
اراد سيدي حقيقة ما رفع الى حضرته المحفوفة بالبركات *
فليعلم به حاكم الشرع الشريف مولانا القاضي فلان بن
فلان * ليكشف له عن ذلك الحديث الموضوع * فكل ما يبديه
لعلمه الكريم مقبول غير مردود * هذا والله يحفظ غرة
سيدنا الامام الهمام و يحميه و يبقيه والسلام * نمقه
فلان بن فلان غفر الله له *

صورة مكتوب بعض الفضلاء للملك رفيع الجناب من انشاء صاحب الكتاب عفا الله عنه *

كتبت اليك ايدك الله تعالى * وزادك رفعة و اجلالا *
كتابا تطلع فيه على ما انا بذي من تعدي الامير العامل فلان
على سكان البندر المعمور * فلقد جار في حكمه * ولم يرعو
بتلك النصائح التي وردها اليه المدرج الشريف عن بغيه
وظلمه * وشكيتي منه امره على الصيرفي فلان الذي
بعدل راتبي المعين من عنايات مكارمك الذي لا تحصى *
لادري * ما الذي دعاه الى ما كدر به عيشي * اراض

انت يا مولاي بان يقطع صلاتك عمن رفعت قدره
بحسن التفاتك اليه ۞ واظهر نعمك عليه ۞ لا والله
وكيف يرضى مولاى وهو الذي احلني دار العز والكرامه ۞
وافاض على احسانه وانعامه ۞ فالمرجو من عوايدك الجمه ۞
ان تلحظ المستجير بك من عوامل دخل العامل السوء لخفض
رفعته بعين الرحمه ۞ ولولا خشية الاطاله لابديت لعلمك
الكريم جميع ما ارتكبه من القبائح فى هذا المهرق المشتمل
على طرف من سيأته الراجحة على حسناته ۞ وانت
الحكم العدل ۞ وخير الكلام ماقل ودل والسلام ۞

صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب

السلام عليك ورحمة الله وبركاته ۞ ورد الينا من
تلقائك ايها الفاضل النبيل ۞ البارع الجليل ۞ مدرج كريم ۞
مخبر بما لا يرضي به الرحمن الرحيم ۞ ولا يخفاك ان من
ذوهت باسمه ۞ وشكوت من تعديه وظلمه ۞ قد نفذ
حكمنا بعزله واقمنا فلانا مقامه وهو لا شك امين غير
خائن ۞ ولطاعتنا ممتثل وذاعن ۞ وعوائدنا موصولة
بك ان شاء الله تعالى غير منقطعة عن جنابك فطب
نفسا وقر عينا والسلام ۞

رسالة من امير العسكر الى حضرة الملك من انشاء صاحب الكتاب

كتابى ايها الملك العادل السيد الجلاحل زادك الله دولة

و مجدا * و جعل بينك و بين النوائب سدا * من بلدنر
المغا بعد خمود نار الحرب * و الكف عن الطعن و الضرب *
فقد ارغم الله انف عدوك الباحث عن حتفه بظلفه * و
خاب سعيه فيما اراد الله ان يكون سببا لضعفه * و نبدي
الى علمك الكريم انه لما برز بجنوده الينا * اقدمت ابطاله
اقدام الحمر الوحشية علينا * فقابلتهم من قساورة الكتائب
السلطانية شرذمة و اخذت تضرب فيهم يمينا و شمالا حتى
خاضت الخيل في دماء قتلاهم * نصّت هنالك مؤذن الظفر
السلطاني على منار الفتح المبين بحي على رداهم * و انقصم
ظهر كبيرهم الذي دارت عليه الدوائر * و صار كما قيل *
لا يجد في السماء مصعدا * ولا في الارض مقعدا * ثم انه
طلب الامان * و ارخي العنان * فاشرنا اليه عند ذلك بان
يخفض جناح الذل و الخضوع لطاعة سيدنا المؤيد بالله
تعالى فقابل ما ذكرناه بالقبول و الاذعان و استقام على
ما يحمد عقباه و آلى على نفسه ان لا يعدل عن الطاعة *
ولا يمد للبغي و العدوان ذراعه * فاستتم عهدنا معه
على ذلك * و الحمد لله على حصول هذه البشرى لسيدنا
المالك * ونسأل الله دوام دولته * والسلام *

صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب

ان السنان وحد السيف لو نطقا * لحدثا عنك بين الناس بالعجب

السلام عليك ايها القرم الصنديد * المضعضع اركان شوكة

ذلك العنيد * ورحمة الله و بركاته * وصل كتابك المشعر بنيل الظفر * على من اغتر بحلمنا و تكبر * و عصى و تجبر * و انسل في الارض و بدل و غير * و ما علم انا اذا قصدنا ما لا يمكن الوصول اليه الا بشق الانفس و معاناة الشدائد * تسهل نحوه الطريق جموعنا المنصورة التى لم يكن لها سوى النصر قائد * فكيف من الاقدام عليه اسهل من شرب الماء * و هو كما قيل حفظ شيأ و غابت عنه اشياء * ومثلها لا يكترث بختله و غدره * وقد كفاه ما عاين من عاقبة امره * و انت ايها المكرم لك منا العطف الوافر * و اللطف الذي ليس له من آخر * و هذه خلعة فاخره * صدرت اليك من الحضرة الباهره * جعلها الله ملابس عافية لبدنك و فرح * و ليكمد بها حسودك و يعمه الترح * هذا و ختام الكلام بالصلوة على محمد و على آله و السلام *

قلت و لما

كان هذا القسم معقودا لمكاتيب الملوك و ارباب الدولة و الاحكام و اولي الفضل و الاحترام احببت ان اذكر المكتوب الذى ارسلته سنة ١٢١٩ الى حضرة من احتجب نور فخره بعد سفوره و افل قمر سعوده حين اختفى برحمة ربه غب ظهوره ملك عمان و عين الاعيان السيد الشهيد المرحوم بدر بن السيد سيف بن الامام احمد آلبوسعيدي

نور الله ضريحه آمين و لقد كان رحمه الله تعالى معظما لمن لا ذنب من الاكياس طيب الخلائق و الانفاس عارفا بحقوق الولاء حافظا شروط الاخاء وكان كما قيل ٭ يستصغر الخطر الكبير لوفده ٭ و يظن دجلة ليس تكفي شاربا ٭ تشرفت ايام صغره بملاقاته و تقبيل يديه و كنت اعز ندمائه المكرمين لديه ٭

وهذه صورة ماكتبته اليه رحمة الله عليه

ان اجل ما رفعته اكف الوداد ٭ من الاثنية الفاخرة الى ذلك المقام العالي ٭ واجمل ماحبرته انامل الاتحاد ٭ بنفائس الادعية الباهرة لحضرة من سعدت بوجوده الايام والليالي ٭ ثناء تنظمت درر لطائفه بسلك تعليمات كانهن قلائد الابريز ٭ و دعاء تبخترت روائحه المقرونة بتحيات عبيرية النفحات فى حلل الاجابة والقبول من الملك العزيز ٭ مرفوعان الى ذروة فخاره المضاهى بعلوه الفلك الاطلس ٭ واوج عزته التي باهت النيرين كواكب سماء سعودها الانفس ٭ لازال محميا من موجبات المكاره والانكاد ٭ مصونا من مكائد الاعداء والحساد ٭ ولابرحت شموس سعادته مشرقه ٭ واغصان سيادته مورقه ٭ اما بعد حمد الله على ما اولى ٭ والصلوة والسلام على سيدنا محمد المولى ٭ وعلى آله واصحابه وانصاره واحزابه ٭ فهذه سطور تعرب عن بقاء محبتي لجنابك السعيد ٭ واحتفاظى المراتب

العهد الاطيد * وتخبرك اني وان تباعدت الاجساد *
متلذذ بالقرب المعنوي مع تصوري فواضح البعاد * ايطن
مولاي ان احمد جلساته * واجل احبائه وندمائه * منذ
حال البين بينه وبينه * لم يطالع بسجنجل الخيال *
في البكور والاصال * انوار وجهه الكريم وزينه * كيف
يكون ذلك * وهو رطب اللسان بالثناء عليه * وفؤاده من
جملة الحاضرين بين يديه * وهذا بعض مايجب على
المملوك للولي المالك * شعر

سمح اذا انتجع العفاة بذاته * هطلت سحائبها بغير رعود
عدم الشريك له بكل فضيلة * تقضي له بمزية التوحيـــد

وفي هذه الايام * اخبرني بعض الاخلاء الكرام * انكم
سالتموه يوما عني * وشكوتم لديه انقطاع المراسلة مني *
قلت الحمد لله على دوام الخلة * وشكوى سيدي الحبيب
على تمكنها بقلبه باقوى الادلة * فيامولاي طالما اتبعت
الرسالة بالرسالة * لتلك الحضرة التي زادها الله وضاءة
وجلالة * فما شمت من تلقاء مطلع بدر المكارم برق الجواب *
ولا شممت روائح رياحين اللطف من ذلك الجناب لا ادري
اعاق تلك الرسائل عائق * عن الوصول الى ذلك المقر الذي
هو بكل مكرمة لائق * ام وصلت وحال وصولها صد مولاي
بعض الحساد عما يبتهج به احقر العباد * والا فما للسيد
الكبير * يلزم العبد الصغير قبائح التقصير * نعم حين

كان هذا الموزار المطرب بهجة خواطر الاكياس * معششا
بحديقة مدراس * وكان ذلك الهرماس * معتزلا في غابه
عن الناس * وقفت نسائم المراسلة عن الهبوب * لاشتداد
حر البعد وطي برود القرب بعد نشرها المطلوب * آيلام
الوامق لما ذكر * وكيف يتوجه الملام الى من هو في حقوق
المودة غير مقصر * هذا وقد كبحت لما يقتضيه الادب اعنة
لساني * عن الجري في مضمار هذه المعاني * فاعذرني
ومثلك من عذر * واقال عثرة تيمه وستر * الى غير
ذلك والسلام *

وعنونته بقولي

يحظى المسطور ويتشرف بالمثول بين يدي الملك المؤيد
بالله تعالى السامي على نظرائه رفعة وجلال سيدنا السيد
بدر بن السيد سيف بن الامام احمد البوسعيدي
مد الله ظله آمين *

مكتوب من بعض الأعيان لمن تصدر من الأشراف في دست الرياسة بمكة المشرفة من انشاء صاحب الكتاب

سلام يباهي انوار الصباح * ويضاهي المسك اذا فاح *
وثناء يهزأ باريج الازهار * ويخجل بلطفه نسيم الاسحار *
مرفوعان الى فسيح الحرام الآمن المامون * والمقام
الباذخ السني الميمون * والجناب العالي المصون *

المودع من ربه السر الخفي المكنون * مامن كل وجل خائف * ومهبط الرحمة والبركات والمطائف * حماه الله من كل جبار حائف * وحرسه من كل سوء طائف * لحضرة مولانا الاجل الغطريف * ذي المجد الاثيل والقدر المنيف * حميد الاسم و الالقاب * الشريف المكرم المشار اليه باعلى الكتاب * ادام الله تعالى مملكته و رياسته * واعلى في الست الجهات امره و كلمته * ولازال الزمان رائقا بعدله ومدته * بحرمة جده المختار و عترته * اما بعد فانه كذ وكذا الى آخره و السلام *

و ايضا لمن ذكر من انشاء صاحب الكتاب

فرع الشجرة النبوية * وغصن الدوحة المصطفوية * ذو العهود الوفيه * و الاخلاق الكريمة اللوذعيه * و السيرة الحسنة المرضيه * و الهمة الصالحة العلوية * الشريف الاجل الامثل * الاكمل الامجد الافضل * مولانا فلان بن فلان * حفظه الله عزوجل * وحماه من كل مكروه وسوء و وجل * واتحفه بالسلام الوافر * و رضوانه المتكاثر * و بعد فان سالتم عن المحب فهو في خير و عافيه * و نعم من الله وافيه * نسال الله الكريم ان يجعلكم كذلك * و يحفظكم من شر طوارق الليل والنهار بكرام الملائك * ثم تكتب ماشئت وتختمه بالسلام *

مكتوب من بعض الاعيان لامير عظيم

الثاني من انشاء صاحب الكتاب

اهدي سلاما ابهي من الشمس وابهر * وازهى من البدر المنير وازهر * الى حضرة ذى المقام الجليل الافخر * الرئيس العادل الذي لا تعد مناقبه ولا تحصر * المشار اليه باعلى المستور * لا برح فى عز وحبور * وبعد فيا عمدة الاعيان * وفريد هذا العصر والاوان * ان تفضلت بالسؤال * عن ضعيف الاحوال * فهو بخير واعتدال * من فضل ذي الجلال * والسوال عنكم متكاثر * والشوق اليكم عظيم وافر * جعلكم الله تعالى فى اكمل المسرات * واجمل الحالات * وكتابكم الشريف المشتمل على الكلام العذب اللطيف * قد تشرفنا بوروده * وشممنا روائح البسط من بروده * ثم لا يخفاكم انه قد توجه المركب المبارك الى بندر كلكته * وفيه صحبنا الناخوذة المكرم الحاج فلان بن فلان * اخبرني ان مراده ان يشحن المركب بعد وصوله بالسلامة الي البندر المذكور الفي جونية من الارز الابيض مع ما يعين له وكيلكم المكرم فلان * والحق انكم اصبتم فى ارسال المركب الميمون صحبة الناخوذة المعلوم التابع لمرضاتكم وهو كما لا يخفاكم ذو راي سديد وباس شديد * ثم ان المملوك يرجو الاعانة من ذى الهمة العليه * في حسم مادة تلك القضيه * فهذه شهور مضت بل اعوام * ولم يصل ما يحسن السكوت عليه من ذلك

المستحق لما ارتكبه الطعن والملام * فالمأمول من افضالكم الاهتمام * لانجاز المرام و ان بدت لكم حاجة فالاشارة بها بشارة و السلام *

عنوان هذا المسطور

يتشرف المرقوم بنظر مولانا الاجل الاكرم الامثل الامجد المحترم فلان بن فلان سلمه الله تعالى آمين *

مكتوب من بعض الاجلاء لامير عزيز الجناب من انشاء صاحب الكتاب

نتحف ذلك المقام العالي بشرائف التحية و التسليم * و نرفع لحضرة شمس المعالي لطائف الثناء الباهر الوسيم * مولانا الاجل الامجد الاكرم * من اتفقت على جميل وصفه السنة العرب و العجم * المشار اليه باعلى المراتب * لازال مشمولا بالطاف المهيمن الواهب * اما بعد حمد من لا يحمد سواه على ما من به من الاجتماع * جاعل القلم احد اللسانين ان تباعدت الاشباح و حال الانقطاع * فيه الجمعية بين اخوان الصفا واخدان المروة والوفا وذوى الاخلاق المحمدية بلا نزاع وصلوته وسلامه على من نسأله بحقه دوام العافية وحسن الختام * وعلى آله الهداة وصحبه الاعلام * فانه تواترت الاخبار فى هذه الاطراف * بما حاق باهل البغى والخلاف من سطوات رجال النصرة والظفر * المحمودين فعلا * المسعودين فى الاخرة والاولى * المرغمين

آناف الخوارج الذين تفرقوا شذر مذر ∴ فالحمد لله على
ما امنت به السبل و الشعاب ∴ و قرت الاحوال بسطوعه
الدافع لظلمة تلك الاهوال بعد الاضطراب ∴ وحصول هذه
البشرى ∴ لمن زاده الله دولة و فخرا ∴ وكان خاطري وحق
و داد معقودا بالترح ∴ قبل ورود ما دل على انقلاب المحن
بالمنح ∴ فحلت نفثات هذه الاخبار عقوده ∴ و عطرتنا البشائر
بعطرها الفائق نشره مندل الهند وعوده ∴ هذا والكتاب الذي
ارسلتموه بطي المرقوم ∴ و توخيتم من الحقير وصوله الى
ذلك الامير المعلوم ∴ فقد اوصله اليه ∴ و سلم من طرفكم
عليه ∴ ولعدم فرصته فى هذه الايام ∴ لم يتيسر منه الجواب
على ذلك المقام ∴ و سيصل ان شاء الله محمولا على كاهل
البريد ∴ الى الجناب الفاخر السعيد ∴ ثم ان حامل هذا
الكتاب ∴ ضعيف الاكتساب ∴ فاللطف به ولو بحسن
الخطاب ∴ من موجبات الثواب يوم المآب ∴ شعر

وما احسن المعروف يوما اذا اتى * الى اهله من اهله فى محله

وايا ديكم مقبلة و السلام *

و من انشاء القاضى

العلامة تاج الدين بن احمد المالكي المكي رحمه الله
تعالى ما كتبه عن لسان سلطان مكة المشرفة الشريف
زيد بن محسن الى السلطان قطب شاه فى شان السيد
الفاضل احمد بن معصوم نور الله ضريحه عام دخوله

الديار الهنديه وكان قد تكرر من سلطان الطلب للسيد المذكور الى حضرته ❁

من الشريف المرحوم

ماصدع خطيب اليراعه ∴ ولاصدح عندليب البراعه ∴ باحسن من سلام يفد من اهله الى محله ∴ ويبلغ بلوغ الهدي الواجب الى محله ∴ مشفوعا بثناء ينفح عند نشره الوجود ∴ ويفضح ببشره الروض المجود ∴ يتلوهما بث اشتياق ووداد ∴ واخلاص واتحاد ∴ الى الحضرة التي شيد على اساس العز بنيان مجدها ∴ واشرق في اوج الجلالة طالع سعدها ∴ والذات التي هي جوهرة تاج الملك ∴ وواسطة عقد ذلك السلك ∴ خلاصة الملوك الذين خفقت على مفارقهم البنود ∴ وتشرفت بالسير في ركابهم العساكر والجنود ∴ وخضعت لهيبتهم الضواري من الاسود ∴ وتواضع لجلالتهم السيد والمسود ∴ حائز فضيلتي الفخر والجلاله ∴ وحاوي منقبتي الكرم والبساله ∴ ووارث العظمة التي لم يك يصلح الا لها ولم تك تصلح الا له ∴ وراقي معارج المجد الذي جر على المجرة اذياله ∴ ومجري انهار الكرم التي واردها لايظماه ∴ وناظم شمل المعاني التي اعجز البلغاء وصفها نثرا ونظما ∴ مولانا السلطان ابو المظفر عبد الله قطب شاه ∴ لازالت رايات اقباله منشوره ∴ ولابرحت آيات اجلاله على صفحات الدهر مسطوره ∴ وبعد فان السيد الجليل العريق الاصيل ∴ الفائز

منذ الاسهام علي الفضائل بالقدح المعلى ٭ القائم على قدم
اسلافه فى سلوك الطريقة المثلى ٭ ذى القدم الراسخ فى
جميع العلوم ٭ السيد الجليل احمد بن معصوم ٭ روى حديث
العظمة عن اسلافه بالسند الموصول ٭ وبهر العقول فى
المعقول و المنقول ٭ و مهر فى تحقيق العلوم ٭ وملك ازمة
المنثور و المنظوم ٭ وجمع ذلك الى ما اتصف به من شرف
النسب ٭ و احتوى على طرفى الكمال الغريزي و المكتسب ٭
فهوالذي ان افتخر بنفسه كان له منها عليها شواهد لكل
راء وسامع ٭ وان فاخر بابائه قال ٭ أولائك آبائى فجئني
بمثلهم ٭ اذا جمعتنا ياجرير المجامع ٭ وقد احلته فضائله
لدينا من المكانة اعلى مكان و ارفع محله ٭ و حلته شمائله
بحلي الكمال الذي احتسى به منا صفوة الاصطفاء و اكتسى
به حلة الخله ٭ بحيث كنا لا تخطر مفارقتنا له فى الاوهام ٭
و لايجوزان نتصور بعده عنا ولو فى الاحلام ٭ ولكن لما تكرر
الطلب منكم له الكرة بعد المره ٭ و فهمنا الرغبة منكم فى
وفوده على تلك الحضره ٭ علمنا ان تصوركم لصورة كماله
لا ينفك عن التصديق ٭ و تحققنا ان مقدمات فضائله
المقدمة لديكم بديهة الا نتاج لكونها مسلمة بالتحقيق ٭
و جزمنا بان الخبر عند ملاقاتكم له سيصغر الخبر ٭ و ان
الا ذن لم تكن سمعت باحسن مما قد رآه البصر ٭ سمحنا له
بالتوجه الى ذلك السوح المعشب المراد ٭ و النادي الذي

يبلغ الارب مريده فكيف بمن كان هو المراد ٭ فالمامول مقابلته بما يجب له من الاجلال ٭ و معاملته بما يقتضيه ما اشتمل عليه من كرم الصفات والخلال ٭ بحيث يكون المديكم في منزلة دونها السهى ٭ و رتبة ليس وراءها منتهى ٭ و السلام ٭

ومنه ما كتبه عن لسان الشريف المذكور ايضا الى السيد الامير الفاضل احمد بن معصوم مراجعا و معزيا له فى والدته الشريفة وقد اجاد فى هذا الانشاء كل الاجاده

بعد اهداء سلام يتبختر النسيم من عطره فى غلاله ٭ و يتعنبر كافور الصباح اذا جر عليه اذياله ٭ الى من تفرع من دوحة العظمة والجلاله ٭ وترعرع فى روضة سقاها المبدأ الفياض سلسبيل الفضل و سلساله ٭ وتطلع في مراة الزمان فراى مثاله ولم ير فيها امثاله ٭ فلاجرم لوكان العلم فى الثريا لقال اناله فناله ٭ ولاغرو اذا اقر الفضل لسموه بقصوره عن ان يناله ٭ كيف لا وهوالذي كميت اعطافه حلة الشرفين فنشات فيهما مختاله ٭ واضحى نسيب الطرفين ابا عما واما وخاله ٭ و احاطت بنير شهابه من ضياء العلوم هالة وود البدر انهاله ٭ السيد السند الامجد الذي كمل الله كماله ٭ الامير نظام الدين احمد ٭ ادام الله اقباله ٭ وبلغه من خيري الدنيا والاخرة آماله ٭ فلا يخفا كم ان الله خلق النوع الانسانى وقدر آجاله ٭ ولم يجعل الخلد لبشر فليس

البقاء والدوام الا له ∴ وجعل اعظم دليل يتاسى به المصاب
وفاة خاتم النبوة والرسالة ∴ وكان ممن حان موافاة اجله
وقدر الله انتقاله ∴ الشريفة المدفونة قبل التراب فى كرم
الخلال صيانة وجلاله ∴ الوالدة التي تفرعت من ازكى
عنصر وتفرع منها اطيب سلالة ∴ فاجابت داعى الله وآثرت
نزله ونواله ∴ فاعظم الله لكم فيها الاجر وافاض عليها
سحائب غفرانه الهطالة ∴ وافرغ على فؤادكم ملابس الصبر
وقضى لعمركم بالاطالة ∴ وادام لكم الصحة المشعر بها
كتابكم الذي اشتمل من بديع البيان على سلافه وترك
لسواه جريا له ∴ واحتوى على زلال المعاني وابقى لما عداه
الثماله ∴ ففهمنا مضمونه منطوقا ودلاله ∴ وسررنا بما
احتوى عليه من كونكم تتفيئون من روض الصحة والسرور
ظلاله ∴ وما ذكرتموه من وصول هديتنا الى ناشر لواء
العداله ∴ وحائز فضيلتي الكرم والبساله ∴ مقابلتها بالقبول
من المهدي له ∴ فذلك المأمول من مكارم اخلاقه ادام الله
افضاله ∴ وعرفتم بوصول الحصان المرسل منا اليكم ∴ فجعله
الله مركوب المعزة التي لا تزال سابغة عليكم ∴ وما اشرتم
اليه من تشوقكم الى المشاعر المكية والاباطح المسكية ∴ و
تشوقكم للاجتماع بنا فى تلك الاماكن الزكيه ∴ فالله تبارك
وتعالى فى حضرة قدسه ∴ يختار للعبد ما لا يختاره لنفسه ∴
ونرجو ان يختار لكم ما هو الاولى ∴ فى الاخرة و

الاولى ٭ و السلام ٭

ومنه ما كتبه عن لسان سلطان مكة الشريف المذكور ايضا الى السيد الامام الامجد محمد بن الحسن من كان قايما بالدعوة في ديار اليمن

ماروضة غناء جادها الغمام ٭ وسجع على افنانها الحمام ٭
و تفتقت فيها كمائم الزهر ٭ وتبخترت فيها نسائم السحر ٭
وتمايلت اغصانها ٭ وتمايدت افنانها ٭ و جرت فى جداولها
الانهار ٭ و شدت فى خلالها بلابل الاطيار ٭ باطيب ارجا ٭
واطرب هزجا ٭ من صفات مولانا حين تنفح روائحها ٭
و ترنم صوادحها ٭ بانه الذي اوتى من الكمال ما لو حظي
به البدر لماسيم بالخسوف ٭ اوالشمس لما تطرقت اليها ايدي
الكسوف ٭ و حازمن الشمائل ما لو حوته الشمول لما شينت
بالتحريم ٭ اوتمسكت باذياله القبول لما فضلها النسيم ٭
وحوى من الفضائل ماشتت ٭ وقصم قلوب الحساد وفتت ٭
فكسهت اعطافه حلة الشرفين ٭ و جمع بين طرفيها
المستطرفين ٭ فاضحى واسطة عقدآل بيت النبوه ٭ و رابطة
قضايا المكارم و الفتوه ٭ و اعترف بالعجز عن اوصافه
ارباب الفصاحة و اللسن ٭ مولانا الامام محمد بن الحسن
ادام الله سعوده ٭ و جدد فى معارج المعالي صعوده ٭
وبعد اهداء نوافج السلام المبثوثه ٭ وارجاء ركائب الشوق
المحثوثه ٭ فقد ورد الكتاب المحمدي الفائق بسبكه و

صياغته ❊ فامممت به البلغاء ولا بدع في الايمان بالكتاب المحمدى و بلاغته ❊ وكيف لايفوق صنعا ❊ وهو من وشي صنعا ❊ وموشيه البليغ الذى اعترف له خطيب عكاظ ❊ ومنشئه الفصيح الذي استعمل حر المعانى ورقيق الالفاظ ❊ ولعمرى انه لروض تفاوحت عماهره ❊ وكست النسيم طيبا ازاهره ❊ وسقت غرائسه انهار الاخلاص ❊ وزفت عرائسه فى حجر الاختصاص ❊ وجلاها على كفوها خير اب ❊ بمقتضى ما اشار اليه مولانا من الاتحاد فى النسب ❊ والتحلي بحمد الله بفضيلته التي لا تكتسب ❊ فياحبذا ذلك الاتحاد والاتفاق ❊ والتساوي عند الاستباق ❊ ما بيننا يوم الفخار تفاوت ❊ ابدا كلانا معرق ومطرق ❊ وهذا جريا على مقتضي الظاهر وسياق الكلام ❊ والا فانك المقدم فى محراب الجلالة تقدم الامام ❊ والسلام ❊

وحين ذكرت ما كتبه القاضى
عن لسان الشريف المذكور

عن لى ان اذكرا ما كتبته الى حضرة الامير الشريف يحيي بن حيدر الحسني ادام الله مجده السني مجاوبا له سنه ١٢٢٤ وانا اذ ذاك ببندر المخا والشى بالشي يذكروه وهذه صورة المكتوب ❊

يقبل الارض مشتاق مدامعه ❊ دم ومقلته وقف على السهر
بعيد دار عن الاحباب منفرد ❊ مبلبل البال من هم ومن فكر

اذا تذكر اوقاتا له سلفت * و الشمل مجتمع صاف من الكدر
يكاد يقضي من الاشواق نحوكم * ما حيلتي في قضاء الله و القدر
ورد الي من تلقاء كعبة الجود * و قبلة كل سيد و مسود *
رب الشرف المشتهر * ومظهر الفخر المزدهر * من زانت
به الامارة * و افتخرت بروج دولته بانوارها المتصاعدة علي
الكواكب السيارة * الشريف النبيل الافخر * عماد الاسلام
و الدين يحيي بن حيدر * لازالت رياض عزه ناضرة *
ونواظر التوفيق بالسعادة له ناظرة * كتاب عنادل البراعة
ساجعة علي افنانه * وعيون البلاغة جارية بحدائق بيانه *
معرب عن لطائف الرقة و الجزالة * مشعر بتفرد مهدية
في الفنون التي ما تجلت عرائس ظرائفها علي منصة الجمال
لا له * فما احسن هذا المرسوم * و ما الطف ما اشتمل
عليه من الدر المنظوم * اسال الله ذا المنن * ان يديم دولة
مولاي المقلد بقلائد آدابه اجياد بلغاء الشام و اليمن *
هذا وقد احسن سيدي بتلك البشارة * الدالة علي وقوع
الطائفة الغدارة * في حضيض النكبة بعد عروجها الي
ذروة الامارة * بما صب عليها من رصاص الويل و الخسارة *
كيف لا يكون شانهم كذلك * وقد عرضوا انفسهم للمهالك *
فالله المسؤل ان يريد الملك الشريف الامجد * من مجا
يذباب عضبه الحسني نقطة دائرة الفساد * وخفض بعامل
خطارة نواصب البغي و العناد * غوث الاسلام والمسلمين

حمود بن محمد وان يرسل على تلك الفئة الباغية ٭
و العصبة الطاغيه ٭ صواعق العذاب و التنكيل ٭ و يجعل
المارقين من الدين كاصحاب الفيل ٭ بحرمة النبي الامين ٭
وآله الطاهرين ٭ الى غير ذلك و السلام ٭

صورة ما كتبه بعض الأدباء
الاعيان الى ابنة سلطان زمانه

الدرة المصونه ٭ و الجوهرة المكنونه ٭ المتصفة بالعفة
والكمال والدين ٭ المحجوبة بحجاب الحياء و الجلال عن
اعين الناظرين ٭ درة اكليل الدولة الظاهره ٭ وغرة جبين
السعادة الباهره ٭ قدوة المخدرات المعظمات ٭ عمدة الموقرات
المكرمات ٭ علية الذات جميلة الصفات ٭ نتيجة الاقبال و
السادات ٭ تاج النساء فى العالمين ٭ سلالة الملوك و السلاطين ٭
سيدتنا المحترمة من لا يذكر اسمها اجلالا ٭ حفظها الله تعالى
و بعد اهداء سلام و افر ٭ و ثناء متكاثر ٭ الى تلك الحضرة
العليه ٭ و السدة السنيه ٭ فانه كيت وكيت الى آخره والسلام ٭

صورة مسطور الى وزير عظيم
الشان من انشاء بعض الادباء

نهدي شرائف التحيه ٭ الى جناب ذي الرتبة العليه ٭
قدوة الوزراء العظام ٭ عمدة الكبراء الاعلام ٭ مصدر مكارم
الاخلاق ٭ سيد وزراء الآفاق ٭ فاتحة كتاب الحشمة والجلال ٭
خاتمة ابواب الدولة و الاقبال ٭ صاحب الشوكة التامه ٭

و الصولة العامه ∴ مولانا المكرم فلان بن فلان ∴ ضاعف
الله جلاله ∴ و مد على كافة الرعية ظلاله ∴ آمين ∴
هذا و ان العبد الفقير ∴ المقصّر الحقير ∴ لم يزل ولايزال ∴
فى الغدو والآصال ∴ يديم تلاوة فضائلكم الواسعه ∴ و قراءة
مناقبكم الفاخرة الشائعه ∴ و يجعلها فاتحة كل ثناء ∴ و
خاتمة كل ذكر و دعاء ∴ الى غير ذلك و السلام ∗

وايضا لمن ذكر من انشاء بعض الفضلاء

نخدم بالتسليمات الوافيات ∴ والتحيات الزاكيات ∴
مجلس مولانا الوزير الاعظم ∴ الكبير الافخم ∴ عمدة الوزراء
الكبراء ∴ و زبدة النبلاء العظماء ∴ شمس فلك المجد و الاقبال
نمر برج العز والجلال ∴ كحل حدقة العدل والانصاف ∴
نزهة دولة الفضل و الالطاف ∴ غرة ناصية الرياسة و السياسه ∴
درة صدف الكياسة والفراسه ∴ عنوان دفاتر الفضائل ∴
فهرست دواوين الوسائل ∴ ملاذنا الاكرم الهمام فلان بن
فلان ∴ لازالت سدة اعتابه ملثومة بالافواه ∴ ولا برح
تراب ابوابه موسوما بالجباه ∴ آمين آمين يارب العالمين و
بعد فانه كيت وكيت الى آخره و السلام ∗

وايضا له من انشاء بعض الكتّاب

نهدي الى مجلس الجناب العلي ∴ واسطة عقد
ارباب المفاخر و المعالى ∴ من تحلت بجواهر مجده الوزارة ∴
والتهجت بنفائس فخره مراتب الدولة و الامارة ∴ مولانا

الوزير المجيد * الكامل المنجد المجيد * العربي الجحجاح *
الاريحي المناح * فلان بن فلان * سلاما كانوار الربيع
نضارة * و يحكي تباشير الصباح بهاء * لابرح سرادق
عزه و سعده منصوبا ابدا * وعلم رفعته و مجده مرفوعا
سرمدا * وبعد فان الباعث لتحرير هذه السطور * و تصدير
بديع المنثور * هو كيت و كيت الى آخره والسلام *

صورة ما كتبه بعض ادباء القاهرة للقاضي
العلامة محمد بن حسن دراز المكي مراجعا
عن كتاب كتبه اليه معزيا له في ولده
المتوفي بمكة المشرفة بعد وروده اليها

سلام لايزال برياه قميص الجو معنبرا * وثناء لاينفك بمرآه
بساط البسيطة معشوشبا نضرا * اطيب من النسائم صافحت
انامل الزهور فحلت منها العقود * و ارق منها اذا اعتلت
شوقا للثم الثغور و هز القدود * على من هو الاخذ من
الفضل بزمامه * و الصاعد من المجد فوق غاربه و سنامه *
فارس حلبة المعارف وكميها * وشاكي سلاحها ولوذعيها
فاني يشق له غبار * وكيف يركض معه مبار في مضمار *
اعني الفاضل الممجد * ابن حسن دراز محمد * نسأل
الله تعالى كما فرده بما جمع له من الشيم الصالحة و الافعال * ان
يكثر له الامثال * ويهنئ له الامال * ما لاح آل واختلفت آصال *
و بعد فقد ورد من تلك الديار * و وقد من ماتيك الاثار *

ديار معال طالما هاج برقها ٭ جفونا اهال الوجد من دمعها دما ٭
بكر فكر ترفل من التيه في برد قشيب ٭ دوحة فصل
تميس في روض خصيب ٭ سماء نجم الفصاحة في ارجائها
لوائح ٭ حديقة بلابل البلاغة في منابر افنانها صوادح ٭ فيا لله
ما احسنه من كلام ٭ ويا عجبا ما ابدعه من نظام ٭
ولعمري لقد غاص فجاء بالدر منضودا ٭ وما اخاله الا ارتقى
فاتى بالنجم معقودا ٭ فلو تليت لصخر التفجرت انهاره ٭
اوشدي بها في روض لتبسمت ازهاره ٭ ولو اقتاد بها الجوزاء
لانقادت ٭ اواستمال بها جلامد القلوب للانت ٭ اقتداح
الفاظها تطوف من المعاني برحيق ٭ فمن ذرع سمعه شيء منها
فسكر انى يفيق ٭ وشاها ساهر بيان ليس له مماثل ٭
بل هو سحبان وائل لوقال بالتناسخ عاقل ٭ فلما اماطت فضلة
النقاب ٭ ولاحت دون ما حجاب ٭ حركت سواكن شوق اشتعل
ضرامه ٭ واسعرت لهيب قلب اشتد اوامه ٭ فآه لولا ما ابتهجت
به الابصار من حسن روائها ٭ وآض به الى روض السرور من
سلسال مائها ٭ كيف وقد بشرت بصحتكم التي هي نهاية
الامال ٭ و اشعرت بقيام عزكم الذي هو اوراد الاخوان
بالعشي و الاصال ٭ فلله الحمد اولا و آخرا ٭ و باطنا
وظاهرا ٭ وقد اشرتم الى ما اشرتم اليه ٭ مما يابى القلب
واللسان رحمة ان ينطق به اويعرج عليه ٭ فانا لله وانا اليه
راجعون ٭ ولسدا اول من رماه الدهر بنبل مصائبه وضرسه

بنابه ٭ وافترسه بمخلابه ٭ ولنا الآن الى مزيد الثواب مزيد استشراف ٭ وبالدهر فى ان لا يعاندنا مزيد تلطف واستعطاف ٭ والسلام ٭

ومن جواهر انشاء السيد الفاضل العلامة حسين بن المطهر الزيدي اليمنى رض ما وجه به الى القاضى محمد دراز المذكور مراجعا

حمدا لمن اطلع فى سماء البلاغة شمسا لا يعتريها افول ٭ و بدرتم ليس للانمحاق اليه وصول ٭ و بحر فضل ابدي العجائب فحدث عن البحر ولا حرج ٭ و قاموس علم يخرج منه اللؤلؤ منظوما و منثورا فكان منظومه لاجساد المنثور منهج ٭ فالنثر كالنثرة و الشعر كالشعرى ٭ و اقسم بنجم سماء بديعه ٭ و صبح فلق تسجيعه ٭ و ضحى شمس تشجيعه ٭ و تجلي نهار تنميقه و تقميعه ٭ و ضياء مصابيح ترصيعه ٭ تردد الحان سواجعه و ترجيعه ٭ لقد ارسل رب البلاغة رسولها المعزز ٭ فاظهر معجز البلاغة و قتع به اعناق الملحدين و رزز ٭ واستنزل عصم البلاغة من اعاليها ٭ و اجتذبها بنواصيها ٭ واستخدم العبدين ٭ و رفع بالاضافة اليه ذكر الطائيين ٭ ان تكلم استثار طى ابن الاثير ٭ و اخبر انه فارس ميدان البلاغة ولا ينبئك مثل خبير ٭

شعر

حاز المحامد حتى ما لذي شرف ٭ في صورة الحمد لا جسم ولا ذات

ان كتب جار ابن مقلة عدل تلك العيون * وودت الحمائم ان لو سجعت على افنان الفا تلك الغصون * وحب ابن الكاتب لو اتخذه العماد * والصاحب لو صاحبه جعل له من السواد ين المداد * شعر

كاتب يبذل النضار صحيحا * و يصون الشذور في الادراج

اعني بذلك الاديب الذي اذا قال شعرا * كان للدر ناظما والدراري * من غاص بحر البلاغة * وارغم ابن المراغة * نظم

سيد للمديح فيه وجود * حين اضحى من غيره كالعديم

البليغ الذي اروى ببلاغته غلة الصاد * و الكريم الذي ليس هو لجوده عن العفاة بالصاد * مولانا الذي ارتقى ذروة المجد العظمى * و نشر لواء العز العلي الاسمى * ضارب هام الضلالة بعضبه الجراز * سيدنا القاضي محمد بن حسن دراز * لازال للدين الحنفي ركنا و عمادا * قامعا لمن بغى بغيا و فسادا * الى غير ذلك و السلام *

و هذه سطور بل زهور من خمائل انشاء الامام العلامة شهاب الاسلام القاضى احمد النوبى رحمه الله تعالى وجه بها من الديار المصرية الى الشيخ اللوذعى مفتى بلد الله الحرام عبد الرحمن بن عيسى المرشدى رض عام عشرين و الف

استخدم نسائم الكمائم في ابلاغ تحياتي الى جناب الفضائل و الفواضل * و استودع لمعان البوارق امام الغوادق

سلامي على جمال الاعيان الاماثل ٭ و انبه بانفاس ورادي نواعس احداق النرجس لتبصر عني ذلك المحيا الوسيم ٭ و اناجي في ليالي الاباطح زهر النجوم لتشهد بدعائي لذلك الماجد الكريم ٭ كيف وقد وقد كوكب فضله و اشرق ٭ و ماس غصن شمائله و اورق ٭ و تساوى في الثناء عليه لسان الغد و اليوم و الامس ٭ و اضاءت به افلاك المكارم ولا بدع فانه الشمس ٭ ابقاه الله تعالى في نعمة يا نعمة الازهار ٭ و سيادة مشرقة الانوار ٭ المعروض على المسامع الشريفه ٭ بعد طي احاديث المدائح فانها لا تفي بها صحيفه ٭ و ما ذا عسى ان يخط به القلم على ام راسه ٭ ويسعى في ميدان قرطاسه ٭ من مدائح ذلك الرئيس ٭ و ما يستوجب و صفه النفيس ٭ فو الله لو زجرت طير البنان في اوكاره ٭ و جئت بمعدن البيان من ابكاره ٭ لا نظم فيه فرائد القلائد مدحا ٭ واستملي في الثناء عليه فضلا و علما و هبة و فتحا ٭ لكنت آتيا بقطرة من بحر ٭ او لمعة من بدر ٭ و اما بث التلهف و الغرام ٭ و التاسف و الهيام ٭ فوالله لا يعلم المحب احدا يقارب حبة من حبه ٭ كيف و قد جعل الله لكم في كل منبت شعرة منه قلبا لمحبتكم في قلبه ٭ واعرف اني ما سلكت واديا ٭ او حللت ناديا ٭ الا و جعلت ذكركم الجميل جمال ذلك المحفل ٭ و اثني على مقامكم

العالي بما يناسب مجد كم الاكمل ٭ على انه لا يقدر قدر
شوقي الى ذلك الجمال و تعلقي الروحانى الى ذلك الكمال ٭
الا الملك العزيز المتعال ٭ فو الله ان قلنا ان ذكركم شريف
قلنا حق ٭ وان اخبرنا عن امتزاجكم الارواح قلنا صدق ٭
على ان دهرا انت انسان مقلته ٭ و ملتزم قبلته ٭ الدهر
يربو على الدهور شرفا ٭ ويرتقى من المعالي فننا وقمما
و شرفا ٭ والله تعالى يخلد ظلال دولتكم ٭ و يطيل للاسلام
و المسلمين فى مدتكم ٭ آمين و السلام ٭

مكتوب فائق يشتمل على كلام رائق من انشاء
شيخ الاسلام و مرجع الخاص و العام قدوة
العارفين الشيخ ابى المواهب البكري الشافعى
من كان مفتى السلطنة بمصر القاهرة طيب
الله مرقده باسم العلامة المرشدى المذكور انفا

احمد الله سبحانه و تعالي الذي فتح للعلماء العاملين
كنز الهدايه ٭ و ارشدهم ببلوغ مقاصدهم في البدايه ٭
وجعل كلامنهم مختارا و ذخيرة لاولي الالباب ٭ وخلاصة
و مجمعا للفضائل والفواضل والاداب ٭ واصلى و اسلم على
نبيه الاكرم ٭ ورسوله الاعظم سيدنا محمد صلي الله عليه
وسلم ٭ نقاية النقايه ٭ ووقاية الوقايه ٭ وعلى آله واصحابه
الذين منحوا نظرة العنايه ٭ و بلغوا غاية الغايه ٭ واسأله
سبحانه و هو المسئول ٭ وليس غيره مأمول ٭ ان يديم

لسعادة العلماء ٭ وسيادة العظماء ٭ بقاء مولانا علامة المغارب والمشارق ٭ الحائز فى الخلائق احسن الخلائق ٭ علم العلماء الاعلام ٭ وواحد السادة الاجلاء الكرام ٭ مفتي بلد الله الحرام ٭ وزمزم والمقام ٭ وذلك المشاعر العظام ٭ روح جثمان الجثمان ٭ وعين انسان الانسان ٭ الدر الا انه النضيد ٭ والعقد الا انه الفريد ٭ والفصل الا انه بيت القصيد ٭ محرر العلوم العقلية والنقليه ٭ مظهر الفوائد الاصلية والفرعيه ٭ مولانا وجيه الدين عبد الرحمن ارشد الله العالم بفتواه ٭ وادام النفع به وزاد تقواه ٭ آمين وبعد اهداء سلام كانه مروج الذهب والياقوت ٭ اوسحر هاروت وماروت ٭ وثناء لا يبرهن عنه خطاب ٭ وشوق لا يحويه كتاب ٭ ان المخلص فى المحبة الصادقه ٭ والمودة السابقه ٭ ملازم على الدعاء لحضرتكم بالغدو والاصال ٭ ويتوسل فى حفظكم الي الملك العزيز المتعال ٭ ويلتمس منكم ذلك عند البيت وزمزم ٭ والحطيم والملتزم ٭ وفى اوقات الاجابة والقبول ٭ بلغكم الله كل مامول ٭ ولا زلتم في حراسة الملك العلام ٭ من طوارق الليالي وحوادث الايام ٭ والسلام ٭

مسطور جميل يشتمل على كلام فى التعزية جليل من انشاء الشيخ العلامة المرشدي المذكور باسم الشيخ محمد بن امين الدين الحنفى المفتي رحمه الله تعالى

الحضرة التي يعز علي ان اكاتب نازلها بعزاء * ويشق علي لولا التأسي بالسنة ان تنفث براعتي بالتسلية له عن المصاب الذي عظم الله له به الاجر والجزاء * واقيها بنفسي عن تطرّق طارقة كدر * وافديها بسائر ابناء جنسي عن تعلق حادثة غير * فتغالبني ارادة الله التي لا مهرب منها ولا مفرّ لفار * وتعظني آية الله التي كل شيء عنده بمقدار * فأثوب الى التسليم والرضا * واعود الى الايمان بالقضا * واومن بكل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة * واتسلى بما اعدّه الله تعالى لاهل الابتلاء من الفضائل والكرامة * واعلم ان هذه الدنيا وان طاب هواها * واتسع فضاها * بالنسبة الى عالم البرزخ كضيق الرحم والمشيمة * وان النفس مادامت في هذا الجسد فهي في دار الاكدار مقيمة * فعند تذكر وصولها الى ذلك العالم الافيح يهون الخطب * وعند تيقن حصولها في ذلك الفضاء الافسح يتسلى القلب * غير ان الطبع البشرى يجزع * والعين تدمع والقلب يخشع * فانا لله وانا اليه راجعون كلمة يتسلى بها المصاب * وينال قائلها الاجر عند الاحتساب * فاعيذ حلم مولانا وهو الطود رصانة * والطور مكانة ورزانة * ان تستخفه الخطوب او يستفزه ما ينوب * فيجعله يقتدى * وبصبره يهتدى * فليغلب جيوشها بعزائم الصبر * وليعتمد من فضل الله على ان تلك النفس الزكية في الجنة لا في القبر * وليجعل

بين اللوعة الغالبة ۞ والدمعة الساكبة ۞ حاجبا من يقينه ۞ ودافعا من دينه ۞ ففحول الرجال لاتستفزها الايام بخطوبها ۞ كما ان متون الجبال لا تهزها العواصف بهبوبها ۞ فعزيز على ان اكاتبه معزيا او اخاطبه مسليا ۞ فيمن ينتسب الى خدمته ۞ وينتمي الى ذمته ۞ فكيف بالصدر الاكرم ۞ والذخر الاعظم ۞ والركن الاشد ۞ والسهم الاسد ۞ اعاضه الله عما فارقه من اهله واخوانه ۞ واسرته واخدانه ۞ الرفيق الاعلى ۞ والمقيل الاغلى ۞ وجعل له الي كل غرفة من الجنان درجة وطريقا ۞ مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ۞ لكن التعزية سنة سائرة ۞ وسيرة عابرة ۞ وقضاء الله هو المقدر ۞ والاجل اذا جاء لايوخر ۞ ولولا ان الذكرى تنفع ۞ والتعزية يتساوى فيها الاشرف والاوضع ۞ لاجللت ذلك المقام ۞ ان افاتحه فى العزاء بكلام ۞ لكنا قد شاركناه فى الاسف على هذا الذى درج ۞ ورقي فى الفردوس الى اعلى درج ۞ وفاضت منا الشئون ۞ اذ فاجاه ريب المنون ۞

شعر

فلوكان فيض الدمع ينفع باكيا * لعلمت غرب الدمع كيف يسيل

فان غاب بدر فالنجوم طوالع * ثوابت لا يقضى لهن افـــول

يغاث بها فى ظلمة الليل حائر * و يسري عليها بالرفاق دليل

الى غير ذلك والسلام *

ومنه ايضا ماكتبه القاضي العلامة احمد النوبي وصورته

اعترف بالقصور عن اشادة قصور ثنائك الواجب ۞ و اغترف من بحور فضلك مايرتوي به كل ظمآن اشعل اوام الشوق منه كل جانب ۞ واستمد من المبدأ الفياض نفسا قدسيه تقدر على حمل اعباء وحيك ۞ واستمد منه قوة ملكيه تطيق ثقل اقباء وشيك ۞ واسأل الله تعالى ان يمتع الوجود بوجودك ۞ ويسطع في عالم الشهود كواكب شهودك ۞ ويبقيك جمالا لاهل عصرك ۞ وكمالا لسائر الامصار ولا اقتصر على مصرك ۞ واحيي ذلك المحيا الوسيم ۞ بشرائف التحية و التسليم ۞ وانهي من الشوق ما كل المتن عن شرحه ۞ وقل كل مطول عن مختصره فكيف لو صح المفتاح بفتحه ۞ هذا وان جرى المولى على مألوفه ۞ واستمر على معروفه ۞ من التفت لاحوال محبيه ۞ والتفحص عن اخبار موديه ۞ فهم بخير وعافيه ۞ ونعمة وافرة وافيه ۞ رافلون في حلل النعماء ۞ سائلون الله بماله من الصفات والاسماء ۞ ان يديم على المولى نعمه ۞ وان يبقي ذاته الكريمة مرفهة منعمه ۞ وقد وصل كتابه الكريم المجهز صحبة الركب الشريف فحل عندنا محل النعمة المبتكرة لا نبائه عن صحة المزاج اللطيف ۞ الى غير ذلك والسلام *

مكتوب نصير من انشاء القاضي العلامة

الشهير حسن افندى التميمى اللبيب باسم
الشيخ الفاضل المرشـدى الاديب

استوهب الله تعالى عمرا مديدا ٭ وعيشا فى السيادة
رغيدا ٭ لمولانا و سيدنا علامة العلماء ٭ تاج مفارق العظماء
مغني اللبيب ببدائع منطقه و بيانه ٭ السيد السند
العضد الا طول الذي اتقن العلوم باتقانه ٭ مفرد علماء
الدهر ٭ واعتماد سادت العصر ٭ المفرد الجامع لانواع
العلوم و المعارف ٭ قبلة الغوائل الذى بيته كعبة لكل
طائف و عاكف ٭ مفتي بلد الله الحرام ٭ وتلك المشاعر
العظام ٭ حائز كل كمال ٭ و صاحب كل اعظام واجلال ٭
عين كل انسان ٭ وروح جثمان كل جثمان ٭ من ظهرت
فضائله و فواضله ظهور الشمس رابعة النهار ٭ و اقر الله تعالى به
البصائر و الابصار ٭ مفتاح كنز الدقائق ٭ الحائز في الخلائق
احسن الخلائق ٭ العالم النحرير ٭ كشاف كل تفسير ٭
مولانا و سيدنا الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن المرشدي ٭
ارشد الله تعالى العالمين بفضائله السنيه ٭ و خلد الله لانتفاع
الطالبين رتبته العليه ٭ آمين ٭ المعروض بعد سلام كأنه
انفاس الصبا و الجنوب ٭ او بلوغ المطلوب او مشاهدة
المحبوب ٭ او سحر المكين ٭ اوقرة العينين ٭ وشوق لا يحصى
و لا يحصر ٭ وثناء على حضرتكم بكل لسان يذكر ٭ ان
المخلص ملازم على الدعاء لكم و يلتمس ذلك منكم فى الاوقات

الشريفه ∴ و المواطن المنيفه ∴ و محل الاجابة و القبول ∴
بلغكم الله تعالى كل مأمول ∴ هذا و ليس بخاف على علمكم
الكريم انا كنا صممنا في هذا العام ∴ على الوصول للحج الى
بيت الله الحرام ∴ و زيارة قبر النبي عليه الصلوة و لسلام ∴
و هيأنا غالب الاسباب وكان من قضاء الله و قدره لما حصل
الوبا بمصر انتقال المرحوم الولد ثمرة الفؤاد ∴ و حشاشة
الاكباد ∴ الكامل النجيب ∴ المشتغل المحصل الذي فاز من
العلوم باوفى نصيب ∴ و لا بد وصل الي علمكم الشريف ما
كان عليه من التحصيل و الاشتغال ∴ الذي فاق به على
فحول الرجال ∴ فانا لله و انا اليه راجعون ∴ نسأل الله ان يلبسنا
اثواب الصبر الجميل ∴ و ان يفيض علينا فضله الجزيل ∴
فلزم علينا التاخير لانا اقمنا على قبره مدة طويلة بالقراة
الكبرى ∴ ثم بعد ذلك استخرنا الله تعالى و عزمنا ايضا على
السفر للحج بخدمة مولانا الاستاذ الاعظم ∴ والعارف الاكرم ∴
جمال علماء الاسلام ∴ و احد الاجلاء العظام ∴ مولانا الشيخ
ابي المواهب البكري الشافعي ∴ مفتي السلطنة الشريفة بمحروسة
مصر ∴ اطال الله بقاه ∴ و خلد فضله و اتقاه ∴ فحصل له بعض
توعك نحو اربعين يوما ثم حصل الشفا بعد ذلك والحمد لله ∴
وكان حصول الشفا عند سير ركب الحاج فلزم التاخير ايضا ∴
و المسئول من احسانكم ان تسألوا الله لنا في جبل عرفات ∴
و في اوقات الصلوات و الزيارات ∴ ان يلهمنا صبرا ∴ و ان

يعوضنا نحن ووالدته خيرا ٭ ويجزل لنا ثوابا واجرا ٭
وان يمن علينا القابل بالحج الى بيت الله الشريف ٭ وزيارة
كل مقام منيف ٭ مع المجاورة ان شاء الله تعالى فى تلك
البقاع المكيه ٭ والمواطن الحرمية ٭ وقد وصل لنا فى العام
السابق كتابكم الكريم ٭ الذي هو كالدر النظيم ٭ وحصل
لنا به السرور العظيم ٭ والفرح العميم ٭ وحمدنا الله تعالى
حيث انتم بالصحة والسلامه ٭ والعزة والكرامه ٭ والمرجو
من لطفكم ومزيد احسانكم ٭ ان تشرفوا هذا المخلص
ببعض الخدم ٭ فهو المطلب الاتم ٭ والسلام ٭

فاجابه المرشدي رض بما صورته

اللهم يامفيض جلباب الصبر على ذوي الابتلاء من
عبادك المتقين ٭ ويا مفيض ثواب الاجر لمن امتحنته من
عبادك الموقنين ٭ نسئلك يا من تفرد بالبقاء ٭ وقضى
على خلقه بالفناء ٭ ان تسدل ستور اجورك الضافيه ٭ وتمنح
كؤس الصبر التى هي مع التوفيق عذبة صافيه ٭ لمولانا
الذي ادخرت له باستلاب حبة كبده اجرا ٭ واخترت له
بذلك ثوابا عظيما فى الدار الاخرى ٭ وان تعظم له الاجر
فيمن درج ٭ وترقيه من الفردوس الاعلى على اعلى درج ٭
وتجعل البركة فى عمر من بقي من اهل وولد ٭ وتعيضه
بذلك ابدا صالحا معوذا من نظر الدهر بقل هو الله احد ٭
وتمد فى اجله الى ان يبلغ مع حفظ الحواس ما بلغه من

العمر لبد * و تكفيه شر الدفاثات فى العقل و شر حاسد اذا حسد * هذا و قد اذهلنا خبر هذا المصاب * عن اجراء العادة فيما يصدر بالكتاب * من اهداء سلام طيب العرف * و نشر ثناء صيب الوكف * فدؤب الى اهدائه * و نرجع الى تبليغه لناديه الذى هو مجمع اودائه * و ننهي من الاشواق * ما لايسع شرحه الاوراق * ونعرفه بالبقاء على الود القديم * و العهد القويم * و قد وصل المشرف الكريم * وكادا القلب لما اشتمل عليه من النباء العظيم و الخطب الجسيم * ان يله و يهيم * و يسرح مسارح الهيم * لكنه راجع وجدانه * و طلب من الله التثبت و الاعانه * فسلاه ببقاكم فى حيطة السلامه * والعزة و الكرامه * و قد دعونا لكم بشهادة الله فى مشاهد عرفه * و مواقف منى ومزدلفه * بان يفرغ الله عليكم جلباب الصبر و العزاء * و يعيضكم بالاجر الوافر و الجزاء * ثم حدقت الحدق في حدائقه الانيقه * و رياضه النضرة الوريقه * فاذا هو روض الاخيار * المنتخب من ربيع الابرار * المشتمل على شهي الثمار * المكتمل ببهي الازهار * فحمدت الله الذى لم يغلق باب البلاغة والفصاحه * اذ جعل بيدكم الشريفة مفتاحه * فالله تعالى يديم جلالة قدركم النزيه * وشانكم الغني عن التنويه * الى غير ذلك و السلام *

در منظوم من لطائف شيخنا واستاذنا اكمل العلامة

مالك ازمة المنطوق والمفهوم ذي الشرف الرفيع
والفضل السني سيدنا الامام زين العابدين بن
علوي باحسن جمل الليل المدني وجه به الى
المدينة المنورة البهية لحضرة اخيه المرحوم مفتي
الشافعيه السيد الفاضل الجهبذ الامجد شهاب
الدين احمد سلام الله عليه . وهو اذ ذاك بدار
السلطنة قسطنطينيه

شعر

يا نسيما له بطيبة هبه * هب سلامي لمن بها من احبه
واذا ما وصلت سلعا فسل عن * مالك الغيد اين سرّب سربه
فان جئتهم وعاينت بدرا * ساطعا بالسنا سما الشمس رتبه
قد رقى ذروة الفخار فاضحى * كل فخر بفضله يتشبه
احمد الذات والصفات شهاب * رفع الله شانه واحبه
حباه فضائلا لبس تحصى * فغدى الخير شغله ثم كسبه
قف رويدا وقبل الارض عني * حامدا شاكرا سناه وقربه
وتشرّف بلثم راحة كف * بشذاها مسك الورى قد تشبه
ثم صف لوعتي وكثرة نوحي * بعد بعدي عن سادتي والاحبه
واشك شوقي وبعض مابي لمولي * اسر الصب في هواه ولبه
عله بعد ذاك يرثي لحالي * ثم من نومة الجفا يتنبه
قل له يا شهاب صنوك امسى * في هموم وكربة اي كربه
جسد ناحل وقلب جريح * وحشا شيق وغم وغربه
واجد البين فاقد العين عقلي * يتمنى رؤيا العقيق وكثبه

كان لي بالخليل بعض ائتناس * نحو وري حائرا و حنحت ركبه

فشرابي ماء الدموع و طعمي * شحم كبدي و قهوتي مر نحبه

و سميري شخص العنا وانيسي * لحن نوحي و الجسم بالعود اشبه

و ضيائي نار الفواد و عظمي * بسهاد لم يلمس اللين جنبه

كلما ادفع الوساوس نحوا * تترأى نحوا و تجاس ركبه

كُلّ ما كُلّ متني فكري عنها * ركبت لي شروحها شكل عقبه

فتوجه بصدق عزم قوي * قاصدا جدك الشفيع و صحبه

قف تجاه الضريح و ادع كريما * لم يخيب من يرتجيه لطلبه

سامع للدعا يجيب سريعا * من دعاه وقاه داه و كربه

اعظم الخلق اكرم الناس طرا * ارفع العالمين قدرا و رتبه

منقذ الملتجين طه المرجى * ان دها داهم و دهماء صعبه

و توسل بصاحبيه لديه * ناثر الدمع فوق اشرف تربه

قائلا بالذي اصطفاك حبيبا * و شفيعا لدى الذنوب المكبه

يا رُوفا بالمؤمنين رحيما * من اتاه ام يخش طردا وخيبه

يا رسول الاله نظرة عطف * لمشوق قد احرق الصد قلبه

عن حماكم قد ابعدته امور * هو يدري بها و يعرف ذنبه

حجب زين عمت فاعمت فوادا * دام في غفلة الهوى ما تنبه

فتلافوا قبل التلاف ضعيفا * و انشلوه من الهوان بجذبه

اوصلوا حبله بوصلة جمع * داركوه من قبل ان يقض نحبه

ان يكن جرمه يحق انتقاما * فبغير الصدود و البعد عتبه

شأنكم ترحمون كل قصي * كيف عبد له لعاياك نسبه

فعسى الله يجمع الشمل دوما * عاجلا بالرضا و ايسر اهبه
و تقر العيون منى برؤيا * احمد الخلق و الوجيه وتربه
و تروا زينكم باجمل حال * ظاهرا باطنا باعظم و هبه
جائزا من صفاه كل مرام * آئبا بالهنا و ايمن اوبه
عوّن الله بالجميل وحاشا * ان يخيب الذي يؤمل ربه
و صلوة مع السلام دواما * تغشى طه و آله ثم صحبه
ماغريب شام الشمال فداني * يا نسيما له بطيبة هبه

مكتوب عجيب يشتمل علي كل معني غريب

وجه به الي من بندر كلكته الامام العالم العلامة الخضم المحقق الفهامة الملقب بقاضي القضاة محمد نجم الدين خان حرسه الله من جميع الآفات عام اثنين وعشرين ومائتين والف و انا اذ ذاك ببندر الحديدة المعمور وكان ينبغي ان يذكر هذا المرقوم في القسم الاول * فذكر في القسم الثاني ليأتلف باشكاله وليستضي هذا القسم باضواء نجمه و يتجمل *

انا المهجور نجم الدين اسمي * فؤادي عندكم يا لهف جسمي

اما بعد الحمد و الثناء و التحيه * و الصلوة على محمد وآله خير البريه * فهذه رسالة الوداد * ممن اقلقه الهجر و البعاد * الي الفاضل الجليل * الكامل النبيل * صاحبنا الكريم * و صديقنا الصميم * الذي احرز قصبات السبق في مضمار الفصاحه * وبرع على اقرانه في فنون البلاغة * موضح النهج البديع * في فن البيان على مقتضى حال المعاني *

الشيخ فلان بن فلان الانصاري اليمني الشرواني ٭ سلمه الله و ابقاه ٭ اوصله الى ما يتمناه ٭ فها انا اخبركم من صحة جسدی ٭ و عافية والدی و اهل بلدي ٭ من الاقرباء والاحباب ٭ واستخبركم عن اعتدال مزاج عناصركم لطيفة مع العشيرة و الاصحاب ٭ و ارجو من الطافكم ٭ ان تجزوا على حسب وعدكم ٭ باشتراء بعض الكتب الادبيه من دارالامارة صنعاء اليمن ٭ وانا ان شاء الله سأرسل اليكم عجالة ما تكتبون من مبلغ الثمن ٭ و ذلك مثل شروح الالفيه ٭ وسلافة العصر و مايشاكلها من الكتب الحاوية للبدائع العربيه ٭ هذا و السلام حسن الختام ٭

فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته

اما بعد حمد من جعل هذا النجم هاديا للطلاب ٭ الى طرائق فنون الاداب ٭ والصلوة و السلام على من كشف له الحجاب ٭ وآله ارباب الالباب ٭ فانه ورد من تلقاء حضرة الامام المفيد ٭ بحر العلوم الرائق و بغية المستفيد ٭ تنويرا بصار ذوي البصائر ٭ من نثره الازهار ٭ و نظمه الدر المختار فاكرم بهذا الناظم الناثر ٭ مولانا المكرم عظيم الجاه و الشان ٭ قاضی القضاة محمد نجم الدين خان ٭ متع الله المسلمين ببقاء ذاته ٭ ونفعنا بعلومه و بركاته ٭ كتاب اشتمل على ماهو الطف من ماء الحيوة ٭ والذ من ضرب رضاب البهكنات ٭ لاعيب فی دره النظيم ٭ الا انه

يديم * ولاشين فى راقم بيادة الا انه * قريل اوانه *
و حين اجلت جواد الفكر فى ميدان روائع الفاظه الجوهريه *
صالت على شجعان بلاغة معانيه بالصوارم الهنديه *
فتقدمت خافضا جناح الذل * معترفا بالعجز عن المقابلة
باليمانى وان سل * وما انا مستجير بجنابك ايها الامام *
من سطوات ابطال بلاغتك التي ادهشت بوضاءة فنونها
عقول ذوي الافهام * فاغثني بعطفك * و ادركني بلطفك *
هذا وما ذكرتم * والى العبد باخذه اشرتم * فقد تيسر
بعضه و سيصدر فى الموسم ان شاء الله اليكم * دمتم فى دعة
الوحمن و السلام عليكم *

القسم الثالث

فى ذكر المكاتيب الدالة على نمط مراسلات التجار *
ذوى المكنة و الفخار *

صورة مكتوب لتاجر ظريف من تاجر عريف

سلام الله و رضوانه وبركاته و غفرانه على سيدي و معتمدي
الاجل الاكرم الاكمل الامثل فلان بن فلان حفظه الله تعالى
ورعاه و من كل سوء و مكروه كفاه بحرمة محمد وآله و
صحبه الهداه صدرت الاحرف من محروس بندر الحديده
وراقمها فى اتم خير وسرور نرجو الله تعالى ان تكونوا كذلك
سالمين من جميع المهالك وكتابكم الكريم وصل و به السرور

حصل وما ذكرتم لنا فيه صار معلوما لدينا والكتب التى
كانت بجونه اطلقناها على من هي لهم حال وروده ثم ان
سالتم عن البز الذي ابقيتموه بنظرنا فى الفرضة فقد تلف
اكثره بعلة رطوبة الارض وما اتى من دهش الناس عليه بعد
مسيركم ونحن خاطبنا الكتاب مرارا لاجل ذلك فكان جوابهم
بنعم غير مثمرة لانهم لم يتوجهوا الى ماهو المقصود منهم
واما الحاجب فلا تسألوا عنه فانه يضر ولا ينفع ويأكل
ولا يشبع لا يزال مادّاً نظره الى اكف الناس وان منحوه
شيا لم يشكرهم عليه وحال حول الدولة لا يخفاكم ومرادنا
نتصرف فيه ان شاء الله تعالى قبل ان يعمه التلف ويصيبنا
سهام التثريب منكم فكم مرة في تلك الايام قلت لكم بيعوه
وخذوا ما تيسر لكم من الله فيه فلم تسمعوا وطمعتم في
زيادة الربح فصار ما صار هذا ويوم تحرير المكتوب وصل
مركب من الصين لبعض الانجريز وفيه جملة من الزبادى
الصينية الشفافة والصحون الغريبة الجنس المنقوشة بانواع
الالوان وجملة من المظلات الحريرية والورقية ونبات وغير
ذلك مرادنا اذا نزل مما ذكر شيء فى البندر اخذنا لنا و
لكم منه ما يرتجى نفعه ولا نخسر فيه ان شاء الله تعالى احببنا
اعلامكم بذلك والله يرعاكم والسلام *

وايضا صورة مرقوم لمثل من ذكر من مثل من ذكر
الى الجناب العالى المكرم الاعز الاكمل الامجد الارشد

فلان بن فلان سلمه الله تعالى و رعاه و شيد اركان مجده
و علاه اما بعد حمد الله حق حمده و صلوته و سلامه على
سيدنا محمد و آله و صحبه فانه صدرت الاحرف من محروس
بندر جدة و لا هنا ما يجب رفعه اليكم سوى دوام الستر
و السلامة اسبلهما الله تعالى على العباد و البلاد و هذه مدة
قد انقضت و ليال قد تصرمت و لم نفز منكم بكتاب يسر به
الخاطر فلعل المانع خير و سابقا عرفكم المملوك بوصول قناطير
البن التي ارسلتموها في مركب فلان و ان الظروف كانت
مبلولة بماء البحر فالظاهر ان ذلك من ركوب الموج و انحداره
في خن المركب و الا فمن اين اصابها البلل اذا لم يكن غير
المذكور و انتم ادرى بذلك و نحن سالنا الناخوذة فقال هكذا
اظن انه من ماء البحر كما عرفناكم و انتم تحققوا منه فان
صح ذلك فاللوم عليه لاخذه السهل في صيانة المال ثم
لا يخفاكم اننا قد بعناه بما قسم الله و رزق و تعوضنا لكم
بقيمته قراضة وجدناها رخيصة فاخذناها و ها هي محمولة
في غراب فلان بن فلان صحبة الناخوذة فلان فاقبضوها منه
و سلموا اليه النول كما هو مذكور في قائمة الحساب بطي
هذا المرقوم و يوم تاريخه وصلت صواعي من السويس و
فيها جملة دراهم و حال وصولها تحركت اسعار البن سبحان
عالم المكنون ما كان هذا يخطر في البال و لكل شئ سبب
و احوال مصر بحمد الله رائقة و قد خمدت نيران الفتنة

التي كانت بين السلطان الاعظم والروس فالحمد لله على ذلك و يقال انما كان خمودها باتفاق الصلح بين الطرفين هذا ما شاعت به اخبار في هذه الديار و مهما تجدد خبر نرفعه اليكم انشاءالله تعالى نعم سيدي صادفنا الشيخ فلانا في هذه الايام بمجلس المكرم عمدة التجار فلان و عرفناه بما ذكرتم لنا آنفا فاجاب انه لم يفه ببنت شفة في تلك القضية قط وان الذي بلغكم ذلك الحديث الموضوع قضيته كاذبة غير صادقه و حلف بالله العظيم انه ما تكلم بذلك الكلام و لعله يكتب لكم عن حقيقة الامر ولا شك انه بريء مما رمي به لان الرجل معروف بصدق اللهجة و مشهور بالتقوى و حال بعض الناس لا يخفاكم و بالفحص يظهر لكم ما التبس عليكم شانه وفي مثل هذه الاحوال لا ينبغي الاستعجال فالعجلة كما قيل ام الندم ثم ان تاتي لكم حصول عطر عنبري فاخر في هذا الموسم فخذوا لنا منه قدر روقيتين وان زاد شيء لاباس و ارسلوه الينامع رجل يعتمد عليه فان محبكم محتاج اليه هذا والسلام التام على كافة المحبين الكرام و لدينا فلان و فلان يسلمان عليكم و صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم *

وايضا صورة مسطور لمثل من ذكر من مثل من ذكر

سلام تشرفت به الاقلام و تحركت به الارقام يهدى و يزيف الى حضرة الاعز الامثل الاوحد الاكمل ذي الراي

السديد والمقام المجيد السيد الجليل فلان بن فلان حرس
الله مجده واعلى جده وبعد فالمعروض عليكم انه وصل
الينا كتابكم الشريف البديع اللطيف فعظمناه وعززناه
وعلى الرأس والعين رفعناه وحمدنا الله تعالى على صحة
ذاتكم واستقامة احوالكم و محبكم بحمد الله في خير و
عافية لايكدره الا البعد عنكم جمع الله الشمل بكم عن
قريب بحرمة النبي وآله و الرجل الذي بعثتموه مولاي
ليقبض مالكم عند كادث و مادث فقد قبض منهما ما
ينوف على الفي ريال واعطاهما تمسكا في ذلك ثم انه
رحل الى الشام مع القافلة التي وصلت قبل شهرين
بانواع من البضائع التي تجلب من هناك و لم يشعر
محبكم بسفره وظعنه الابعد ركوبه غارب الرحلة الى
ذلك الطرف لا ندري اكان سفره بامر منكم ام جنح فيه
الى ما يظفر منه بمقصوده و لاعتراض سوء الظن في
خواطرنا بعثنا رجلا من الثقات خلفه حال وقوفنا على
ما شوش البال بروزه و صحبته عبدان من عبيد سيدنا
الشريف ليحكم عليه بالرجوع الى طرفنا وقلنا له ان عصاك
فَشَدِّدْ عليه وأْمُرْ بضبطه و جيء به معك على كل حال
و كان مرادنا في ذلك الاطلاع على ما هو عليه فمضي
الرجل مع العبدين فادركوه بجنب النخيل سائرا مع
القافلة فحكموا عليه بالرجوع فلم يلتفت اليهم فضبطوه ثم

جاؤا به مكتوفا الينا فحلينا وثاقه وسألناه عما نوى فى سفرة
فاجاب علينا بما دل على خيانته و غدره فاخذنا منه
جميع ما يتعلق بكم من الدراهم وصرفناه عنا وها نحن
ابقينا الدراهم عندنا حتى يرد منكم ما نعتمد عليه فعجلوا
بالجواب الشافى و السلام *

وايضا صورة مرقوم لمثل من ذكر من مثل من ذكر

سيدى المالك الاجل الاكرم الاعز المحترم فلان بن فلان

وفقه الله تعالى لكل خير و حماه من كل سوء و ضير بحرمة
النبي وآله وصحبه وانصاره و حزبه وصلور الحقيرة للسلام
و كل علم سارّ و كتابكم الكريم وصل و فهمنا ما عليه اشتمل
ذكرتم مولاي ان عزمكم على الحج هذه السنة فالله
تعالى يسهل لكم الطريق و يمنحكم المقصود و المأمول
من جنابكم المرور بنا اذا تقوى عزمكم على ذلك لنحظي
بالنظر الى رؤياكم و عسى ان تكون هذه النية سببا
لاجتماعنا بكم فى خير و عافية ان شاء الله تعالى و حال
تاريخ المسطور وصل الينا جواب الصنو المكرم فلان ذكر انه
لم يتفق بنجلكم السعيد وانه منذ ورد اليه كتابكم الشريف
لم يزل يسأل عنه الخاص و العام و غالب ظنه انه قد
توجه الى حضرموت صحبة المتسببين الذين كانوا عندكم
وبهذا اخبرني بعض المحبين ايضا و الله اعلم بحقيقة
حاله فلا تشوّشوا خاطركم لاجله وهو بحمد الله كامل العقل

ورشده لايخفاكم وان صدرت منه هذه العثرة فمثلكم
من يقيل العثرات * من ذا الذي ماساء قط * و من له
الحسني فقط * و سيعود اليكم عن قريب بحول السميع
المجيب نعم سيدي القوارير المربعة التي صدرتموها الى
طرفنا صحبة فلان وجدنا اكثرها مكسورا و الظاهر انه حال
اضطراب السفينة فى البحر من تلاطم الامواج تحرك
الصندوق وهو خال من الحشيش الذي يقيه من الكسر
فصار ما صار والخير في الواقع وما ذكرناه انما هو اخبار به
فلا يحمله مولاي على ما يكدر به خاطره و السلام *

و ايضا صورة مكتوب لمثل من ذكر من مثل من ذكر

السلام الوافر و الدعاء المتكاثر نهديهما الى حضرة المحب
المكرم الاعز المحترم الحاج فلان بن فلان حرسه الله تعالى
و رعاه و من كل سوء ومكروه و قاه بحرمة النبي وآله آمين
صدرت الاحرف من محروس بندر الحديده و محبكم فى
خير و سرور و انتم ان شاء الله كذلك نعم سيدى ارسلنا
اليكم سابقا فى داو زيد بن بكر عشرين فرقا من البن
العديني الصافى صحبة الناخوذة سفيان وقلنا له اذا لم تتفق
بالحنو فلان فى البندر وكان غائبا فسلمه الى اخيه المكرم
فلان وهذه ايام مضت ولم يصل الجواب منكم لعل المانع
خيرو الظن فيكم جميل ونحن ما كلفنا كم بذلك الالعلمنا

انكم غير مقصرين فيما نعول به عليكم ثم ان سالتم عن
احوال طرفنا فهي ساكنة غير ساكنة ربنا يجري الطفه على
العباد و اسعار البز و الحبوب فاتره و هذا الموسم و فل
و بضائع العام الماضى على حالها ليس لها طالب و اذا انفتح
مسلك البر يمكن ان يتحرك سعر البز و تروق احوال
الناس و انتم سيدي اذا بعتم البن بحسن سوقه و
قبضتم الدراهم فاجعلوها لنا ريالات مغربية لافرانسيه و ان
جعلتموها مشاخص فهوا ولى واضيفوا تلك الدراهم الباقية
الديكم من قيمة الشال والجوخ الى المتحصل مما ذكر على
كل حال لا تحملوا السهل فى ذلك و تعطيل الدراهم
بلا فائدة غير مستحسن و نحن مرادنا فى هذا العام
ان ناخذ جانبا من البز البنقالى لننظر بختناديه احببت
اعلامكم بذلك و السلام *

و ايضا لمثل من ذكر من مثل من ذكر

سلام الله الا تم و رضوانه الوافر الاعم يخص بهما الجناب
الاجل الاكرم محبنا وعزيزنا الشيخ فلان بن فلان سلمه
الله تعالى و ابقاه و بلغه مرامه ومناه و صدور الحقيرة من
بندر البصرة و راقمها محبكم في خير و عافية وانتم ان
شاء الله كذلك و قد سبقت اليكم جملة كتب فى البقارات
التي توجهت من هذا الطرف الى طرفكم نهار الخامس من
شهر شوال نرجو الله وصولها اليكم و انتم في اسر الاحوال

ولعل الجواب باثناء الطريق وقد عرفناكم بان التمر
هذه السنة افخر من تمر العام الماضي فلا تستعجلوا ببيعه
لان المليح يوخذ و لا يكسد سوقه وينبغي اولا ان تبيعوا
القواصر الزاهدية ثم الحلاوية والمقسوم حاصل ان شاء الله
تعالى والدراهم التي لنا بذمة الحاج بكر بن خالد الى حال
التحرير لم يصدرها الينا ولا عرفنا ايش مراده وهذه
الطريقة التي اختارها في هذه الايام ليست بطريقة
محمودة لدى الخاص والعام ويا محبنا كل امره يجالس
الاوباش لا خير فيه و انت تعلم انه لا يجالس الا
الحشاشين و الخمارين و قد قيل في المثل من جالس
جانس فالمامول منك يا سيدي ان تطالبه في ذلك المبلغ
المعلوم وتاخذ حقنا منه ان كان نقدا فهو المراد و الا فخذ
في مقابلته بضاعة منه بسعرها الواقع في اليوم الذي تقبضها
منه الله الله سيدي لا تغفل عن ذلك والحقير ليس له احد
غيركم يعتمد عليه في تلك الجهات والصنائع ودائع و
جميلكم ان شاء الله غير ضائع وهذه مدة ايام بل شهور
لم نسمع للشيخ فلتان بن زعطان خبرا الظاهر انه قد توجه
الى مصر القاهرة وما درينا هل باع الشيلان التي لنا
صحبته ام لا تفضلوا سيدي بالبحث عنه وعرفونا بكيفية
حاله وما هو عليه واكتبوا لبعض اصحابكم في جدة
بان يشم الخبر عن الشيلان فان كان قد بيعت في ذلك

البندر عرفوه بان يرفع لكم حقيقة بيعها والحاصل الناس
كما قيل غاية لا تدرك عوّلنا عليه في هذه الحاجة لما كنا
نومل فيه من المروة و الوفاء و لو علمنا بزندقته و مكره
لما اتكلنا عليه في مثقال ذرة ولكن لاباس حقنا غير
ضائع ان شاء الله تعالى ونحن مرادنا يا محب ان ناخذ
مركبا ذا دقلين حمال ثلاثة آلاف جونية ونخليه بنظر
الاخ فاضل بن كامل فى بندر بنبي يوجهه حيثما شاء و
لابد من كرامة لنا فيه بحول الله وقوته فليكن معلوما
لديكم وان بدت لكم حاجة عرفونا بها فانها تقضى
ان شاء الله تعالى والسلام عليكم وعلى المحافيظ اولادكم
الاعزاء وسائر المحبين والله يرعاكم ويحميكم بمحمد وآله ❋

وايضا المثل من ذكر من مثل من ذكر

الى حضرة مولاي الاجل الاكرم المكرم الامجد الاوحد
الاكمل محبنا وعزيزنا فلان بن فلان سلمه الله تعالى من
كل شر بحرمة محمد وآله سادات البشر و السلام عليه
و رحمة الله و بركاته اما بعد حمد الله ذي الجلال والصلوة
و السلام على خاتم الانبياء وصحبه والآل فانه صدرت
الاحرف من محروس بندر المخا ونحن من فضل الله الكريم
فى اجل خير ونعيم ونرجو الله ان تكونوا كذلك وفوق
ماهنالك وكتابكم الشريف الذي ارسلتموه برا صحبة البريد
من طريق بنبي وصل الينا وفهمنا ما ذكرتم لنا فيه وحمدنا

الله تعالى على عافيتكم و صلاح شانكم الذين هما المقصود
من الرب المعبود نعم سيدي ذكرتم ان مرادكم التاخير
هذه السنة فتكدر خاطرنا لذلك وانما الله يختار لكم مافيه
الصلاح و الكتب التي في باطن الكتاب وصلت وسلمنا لكل
كتابه بيده ثم لا يخفاكم ان احوال طرفنا ساكنة و اسعار البز
البنجالي قد تحركت في هذه الايام مع انفتاح البر و دخول
البدوان واهل زبيد وهي مفصلة لجنابكم بهذا المرقوم
على ابادي ١٠٠ - جلال فوري ٦ - محمودي ٧٥ - رنجشاهي ٦٠ - حقيقي
رنج علاجه ٥٠ - سعر النبات - السكر ٢٠ الفلفل ٢٠ - الهرد ١٥
الزنجبيل ١٠ - الهيل المكرور ٢٩ - دريردام ٤٧ - حديد ٢٩ - رصاص ٢٠
سعر البن اعلاه ١٦٠ - الي ١٥٠ - ادناه ١٤٠ - الرز الابيض ٤٠ - الرز الاصفر ٣٠
احببت اعلامكم بذلك هذا و الصادر اليكم صحبة الداخوذة
فرعون بن شداد في المركب الفلاني صرتان باطن كل
واحد منهما خمسمائة ريال مغربي فالجمله الف ريال اقبضو
هما منه و سلموا له النول مثل الناس و تفضلوا خذوا
لنا بهذه الدراهم ما يقتضيه نظركم العالي و انتم محل
النفس و زيادة وكذلك سيدي خذوا لنا قدرا يسيرا من
البلوج المعروف بالاوله ٨٠ عددا بنجاليا او نصف من و من مربا
الزنجبيل ربع من و طاقتين من الدوريا الفاخر و طاقة من
المصرات الحمر التي تكون الطاقة منها ستة عشر مصرا
و انظروا لاخيكم بشتختة و لايتية محكمة التركيب

مثل التي اشتراها الزنبور من الصرهنج الحاج مغرور
و اذا وجدتم احسن منها فهو المراد لكن الطول و العرض
كذلك البشتخنة لانحب ان تكون اطول منها او اعرض و مثالكم
لا يحتاج الى تاكيد ثم ان الصادر اليكم على سبيل المحبة
والوداد فراسلتان من البن الفاخر فى زنبيلين و فراسلتان
من الزبيب فى زنبيل واحد صحبة المحب محمود بن مسعود
تفضلوا بقبوله و الله يرعاكم و بلغوا سلامنا الى سائر المحبين
سيما فلان بن فلان و عرفوه ان المطلوب ما حصل ونحن
مجتهدون لتحصيله ويقال انه يوجد عند النقيب فلان
لا ندري يبيعه ام لا ونحن ذل وسطنا رجلا ينظر ما هنالك
ان تحصل ولو بزيادة فى الثمن لا باس ناخذه له ان شاء
الله وان ما رضى ببيعه صبرنا الى ان ينفتح موسم مليبار
و يصل فلان الماخوذة فى بغلة فلان فاذا سنحل المطلوب عندنا
على الجزم و البت وهو لا يعزه علينا لوفور اخلاصه معنا و حكمه
يصل اليه فى الموسم الآتي بحول الله و قوته و السلام *

وايضا لمثل من ذكر من مثل من ذكر

مولاى و سيدي المالك العزيز الاكرم المكرم المحترم
الاجل الاكمل عمدتنا الشيخ فلان بن فلان حفظه
الله تعالى وابقاه وبعينه التي لا تنام رعاه آمين يارب العالمين
صدرت الاحرف من محروس بندر كلكته لعرض السلام و
محبكم فى اجل نعمة و سرور لا يكدرهما الا البعد عنكم

جمع الله الشمل بكم من قريب انه سميع مجيب نعم سيدي كتابكم الكريم وصل و فهمنا ما عليه اشتمل والودع الذي ارسلتموه صحبة الناخوذة عيار بن غدار فى مركب فلان بن فلان وصل وقبضناه وعدة ظروفه خمسون ظرفا و قد اخذنا لكم فيه التهذيب و اضفنا ثمنه الى ثمن السنا المكي والميعة والبسر واللوز كما امرتم و المطلوب ناخذه لكم ان شاء الله تعالى و الرجل الذى حوّلتم لنا عليه خمسمائة ربية ذهبنا اليه بالحوالة فما قبلها وقال لا اعلم لفلان شيأ عندى و بالامس جاءنى منه مكتوب ولم يذكر فيه ماذكرت ثم انه اخرج الكتاب و ارانيه فوجدته كما قال هذا يا سيدي منتهى خوضه و فى هذه الايام تحرك سعر الصحن العالي ابادي وارتقى الى سبع ربيات بعد ما كان بخمس ربيات و نصف وا لمحرك لذلك وصول مراكب العرب ولا ندري هل يبقى على هذا السعر ام كيف يكون قصارى امره التحقيق يصلكم ان شاء الله تعالى و السلام *

عنوانه

يسلم الى الجناب العالى الاعز الاكرم عمدتنا الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى آمين فى بندر مسقط *
٨٦٣٢

جواب هذا المسطور

بعد ابلاغ سلام وافر و ثناء متكاثر الى حضرة زين الاكابر وعمدة الاصفياء الافاخر الصحب الكامل فلان بن فلان سلمه

الله تعالى و حماه آمين و بعد فان تحرك الخاطر عنا بالسؤال فنحن من فضل ذي الجلال فى اكمل نعمة واطيب حال جعلكم الله كذلك بل احسن من ذلك وكتابكم الشريف الينا وصل فحمدنا الله تعالى على صحة ذاتكم و اعتدال اوقاتكم و ما ذكر تموه صار معلوما لدينا وقد احسنتم فيما عملتم وهذا هو المقصود من جنابكم و نعرفكم باننا بعد ارسال تلك الحوالة التي على ذلك الرجل راجعنا حسابه فوجدناه مقطوعا من الطرفين لا لنا ولا علينا و الحق فيما عرفتمونا به من لسانه لا باس الغلط مرجوع و الصادر اليكم بنظر الناخوذة حيال بن فتال فى مركبنا المبارك المسمى بالغلانى اثنى عشر راسا من الصافنات الجياد نرجو من همتك العلية ان تبيعهم بما يقتضيه نظرك الشريف ولا تظن انك ترى مثل هذه الخيل فى سائر المراكب و الخبر كما قيل ليس كالمعاينه و هذه السنة كان مرادنا الوصول الى نحوكم فما اراد الله و الاقدام عليها احكام ولابد من التوجه اليكم فى العام المقبل بحول الله وقوته نعم يا محبنا اذا ما رأيتم الصحن العلي ابادى تنازل سعره فخذوا ما ترونه باب هذه الاطراف و ليكن كما قال صاحب المثل شركة فقيه و نظركم كفايه والسلام عليكم *

عنوانه

بندر كلكته ــــ يصل الكتاب الى جناب محبنا الاكمل ٨٦٤٢ الا مثل فلان بن فلان حرسه الله تعالى آمين *

مرقوم لبعضهم

مولاي وسيدي المالك الهمام الاجل الاكرم الامجد سلالة النجباء وصفوة الالباء الاعز المحترم فلان بن فلان سلمه الله تعالى وابقاه واعانه في امور دينه ودنياه وعليه افضل السلام ورحمة الله وبركاته على الدوام صدرت الاحرف من محروس بندر المخا ومحبكم في اتم الصحة والعافيه وانتم ان شاء الله كذلك وقبل تاريخه بايام قلائل ارسلنا لكم كتابا صحبة المحب الحاج فلان وعرفناكم فيه ببيع الزنجبيل والهيل الذي ابقيتموه لدينا وقدصها ثمنه بعد المصاريف بجماة قدرها سبعمائة ريال فرانسه والنارجيل ليس له طالب خصوصا في هذه الايام لوصول مراكب اهل مليبار وقد فتر سوقه غاية الفتور والكنبار الذي بعثتموه في داو السيد فلان بن فلان وصل ووجدنا اكثره متقطعا والظاهر انه من الغيار بن الذين في الداو يذكرون بحريته انه مملو منهم والحاصل قد مشيناه لكم بثمن محمود موجل واهل الاجل شهران احببت اعلامكم بذلك وحال التحرير وصل صنبوق لبعض الصومال من بندر جده اخبر اهله ان ثلاثة عشر داوا وصلوا من السويس قبل سفره بيومين وفيهم من الصر ما شاء الله وايد هذا الخبر ما رفعه بعض التجار لمحبنا فلان في كتابه من ان البن مطلوب وقد وصلت السواعي من السويس

لاجل ذلك حقق الله هذه الاخبار بالنبي وآله ونحن ان شاء الله نعرفكم بالحقائق في كتاب آخر والسلام *

جواب هذا المرقوم

نهدي من السلام ازكاه ومن الثناء الطفه واشهاه الى حضرة محبنا الكامل الاعز الارشد الاسعد فلان بن فلان وقاه الله تعالى من جميع الاكدار بحرمة النبي المختار وآله وصحابته الابرار وبعد فان السوال عنكم كثير والشوق اليكم غير يسير نسأل الله المهيمن الخلاق ان يمن بساعة التلاق ويقطع دابر الفراق انه كريم رحيم رزاق وفي ابرك الساعات واسعد الاوقات وصل المشرف العظيم فقابلناه بالاجلال والتعظيم وحمدنا الله تعالى على صحة هيكلكم اللطيف واعتدال مزاجكم الشريف جعلكم الله في خير وسرور بجاه من انزلت عليه سورة النور هذا وما ذكرتم مولاي من طرف الزنجبيل والهيل صار معلوما لدينا وقد احسنتم بذلك احسن الله اليكم وقضية الكنبار قضية ولا ابا حسن لها سبحان الله كيف يخطر ببالكم ان الفياريين يعلكون ذلك الذي كان مطروحا بين السطحتين بمرأى من الناس وكنبار الناخوذة المطروح في الخن لم تلمه ايديهم ليس الامر كما ذكرتم يا محبنا فقد ثبت لدينا وحصحص الحق بعد البحث والتفتيش ان الذي سلمه اليكم الناخوذة كان كنباره وكنبارنا سالم من الافات

فطالبوه بذلك وان عاندكم وانتهي الخوض الى النزاع فاسكتوا عنه فنحن بعد وصوله الى بنبي نقلع عينه ونأخذ الحق منه على كل حال نعم سيدي قد سرت الخواطر بما ذكرتم من جهة السواعي التي وصلت من السويس نسال الله ان يهيئي الاسباب لعباده وسنعرفكم بالحقائق في غير هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والسلام ❁

وايضا لبعضهم

بعد ابلاغ شريف السلام الوافر والثناء العظيم المتكاثر الى حضرة محبنا الشفوق وصديقنا الصدوق ذى الهمة السامية والرتبة الزاهية الحاج فلان بن فلان سلمه الله تعالى من جميع الشرور واصلح له الاحوال ويسر له الامور فان صدورها للسلام والمعاهدة من محروس بندر كلكته ومحبكم بحمد الله تعالى في خير وعافيه ونعمة من الله وافيه جعلكم الله كذلك وفوق ما هنالك وكنا هذه السنة منتظرين لقدومكم حتى وصل المركب المبارك الى طرفنا فاخبرنا خاصتكم الناخوذة الحاج عيس بن تيس بما عاقكم عن التوجه الى هذه الجهات فقطعنا عند ذلك رجاءنا باليأس وكتابكم الكريم الذى ارسلتموه من طريق بنبي المورخ بعاشر شهر جمادي الاخرة وصل وقرأنا ما فيه وصار مفهوما لدينا وكان بجوفه انموذج الطاقة المطلوبة قطعة منها فارينا ها البزازين حال وصول الكتاب قالوا

ان هذا النوع لا يوجد عند احد فى البندر و نحن ما رأينا
مثل هذه العينة الى يومنا هذا فالحاصل ارسلنا بالعينة
الى داكه بنظر بعض المحبين و عرفناه بان يقدم لاهل
الصناعة شيأ من الدراهم و ان قدر المطلوب كورجتان
فاجاب ان المطلوب متيسر ان شاء الله تعالى و هو اليكم عن
قريب قبل وفود الموسم نعم يا محبنا صدرت ربطتان من
البز العلي ابادي باسمكم الشريف فى المركب الفلاني
صحبة الناخوذة الحاج حمار بن بقار علامة الاولى ٩٢ انك
باطنها مائة و خمسة و عشرون طاقة علامة الاخرى ٩٢ انك
احتوت على مائة و ستين طاقة فليكن معلوما لديكم
والستمى بطي المرقوم و نظيره قد سبق اليكم فى الكتاب
المتقدم صحبة الناخوذة الحاج كامل هذا و باقي البز يصلكم
فى السفائن المتوجهة الى طرفكم بعد سفر المركب الفلاني
بعشرين يوما مع كال التحقيق و قائمة الحساب و سلموا لنا
على من لديكم و من هذا الجانب الحاج فلان و الملا ابليس
و شقمق الدين خان يسلمون عليكم و السلام خير ختام
حرر نهار السادس من شهر رمضان سنة ١٢١٥ من المحب
المشتاق فلان بن فلان لطف الله به *

صورة الستمى المذكور

الحمد لوليه و الصلوة و السلام على نبيه و على آله و صحبه
و انصاره و حزبه و بعد فالمحصول بعون الملك المعين من

بندر كلكتة الى بندر المخا في المركب الميمون المبارك الفلاني صحبة النا خوذة الحاج قطاع بن مناع من طرف فلان بن فلان باسم الشيخ عفريص بن مارد ربطتان من البز العلى ابادي احدهما بعلامة ٩٢ انك و الاخرى بعلامة ٩٢ انك تسلمان الى الشيخ المذكور وتولهما الذي قدره اربعون ريالا يسلم فى البندر المعمور و ستميان بين الباعث لتحرير ما اشتملا عليه فوصول احدهما مبطل للاخر و السلام كتبه فلان بن فلان نهار الثامن من شهر شوال سنة ١٢١٥ ❊

وايضا لبعضهم

من العبد الحقير فلان الي الوالد المحب الاعز الاكرم الاجل الافخم الامثل الهمام ضياء الدين و الاسلام الحاج فلان بن فلان سلمه الله تعالى و ابقاه و رعاه وحماه وشريف السلام عليه ورحمة الله و بركاته صدرت الاحرف من محروس بندر مسقط والاحوال قارة و الاخبار سارة ولاحدث خبر يجب رفعه اليكم وسابقا عرفناكم فى المكتوب المرسل صحبة و لدنا مسلم بن عامر بان المركب هذه السنة اخرناه عن السفر مع السنجار ورأينا الصلاح فى ان نوجهه الى جهة اليمن فى اول الموسم والان ضربنا عن تلك النية صفحا وهاهو متوجه الى مدراس وفيه شي من التمر وكم ظرف من البسر و اللوز و النا خوذة الحاج معتبر

بن معروف قلنا له ان حصل لك بيع ورايت السوق طالبا
لمالديك فخذ المقسوم من الله تعالى ثم توجه الى بندر كلكته
ولعله وصل اليكم فالمأمول من افضال سيدي القيام التام
لاموره واوطاره ومثلكم لا يحتاج الى تاكيد وبحمد الله
الحال والمال واحد والقلوب على الوداد شواهد وتفضلوا
خذ والنا نصف كورجة من الزوالى البنجالية الفاخرة وثلاثة
حنابل من الكبار الاكبر ابادية وارسلوا بالجميع مع المتقدم
من السنجار وان تيسر شان مركبنا وتقدم فارساله فيه
اولى من غيره ولا يخفاكم ان مراد نامن الطوايق المالد هية
قدر اربع كوارج على طرح واحد فاذا عرض عليكم خذوه
واطلقوه على سركالنا البانديان ملاص ليوصله الى المركب خفيه
من دون ان يعشر فانه ماهر فى هذه الامور نعم سيدي
بلغنا ان الحاج عنتر لا يزال يذكرنا بالسوء عندكم ويقول
فينا بما هو اهله لا باس وكل اناء بالذي فيه ينضح فلوارد نا
ان نبين لكم طرفا من فضائحه لما وسعه القرطاس والله
جل شانه يجازي كلا بعمله * ويأتيك بالاخبار من لم تزود هذا
وبادروا بالجواب الشافى والدعاء مسؤل ومنا لكم مبذول
والسلام * حرره مستمد الدعاء فلان بن فلان
عفا الله عنه نهار الحادي عشر من شهر شعبان عام ١٢١٧

جواب هذا المرقوم

سلام عطر الكون برياه وفضح النيرين بنور محياه

يهديه المخلص الى اعز الاحباب على الاعم والالقاب الدر
النفصل و الجوهر الفريد حبيبنا المكرم المشار اليه باعلى
السطور فلان دام فى نعمة و سرور بحرمة النبي و آله
و من على منواله و بعد فصدور الحقيرة من محروس بندر
كلكتة للسلام و المعاهدة مخبرة بوصول كتابكم الكريم الدال
على سلامة ذاتكم و صلاح شانكم و استقامة احوالكم و ان
تفضلتم و عن المحب سألتم فهو من فضل ذى الجلال فى ارغد
عيش واجمل حال جعلكم الله كذلك و فوق ما هنالك والمركب
المبارك وصل بالسلامة الى طرفنا وما كان فيه من التمر والبسر
واللوز قد بيع فى مدراس وثمن ذلك جعله الناخوذة هندويا
باسمنا و ارسله الينا قبل خروجه من هناك وقدره
ثلثمائة وخمسون هنا احببت اعلامكم بذلك و نحن
عرفناكم سابقا ان المركب اذا وصل لا نوقفه في البندر ازيد
من عشرين يوما بل يتوجه الى طرفكم قبل انقضاء هذه
المدة ان شاء الله تعالى فها هو فى اليوم العاشر من وصوله
صار الى خارج الخور شاحنا من الارز و البز ما شاء الله
ولا يظن مولاى ان الحقير يقصر فى اموره و يقدم الغير
عليه بل هو والله باذل الجهد فى اسعاف اوطاركم وانتم
تعلمون بذلك والطوايق الهالندية اخذنا ها وعملنا بها كما
ذكرتم و هى صحبة الناخوذة فى المركب المبارك مع ماطلبتم
من الجود ريات و الحنابل فاقبضوا جميع ذلك منه و عرفونا

بوصوله ونحن نعرفكم بكتاب آخر بعد نزول الاركاتي من المركب الميمون ان شاء الله تعالى و الرجل الذي نوهتم باسمه دنيء الاصل خبيث لا خير فيه و مثلكم لا يبالى بمثله فلا [illegible] تركي لاجل ذلك هذا و السلام التام على من حوته [illegible] من المحبين الكرام وابينا الاكرم الحاج فلان والصنو فلان و المحب فلان يسلمون عليكم والسلام ٭ حرر فى عاشر شهر محرم الحرام سنه ١٢١٩

محبكم الفقير الى الله تعالى فلان بن فلان ٭

عنـــــوانه

يتشرف المرقوم بمطالعة محبنا الاجل الاعز الامجد الاسعد فلان بن فلان دام سالما آمين غب وصوله بالخير الي بندر مسقط ٨٦٤٢

٭ وايضا لبعضهم ٭

الى حضرة الجناب العالى بهجة الايام والليالي الاجل الاكرم الامثل الافخم صديقنا المحترم الحاج فلان بن فلان اسعده الله تعالى ورعاه ومن جميع المكاره وقاه بحرمة النبي وآله وصحبه وصدورها للسلام وللاستمداد [illegible] الدعاء وللسؤال عن احوالكم اسعدنا الله [illegible] محمد المختار وان [illegible] الحقير سألتم فهو بحمد الله في اجل نعمه واوفر قسمه نسأل من الله دوام نعمه على الجميع والاحوال المدينا ساكنة والشرور هادئه و الله تعالى يصلح

كل حال وسلامكم بلغ من طريق الشيخ جبريل وذكرتم
له انكم جعلتم اشارة ولم ياتكم جواب فما والله وصلني
شي منذ شهرين الى حال تحرير هذا الرقيم و محبكم
كذلك جعل لكم كتابا الى بندر مدراس وما رجع منكم
جواب والعمدة القلوب والحمد لله على عافية الجميع و بلغ
استقراركم في البندر و انكم اشتريتم مركبا ذا ثلاثة ادقال
يسع سبعة آلاف جونية من الارز فذلك ما كنا نبغي والله
يجعل فيه الخير والبركه و حققوا لمحبكم هل هو مختص
بكم ام لكم شريك فيه وقبل تاريخ المسطور وصل شُبار
السيد بطّاش من بندر المخا في مدة خمسة عشر يوما
و فيه جملة حجاج وصاحبكم السيد فلان وصل معهم ايضا
اخبرنا بان السبار الذي كان معينا له من الامير فلان انصرم
بعد سفركم من هناك وحين عاين ذلك توجه الى طرفنا
و نحن يا محبنا غير مقصرين في اموره ومن يقصر وراء
الجهد لم يلم والمراوح التي طلبتموها وصلت وكذلك اربع
شتوت حلوى و حوضتان حجريتان والجميع اليكم ان شاء
الله تعالى و في حماية الله لابرحتم والسلام

صورة الجواب

محبنا وعزيزنا الثقة الاكمل الامثل فلان بن فلان سلمه
الله تعالى من كل بليه بجاه محمد سيد البريه والسلام
عليه ورحمة الله وبركاته صدرت الحقيرة من محروس

ببندر بمبئي بعد وصول الرقيم المخبر بسلامتكم لازلتم سالمين و من كل هول آمنين ذكرتم مولاي ان نعرفكم بشان المركب الذى اخذناه فهو مختص بدا لايشاركنا احد فيه وقد توجه الي الصين احببت اعلامكم بذلك و الاشياء التي وصلت من بندر المخا عجلوا بارسالها الينا جزيتم خيرا والسيد المعروف سلموا عليه من طرفنا واعطوه خمسين ريالا من قيمة العطب و اكتبوه باسمنا فى الدفتر ثم ان الكتاب الذي جعلتموه لنا سابقا لم يصل لاباس المراد عافيتكم وكتبكم غير منقطعة ان شاءالله تعالى و منا كذلك والسلام خير ختام ❊

وايضا لبعضهم

من العبد الفقير فلان الى حضرة المولى الاجل الاعز الاكرم الاخ العزيز فلان بن فلان حفظه الله تعالى من جميع الاسواء بحرمة محمد وآله و صحبه النبلاء و شريف السلام عليه و رحمة الله و بركاته و غفرانه و مرضاته و بعد فالمعروض على جنابكم الكريم ان هذا المخلص منذ شهرين كاملين لم يزل مفكرا من طرف المركب الذي توجه فيه تابعنا الماس الى جاوه لاندري كيف صار مع ذلك الطوفان العظيم الذي تلفت به جملة مراكب حتى مركب الشيخ فلان والى حال التحرير ما سمعنا خبرا عنه فاذا بلغكم مايطمئن به الخاطر تفضلوا برفعه الينا لاتغفلوا عن ذلك حماكم الله تعالى و يوم تاريخه وصل مركب لبعض الانجريز من بندر بمبى

مراده التوجه الى بندر البصرة شحنته ارز وبز وكان وصوله
الى هذا الطرف للماء والحطب ويقال انه مامور بان يدخل
البندر لابلاغ كتاب الى سيدنا المويد فلان من تلقاء الجندرار
حاكم بنبي هذا ما اشتهر والله اعلم بحقيقة شانه نعم سيدي
قد وصل العمل المرسل فى مركب الشيخ تمار بن عطار وبعثناه
لكم بما قسم الله ورزق والنيل هذه المرة كان مدقوقا ليس
كالذي ارسلتموه لنا فى العام الماضى ولهذا نزل سعره فليكن
معلوما لديكم وحال التحرير ورد الينا كتابكم الكريم المورخ
نهار التاسع من شهر جمادى الاولى وحصل به الانس العظيم
غير ان الخاطر تكدر ببعض ما فيه من الكلام الذى هو انكى
من السهام لاباس هذا جزاء من بذل جهده بخدمتكم
واعتمد بعد الله ورسوله عليكم فلا يخفى جنابكم العالي
انكم فى ابتداء الامر كنتم راضيين باقل من ذلك المبلغ
المعلوم ثم ان الحقير صيره بحسن سعيه الى ما صار وانفصل
الامر باذنكم وعلى نظرنا ونظركم والمكاتبة شاهدة بذلك
فكيف يتصور اني اخذت من اولئك القوم سبعمائة ريال فى
كل شهر من شهور مدة النول وصدور هذا الامر بعيد عن
مثلي بل لايخطر ذلك فى بال احد والمركب بحمد الله
قد سافر مرتين الى بندر بيقو وحصل له النفع العظيم زادكم
الله نفعا وعزا وكان حمله في السفرة الاولى خمسة آلاف
ربطة من القطن وفى الثانية ستة آلاف ربطة ثم انه بعد

رجوعه بكم يوم اردنا ان نوجهه الى جزيرة بتاوي بما حصل له من النول و هيأناه لذلك فحين وصلت البتاتيل باموال اهل النول الى المركب صاح الكراني على البحرية بان ينقلوا الاموال منها الى المركب فنهض المعلم الكبير وقال ان هذه الاموال كثيرة ولا يسعها بطن المركب فانقلوا اربعة آلاف ربطة وردوا الباقي فقال له الكراني لا يتم ذلك والمركب يحمل هذا وازيد من هذا فطال الكلام بينهما وتشاجرا و البحرية وافقوا المعلم ليخف عنهم التعب وعصوا الكراني وكان رجل من طرف اصحاب المال حاضرا هناك فلما عاين ما عاين رجع بالاموال كلها الي البندر وانتقض ما برمناه من النول لانهم يقولون كيف ان المركب كان حمله في السفرة الثانية ستة آلاف سوى ما جعل فيه المعلم من جواني الارز والآن كيف لا يسع خمسة آلاف ربطة و الحاصل يا محبنا ان هذا المعلم لا خير فيه فرخصوه واجعلوا فلانا مكانه فهو معلم حاذق واياكم وظن السوء في هذا المحب الذي ما قصر في اموركم ولا جنح الى ما به اسأتم فاستغفروا الله العظيم ولولا العيش والملح والاخوة التي بيننا وبينكم لا غلقت باب المراسله و نفضت يدي من محبتكم فرفقا يا ابا محمد وعلا هذا و بلغوا السلام الى جناب اخيكم الفاخر وسائر المحبين ولدينا فلان وفلتان يسلمان عليكم وولدنا فلان يقبل ايديكم والسلام *

عنوانه

بندر بنبي يبلغ الخط الى جناب المكرم الاكمل الاعز الارشد الاخ المحترم فلان بن فلان حماه الله تعالى آمين *

وايضا لبعضهم

تحيات فائقة و تسليمات رائقه نهديهما الى الجناب العالي الاعز الامجد الاجل الاسعد ملاذنا المحترم الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى و حماه بحمايته و رعاه بعين رعايته صدرت الاحرف من بندر كلكتة ونحن فى اجل خير ونعيم و انتم ان شاء الله كذلك و مشرفاتكم الكريمة وصلت و فهمنا ما عليه اشتملت و حمدنا الله تعالى على عافيتكم التي هى المراد من رب العباد و الهندوي الذي ارسلتموه وصل و ادرجناه فى الحساب و المرجان الذي صدرتموه سابقا صحبة الناخوذة ناصح بن امين وصل و بعناه و الى حسابكم اضفناه وكذلك الخرز الذي ارسلتموه صحبة المكرم السيد ربيع وصل و سنبيعه لكم ان شاء الله تعالى و مركبكم المبارك يوم تحرير السطور اتفق بالاركاتي والاركاتى فى اللغة العربية الربان ؤددت اعلامكم بذلك وقد نزل فلان الكراني فى هوري واتفقنا به وعرضه في النزول ان ناخذ للمركب انجرا و عمار الان المركب ليس فيه غير انجر واحد وعماره قديم ولحقته الضربه تجاه الغور فتكسرت صبوره وطبوره وتمزقت شرعه وتقطعت حباله واحتمل دقل

السلامتي لاباس الحمد لله على سلامة من فيه و وصوله
الينا وديدن البحر لايزال كذلك وما نحن ارسلنا اليه حال
استماعنا لهذا الخبر الاجر والعمار وعرفنا الناخوذة بان يعرفنا
بكل مايحتاج اليه نعم سيدي اخبرنا الكراني ان الناخوذة
ما مراده يدخل عندنا الا بشرط وهو ان نجعل له حصة من
الدستوري و نساعده فيما يشاء قلنا له اما شان الحصة فامر
ممكن و اما المساعدة فامر ممتنع ثم اخرج من جيبه مرقوما
من طرف الناخوذة و قال هاكه و اطلع على مافيه فاخذناه
وفضينا ختامه وطالعناه فمن جملة مضامينه هذا المضمون
لا يخفاك يا محبنا ان صاحب المركب فوض الامر الينا وقال
انت مختار ان دخلت عند زيد اوعند بكر نحن لا نقول لك
لم وليس و الان يامحبنا ان اردت ان يكون امرالمركب
بيدك و على نظرك فنحن نريد ما تريده و نفضلك على الغير
لكن بشرط ان تساعدنا على ماننتفع به نحن و انت و تخصنا
بشي من الدستوري على كل حال وعجل بالجواب لنعلم
ما انت عليه فهذا يامولاي خلاصة المضمون ونحن ما عرفناكم
بذلك الا لتعلموا ان بعض النواخيذ يضرب الكفين في مال
مخدومه ولا يميز الحلال من الحرام بل يقول اللهم
اغنني من حلالك و حرامك و اذقني حلاوة الزندقة والحيل
و السرقة و الغيل هذا و بعد وصول المركب الي البندر لابد
من اجتماعنا به و ننظر ما مراده بالمساعدة التي يريدها

منا وتحقيق خوضه يصلكم ان شاء الله تعالى وفي حفظ الله
لا برحتم و بلغوا سلام الحقير الى جناب ولدكم الاكرم و
اخيكم فلان ولدينا المحبون يسلمون عليكم والسلام خير
ختام نعم سيدي صدرت اليكم بقشة باطنها طاقة نينسك
وطاقة سمدولهر وطاقة ململ فاخر تفضلوا بقبولها وهي
صحبة البانيان مكرجي المتوجه الى طرفكم في غراب فلان
بن فلان دعاكم الله تعالى بالنبي وآله آمين *

وايضا لبعضهم

سلام الله ورضوانه على سيدي ومولاي عمدة الاكابر
وصدر الافاخر الاجل الاسعد الهمام الامجد المشار اليه باعلى
المراتب فلان سلمه الله تعالى من حوادث الازمان وحماه
من مكائد الانس والجان ولله الحمد الاتم وصلى الله وسلم
على هادي الامم وآله ائمة الحق ونجوم الظلم وبعد فقد
وصلت كتبكم الكريمه ومنائحكم العظيمه كثّر الله خيراتكم
وضاعف بركاتكم ذكرتم ان بعض المحبين عول عليكم في
سربرين من الكبار كالماسية التى اشتراها المحب المأخوذة
حاذق بن رشيد فعلى العين والراس وها نحن طلبنا العلة
الفاعلية لهذه العلة الغائيه ذكرانه في هذه الايام اشغل
من ذات النعلين لكنه بعد الفراغ يشرع فيهما واستمهل
مدة ثمانية عشرة ايام والرجل صانع معتبر وليس كالعيان
الخبر وهما اليكم في الشهر الداخل ان شاء الله تعالى نعم

سيدي ذكرتم انكم وجدتم السحارة بعد ان عرفتمونا بما لم
يكن من الامر العظيم فى تلك الاشارة فيا سبحان الله شئ
مصون فى الفرضة عند راسكم كيف خفى عليكم و عليه اسمكم
ولم ادر ما الذي صدّكم عن سؤال البوّاب من قبل ان ترسلوا
ذلك الكتاب و انما الحمد لله على وجدانه ثم لا يخفاكم انى
عرفت فلان بن فلان بان ياخذ لنا ربع شدة من البياض
الحريري مثل الذي فى استعمالكم اليوم فاسألوه ان اخذ فهو
المراد والا فاعوّل عليكم لاخذه ومحبكم قد كمل البياض
الذي كان اشتراه سابقا بنظركم احببت اعلامكم بذلك
والله يحميكم والسلام *

وايضا لبعضهم

سيدي المالك الاجل الاعز الاكرم معدن الجود و منبع
الكرم الشيخ فلان بن فلان رفع الله مقامه و بلغه مرامه
و عليه يعود شريف السلام و رحمة الله و بركاته
صدرت للسلام و المعاهدة و ان كانت لاتغني عن المشاهدة
و خطكم الكريم المخبر بوصولكم الى الوطن وصل فشرح و روّح
الخاطر و اقرّ الناظر فالحمد لله على سلامتكم واجتماعكم
بالاهل و الخلان ولم ندر الى اين انتهت سفرتكم هذه
السنة و بلغنا انكم جدّدتم الفراش فى بندر المخا بارك
الله لكم فى ذلك ونسأله ان يخرج منكما الكثير الطيب
و يولف بينكما كما الف بين آدم وحواء بحرمة محمد و آله

ونحن قبل وصولكم اخذنا جارية حبشية مليحة الاطراف · كاملة الاوصاف يصدق عليها قول الشاعر *

دجوجيّة الفرعين مهضومة الحشا * كثيبيّة الارداف وافية القد

وقدر ثمنها مائتان وخمسون ريالا نسأل الله تعالى ان يرزقنا منها ولدا صالحا لبيبا فالحا هذا والمطلوب منكم ان تاخذوا لنا قدر فراسلتين من التنباك الدارابي الجيد و رطلين من اللبان الشحري وبابوجين روميين صانكم الله تعالى وارسلوا الجميع صحبة القبّاني فلان سمعنا انه متوجه مع القافلة الى نحونا ونحن ان شاء الله نسلم الثمن لمن شئتم فى زبيد او نحوّله لكم على صيرفيتنا فى بندر الحديده وحققوا لنا ما سنح من الاخبار الشامية وفى كنف الله لازلتم والعلام حسن الختام *

صورة مسطور كالدر المنثور لبعضهم

نتحف ذلك المقام العالي * باشرف التحيات العبهرية * ونرفع الى حضرة شمس المعالى * الطف التسليمات العمبريه * ادام الله دولته العاليه * وشيد اركان جلالته الزاهيه * سيدنا المشار اليه بالكتاب لازال محروس الجناب * مبلغا ما يهواه من الملك الوهاب * بحرمة النبي وآله والاصحاب * آمين يا اله العالمين * وبعد فالمعروض * وغب اهداء الثناء المعروض * انه لما كانت محبتنا لذلك المقام * غير مخفية على الخاص والعام * راتبة فى الفواد * بل مسكنها

السواد ❊ لم نزل نسأل عنكم الغادي و الرائح و نستنشق
من اخباركم الروائح ❊ و منتهى الغرض ❊ عافية مولانا
و سلامة الجوهر و العرض ❊ و كتابكم الكريم ❊ المنطوي
على اللفظ القوي القويم ❊ وصل و به السرور حصل ❊
و قد سبقتم الى فضيلة المعاهدة لازلتم الى الخير
سابقين ❊ و احسنتم بما حققتم من اخبار البندر المعمور ❊
و ما فيه من صلاح الامور ❊ و كذلك اخبار الحرمين
الشريفين ❊ و ما فيهما من السكون ❊ والله المسؤل ان
يصلح الشؤن ❊ و احوال هذا الزمن ❊ مشوبة بشوائب الاكدار
و الفتن ❊ و ما اسمع غالبا ببلدة الا و فيها شيء من الفتنة
الصمّاء ❊ و البلية العمياء ❊ و الفرج عند الشدة متوقع ❊ و لكل
حادث منتهى ❊ و لا تتركونا تفضلا من تحقيق ما تجدد
لديكم من اخبار البندر و اخبار البلاد النائية على ما تفيدكم
به السيارة في الجواري المنشات ❊ فالبنادر البحريه ❊ منبع
الاخبار البريه ❊ والله يعجل بالبشرى ❊ و يجعل بعد العسر
يسرا ❊ و اخونا المحترم فلان بن فلان وصل في عافية
و سلامه ❊ مع المعزة و الكرامه ❊ و هو رطب اللسان بالثناء
على اخلاقكم البهيه ❊ و شمائلكم الزكيه ❊ و ما زال يلهج
بطيب احاديثكم العذاب ❊ و يروي نمير اخباركم و ما طال
منها و طاب ❊ والله يجعل الجميع من المتحابين فيه المحشورين
على منابر من نور ❊ و سلموا على من لديكم محبنا هماء

الدين والشيخ عين اليقين و ولدكم الدر الثمين ؞ وصلي الله وسلم علي افضل الخلق عن كمل ؞ وآله ذوي الفخر الجلي الاجل ؞ والسلام *

عنـــــوانه

بندر المخا يحظي بنظر مولانا المحترم الفخيم الاديب المكرم شرف الاسلام والدين فلان بن فلان حماه الله تعالى *

مكتوب لبعضهم

معتمدي الاخ العزيز الامجد الاكمل الامثل عز الاسلام فلان بن فلان سلمه الله تعالى من نكبات الدهور وحماه من جميع الشرور وعليه من السلام السلام ورحمته وبركاته علي الدوام وبعد فصدور السطور من بندر البصرة المعمور والاحوال قارّة والاخبار سارّة وما تطولتم باهدائه وصل اوصلكم الله رضاه ولا كان المحب يود اشتغالكم بذلك ولكن ابت المكارم ان تفارق اهلها نعم سيدي لا يخفاكم ان اخانا فلان حضر ذات يوم بسقيفة فلان بن فلان المعروف وكان من جملة الحضار عبد اللات المغفل بن هبنّقة ورجل من المجوس يدعى بخرّاط فسمع عبد اللات يقول للمجوسي اسئلك بحرمة النيران واضوائها ان تسب عمي الرسول فلان بن فلان ولك مني الجائزة العظمى فقال له المجوسي سمعا وطاعة لك ياشيخ البنادرة هاك مني ما تريد ثم انه قال ما قال من خرافاته وترهاته ولم يزجره احد من

المسلمين الحاضرين في ذلك النادي فخرج الاخ المذكور من
هناك معبّسا وجهه لما سمع باذنه وشاهد بعينه ثم انه
اتفق بنا في حانوت البزاز فلان و اخبرنا بالقضية من اولها
الى آخرها فتعجبنا لذلك وكيف ان عبد اللات يأمر
المجوسي اللعين بان يذم رجلا من المسلمين نعم اخبرنا بعض
الثقات انه من الذين يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية يقرؤن القرآن لايجاوز حناجرهم وددت اعلامكم
بذلك هذا والله يرعاكم بحسن رعايته والسلام عليكم
بقدر شوقي اليكم *

جواب هذا المسطور

معتمدي الثقة الاجل الامثل فلان بن فلان حماه الله
تعالى امين والسلام عليه ورحمة الله و بركاته صدرت الاحرف
من محروس بندر سورة بعد وصول اشارتكم الكريمة المقابلة
بالاجلال و الحمد لله على عافيتكم و صلاح شانكم والرجل
العفنقس الذي ذكرتم لنا عجره وبجره فقد خذله من
نصره ونحن لانكترث بمثله و لا يضرنا هجره و قبيح قوله
وقد طرح دقيقه في الشوك وزل حماره في الطين وهو كما
لا يخفاكم احيل من ام ابان واكذب من سجاح واخبث من
عقرب و اقذر من فراش المبطون و بالجملة فما هو الا كبغلة
ابي دُلامَة ومن كان شانه نحو ما ذكر فعدم الجواب جوابه
وان وعوعت كلابه وفي حفظ الله لابرحتم و السلام خير ختام*

مرقوم كالدر المنظوم لبعضهم

خيالك في التباعد والتداني * وشخصك ليس يبرح عن عياني
وحبك في الجوانح مستكن * وذكرك لا يفارقه لساني

مولاي الاخ الامجد * اللوذعي الاوحد * صفوة الكرام * ونخبة السادة الاعلام * جمال الدين والاسلام * فلان بن فلان سلمه الله تعالى واحسن اليه * واسبغ نعمه الوافرة عليه * والسلام على ذلك الجناب ورحمة الله ورضوانه * وبركاته وغفرانه اما بعد حمد الله الذي رفع السماء بغير عمد * والصلوة والسلام على افضل من ركع وسجد * وآله وصحبه اولى الرشد * فانه وصل الكتاب المتضمن للعبارة الفائقه * والنزهه الرائقه * فكلما سرحنا النظر في فقراته * ابدى لنا ما يحير الافكار بعجائب استعاراته فلله درك يا امام الادباء * ونبراس البلغاء شعر

كلامك علم السكر الحميا * اذا لعبت بالباب الرجال
ولفظك كله سحر حلال * فعش يا ناظم السحر الحلال

هذا وقد فهم الحقير ما ذكره مولاه من الاخبار * الدالة على تحرك الاسعار وفلاح التجار * وحصول الارباح * فيما لديكم من الحديد والالواح * فالله جل شانه المسؤل ان يزيدكم من فضله * ويعينكم فيما تر ومون بحوله * وفى هذه الايام بلغنا انكم اشتريتم غنجة المحب نسناس * وبعتم السنبوق الذي اخذتموه سابقا من ذلك المعروف بالخناس *

فلعل في ذلك الخير ان شاء الله تعالى ولا تنسونا من مكاتباتكم السارة ونحن كذلك وما عرفناكم به في الحاوي فليس على ظاهره فتاملوه واياديكم الطاهرة مقبلة والسلام *

جواب هذ المرقوم

ولو سلطت نار التفرق والهوى * على سقر يوما لذاب لهيبها
اشد جحيم النار ابرد موقع * على كبدى من نار بين اصيبها

انور من البدر اذا لاح * واذكى من المسك الفياح * كتابك المشتمل على خمائل لطائف الادب * وفرائد المعاني واطباق الذهب * فلله انت يامظهر النفائس * وبهجة المجالس * عليك سلام الله مالاح بارق * وغرد شحرور وسح رباب * هذا وان تفضلتم * وعن المحب سالتم * فهو بكرم الله ذى الجلال * في اطيب عيش واجمل حال * وقد فهم العبد ما تضمنه الحاوي والكتاب * من لذيذ الخطاب * فلقد نقحتم القشر عن اللباب * واحسنتم بذلك الاعراب * ثم لا يخفاكم ان العجة التي اخذناها من فلان * قد استاجرها منا لثلاثة اشهر صحبنا الحاج نشوان * وها هو متوجه فيها الى بندر جدة مع ماله فيه * من البضائع التي في هذا الموسم وصلت اليه * وكان مرادنا ان نرسل صحبته المصانف لاخيكم المكرم الشيخ عارف * فما استطعنا ان نجسر على ذلك * اذ لم يصدر الحكم بارسالها من السيد المالك * وانتم عرفتمونا في الخط الذي ارسلتموه صحبة المكتب بان

نبقيها للابدا الي ان يصل تابعكم عشر و نجعلها صحبته لا صحبة غيرة و الآن ان بدا لكم راي آخر فعرفونا و الله يرعاكم و السلام * حرر بعجل فسامحوا * مستمد الدعاء باذله فلان بن فلان *

مكتوب لبعضهم

اخص مولاي و سيدي و ولي نعمتي الوالد الاجل الاعز الامجد الامثل الشيخ فلان بن فلان بسلام جزيل وثناء جليل ولا زال محروسا من جميع الاكدار و مكائد الفجار بحرمة الذكر واهله الابرار و بعد فان تفضل مولاي بالفحص عن حال عبده و غريق احسانه و رفده فهو بحمد الله في اتم خير و عافية و نعمة من الانكاد صافيه لم يزل داعيا لجنابكم ليلا و نهارا سرا و جهارا و البقشة التي شرفتم بها المملوك و وصلت او صلكم الله كل خير و ما اشتملت عليه شايتان و بدنان و قميصان و مزندان و جبتان و بعشان و سروا لان و تكتان و صديريتان و كوفيتان و فيسان و عمامتان و و حزامان و مصران و محرمتان و مشفتان و جلايتان و فوطتان احببت ان اعرفكم بذلك و في حماية الله لا برحتم و السلام *

و ايضا لبعضهم

من الفقير الحقير فلان بن فلان الى جناب المحب المحترم الاكمل الحاج فلان سلمه الله تعالى آمين و سلام السلام

عليه و رحمته على الدوام صدرت الاحرف من بندر كلكتة بعد وصولنا بحال السلامة و نسأل الله الكريم ان يجعلكم في خير و نعيم هذا و المعروض اليكم ان الحاجة التى اردتم ان ناخذ ها لكم من البندر المذكور ما وجدنا لها اثرا الى حال التحرير و سألنا الدلال عنها فاجاب ان حصولها متعسر في هذه الاوقات و هذه الاشياء لا توجد الا فى الموسم عند الذين يأتون بالتفاريق من مالده و تانده فاذا وصلوا يتيسر المواد و لا تظنوا ان الحقير لم يفتش وراء ذلك بل و الله كل يوم اذهب الى السوق و اتردد الى التجار من اجله ربنا يجملنا معكم و نحن انشاء الله تعالى آخر الموسم نتوجه الى طرفكم جمع الله الشمل بكم عن قريب و السلام *

ايضا لبعضهم

معتمدى الصنو الاعز الاكرم الارشد الاسعد فلان حفظه الله تعالى و ابقاه و شريف السلام يغشاه و رحمة الله و رضاه صدرة الاحرف للسلام و لثم مواضع الاستلام و الحقير و من لديه فى خير و عافيه و انتم ان شاء الله كذلك نعم يا صحبنا وصل كتابك و فهمنا مضمونه الى آخره وما اشرت اليه من طرف الجشكيل انه حيصل فهو المرام اذا سمحت به الانفاس و اما ما اشرت به من انه اذا كان المراد به العذر فلا باس فهو قليل من جرأتك يا ابا نواس فقل ما شئت و املاء القرطاس و قد عرفتك سابقا بان تعجل بارسال

رطلين من العسل المصفى فما كان جوابك فى ذلك الا الاعراض و الحاصل انك متلون المزاج انت الذي امر بما آمرو الآن تبخل بما هو اقل اجزاء المطلوب لا بأس امر سهل و سنجعله من عندنا و حكمه اليك صحبة الصباغ فلان بن فلان هذا و السلام عليك و على من لديك *

و ايضا لبعضهم

محبنا و عزيزنا الوفي الاكمل الارشد فلان بن فلان اناله الله كل مقصد و شريف السلام عليه و رحمة الله و رضوانه ما لاح الجديدان و تعاقب الاصرمان و صدور السطور من بندر كلكتة بعد وصولنا بخير و عافية و لا غير الله علينا حالا و السؤال عنكم كثير و الشوق اليكم بحره غزير و قد ادخلنا المركب القودي لتنصلح شؤنه و بعد أسبوع يخرج انشاء الله تعالى و بلغنا ان مركب فلان قد استعاب و دخل بندر منجرور و الظاهر لا يمكنه الوصول هذه السنة الى البندر المذكور و نحن يا سيدي كدنا هذه المرة ان نهلك من العطش لان الفنطاس الكبير لم يكن فلفاطه جيدا فسال منه الماء كله و كثرت الجمة فى المركب و الفنطاس الصغير نتن ماؤه و لولا الايباب لما عاش واحد منا فعصمنا قلوبنا بالصبر ثلاثة ايام حتى ولجنا الخور هذا وجب رفعه اليكم و السلام *

و ايضا لبعضهم

شمس سماء المعالى و زينة الايام و الليالي الاجل الاكرم

الصفي الافخم فلان بن فلان لازال محفوظ من جميع الآفات
بحرمة النبي و آله السادات و السلام عليه ورحمة الله و
بركاته وقد سبق لجنابكم منا كتاب و فيه ما يغني عن الاعادة
نرجو الله وصوله اليكم وانتم بخير و سرور و عرفناكم من
طرف صرة المشاخص التي لنا صحبة القبطان عفريت و
اوضحنا لكم حقيقتها و ارسلنا اليكم السند المعروف بالستمي
و عرفناكم بان تقبضوها منه ثم جاءنا خبر بان القبطان سلم
تلك الصرة الى فلان فعرفنا فلانا بان يطلق الصرة عليكم و
جعلنا لكم ورقة الحوالة بجوف هذا الرقيم على ذلك المحب
المذكور فاطلقوها عليه و خذوا منه الصرة و عرفونا بذلك و اذا
وصل مركبنا الى طرفكم اجعلوا نظركم على الناخوذة في جميع
الامور و خذوا له بيتا صغيرا في محلتكم و زهاء الكراء خمسون
روفية وعينوا له كل يوم روفيتين لاجل مصروفه و ان طلب
زيادة فلا تعطوه ان الله لا يحب المسرفين و ذلك القدر المعين
يكفيه للخضرة و اللحم و الابزار وما في المركب من الارز و
الماش و السمن و السليط كاف له ولمن يلوذ به مدة اقامته في
البندر و قبل السفر بيومين سلموا له مشاهرة ثلاثة اشهر و
عينوا له من الزاد ما يكفيه هذا والمامول منكم ان تاخذوا
لنا مفرشة كبيرة قدر طولها عشرون ذراعا و العرض اربعة
اذرع و ارسلوها مع الناخوذة فلان وعلى كل حال لا تقطعوا
عنا اخبار سلامتكم و صدر شيء حقير لجنابكم الكريم

فتفضلوا بقبوله و ذلك جلتان من التمر المعروف بالفرض و ظرف لوز و خمس تغليقات من الحلواء جعله الله ماكول العافية و الدعاء لكم مستدام فى كل مقام و منا عليكم و على من لديكم افضل السلام، و صلى الله على سيدنا محمد و آله وصحبه الكرام *

و ايضا لبعضهم

سلام الله الملك الغفور الكريم الشكور على المحب الودود الحافظ للعهود جميل الذات حميد الصفات الهمام الكامل الماجد فرع اكابر الاماجد مولانا السيد النبيل فلان بن فلان جمل الله احواله ويسر آماله و بعد فان سالتم عن هذا الحقير فانه يحمد الله على آلائه و يشكره على جزيل عطائه وقد وصل مكتوبكم الكريم فشرح الخاطر وصوله حيث انبأ عن عافيتكم و صلاح احوالكم و المصلح العظيم وصل اوصلكم الله الى رضوانه ولا كنّا نودّ اشتغالكم بذلك ولكن ابت مكارمكم الاسلوك هذه المسالك نعم مولاي الدراهم التي كانت لكم بذمة مديون احسانكم صدرت صحبة حامل هذا المرقوم فاقبضوها منه و تفضلوا بالاحتمال فقد جعلكم الله على شريف الخصال و اعذروا و سامحوا و العبد تحت الخدمت ان عن لكم شرفوه بها و الله المسئول ان يجعل القلوب معمورة بصالح الوداد والجواب من حسناتكم مطلوب وحرر هذا الرقيم على عجل عجّل الله لكم الخير و الوالدان

المحفوظان فلان و فلان يخدمان المقام باسنى سلام و الدعاء وصيتكم و في حماية الله لا برحتم *

و ايضا لبعضهم

مولانا الاجل الاعز الاكمل الا بر الصنو فلان بن فلان دام سالما آمين و عليه السلام و رحمة الملك العلام صدرت من بندر المخا بعد وصول كتابكم الشريف المشعر بقدومكم من مكة المشرفة فحمدنا الله تعالى و هو المسئول بان يجعل حجكم الهني مقبولا و سعيكم مشكورا و ذنبكم مغفورا بحرمة النبي و آله و كنت اظن انكم تختارون الاقامة هذه السنة بالمدينة المنورة لما ذكرتم في الاشارة التي صدرتموها من يلملم حال ذهابكم الى ذلك الموضع الشريف فاخترتم العود و العود احمد هذا و حققوا لدا ما سمعتم من الاخبار في تلك الاقطار و لو باختصار و الله يحميكم و ما تفضلت به وصل وهو اردب حَبّ وعلبه تِين و سلة رُمّان طائفي انعم الله عليك و اطعمك من ثمار الجنة و السلام *

مسطور لبعضهم جيد المبانى حسن المعانى

* اكاتبكم و القلب فيه من النوى *
* بلابل قد اودت بحالى الى الحتف *
* و صرت كحرف المد لازم علة *
* و عاقبة الاعلال فيه الى الحذف *

اطال الله عمرك * و اعلى جاهك و قدرك * ايها الخل

الصادق ٭ و الشفيق الوامق ٭ لا تسل عن حال ارباب الهوى ٭ يا ابن ودي ما لهذا الحال شرح ٭ كم اداوي القلب قلت حيلتي ٭ كلما داويت جرحا سال جرح ٭ ها انا منذ فارقت ذلك النادي ٭ اتغزل فيمن لا اسميه و انادي ٭ واجيج الغرام قد احرق فوادي ٭ واذاب اكبادي ٭ فيا لود عليك ٭ اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره ٭ هو المسك ما كررته يتضوع ٭ قل لي ياشفيق الروح ٭ كيف الوصول الى سعاد و دونها ٭ قلل الجبال و دونهن حتوف ٭ هذا و قد صدني ما انا فيه من الهيام ٭ عن الاشتغال باسباب البيع و الشراء في هذه الايام ٭ فالمامول من افضالك ان تمر يوما بذلك المقام ٭ و تقرأ من تيمني حبه السلام ٭ سلامي على وادي الحبيب وليتني ٭ حللت بواديه مكان سلامي ٭ و ان تفضلتم مولاي بالجواب ٭ فارسلوه من طريق الشيخ تاج الدين رئيس الكتاب ٭ و صلى الله عليه و سلم على سيدنا محمد و آله ٭ نعم جعلت فداكم مزّقوا المسطور بعد الاطلاع على مضمونه ٭ و اعلموا ان صدور الاحرار قبور الاسرار ٭ حماكم الله تعالى آمين ٭

و أيضا لبعضهم

الولد العزيز المحترم قرة العينين فلان متع الله والديه بحيوته آمين و بعد اهداء السلام الوافر و الدعاء المتكاثر لايخفاك ان اباك ناو على التوجه الى بيت الفقيه ليقيم

هناك مدة ايام الخريف ثم يرجع الى محله فان احببت
الوصول فصل فى هذين اليومين لتلحقنا فى البندر ونذهب
معا الى النحو المذكور ان شاء الله تعالى و الا فبادر بالجواب
و حال تحرير الكتاب وصلت عويسية من بندر مسقط
اخبر اهلها بخمود نيران المعامع التى كانت باطواف عمان
واولئك القوم الذين قام بهم الحرب على سابق حين اتفاقهم
بعسكر الملك المنصور فلان ايده الله تعالى عطفت عليهم
الرجالة بالسيوف فقتلوهم عن آخرهم ولم ينفلت منهم الا
اربعة انفس لاغير هذا ما اخبر به صاحب العويسية و الحاصل
ان الزمان محل العجب و دواهي الايام لا تحصى فطوبى لمن
طلق الدنيا ثلاثا وصرف عمره بطاعة ربه و قنع بماء البئر
وخبز الشعير واعتزل عن الصغير و الكبير نسأل الله عز
وجل ان يجعلنا من عباده الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون بحرمة سيد الانبيــــاء و الســـــلام عليك
و رحمة الله وبركاته *

وايضا لبعضهم

من الفقير فلان بن فلان الى خاصة الامجاد و خلاصة
الاجواد ذى الايادى الحاتميه و الهمة العليه غوث الخاص
والعام الحري بالتبجيل والاحترام الحاج فلان اعلى الله مرتبته
و بلغه بغيته آمين غب اهداء السلام الى ذلك المقام المعروض
انه وصل مشرفكم الكريم و فهمنا جميع ما شرحتم لنا فيه

و الحمد لله على عافيتكم و لكم البشارة العظمى بهلاك الامير الظالم فلان بن فلان اخبرنا من حضر الوقعة بانه رآه بعينه و هو ملقي على الثرى في الميدان و اكل العلم خط النقيب فلان الحمد لله على ذلك و اما اتباعه فما مات احد منهم حتف انفه الا بالقتل اذ هجم عليهم القوم عن بكرة ابيهم واليوم الناس في فكر عظيم لا يعلمون من يقوم مقامه ربنا يقدر خيرا ثم لا يخفاكم ان البز الذي وصل باسمكم في الغراب الفلاني من بندر كلكتة حكمنا بان ينزل كله في البندر و حال التحرير وصلت الى الفرضة ثلاثة عشر ربطة و ابتاعها منا صيرفي الدولة من سعر اثنين و تسعين ريالا مجرا و ما بقي بعد نزوله نبيعه ان شاء الله تعالى والسكر الذي ارسلتموه في بوت الحاج سكران جعلناه في الانبار حتى يجيء له طالب رسعره الواقع اليوم في السوق لا يأتي براس المال لكثرته هذه السنة و نحن نجتهد لكم فيه بحول الله وقوته هذا و دفتر الحساب يصل اليكم في موسم التذبرة او في الديماني بكمال التحقيق و صدر لكم شيء حقير من العيد الفقير صحبة السيد فلان تفضلوا بقبوله و ذلك طاقتان من القنويز الفاخر المعروف بالشالي و ترقيدتان لاهل بيتكم و كوفية لولدكم العزيز اطال الله عمره و سامحوا المملوك في التقصير و السلام *

وايضا لبعضهم

جناب الماك الاجل الامثل الامام رفيع المجد و المقام فلان بن فلان حرسه الله تعالى من صروف الايام بجاه محمد و آله الاعلام و السلام الجزيل يغشاه في غدوه و مساه صدرت الاحرف من محروس بندر مسقط و الاحوال دارة و الاخبار جميلة و لم يحدث خبر يجب رفعه اليكم سوى ما عرفناكم به سابقا وقد توجهت المراكب قبل اسبوعين الى طرفكم وجعلنا لكم في كل مركب خطا ومضمون الجميع واحد بلا اختلاف وارسلنا اليكم فى المركب الفلاني عشرين طرفا من الودع الجيد المعروف عندكم بالكوري تفضلوا ببذل الجهد في بيعه بحسن سوقه وخذوا لنا بثمنه ساعة ولايتية محكمة التركيب ضرابة او غير ضرابة ذهبية او فضية و علمونا بيد محبنا فلان فقد عرفناه بان يقبضها منكم و يحفظها وان لم تجدوا ما هو المراد فلا باس خذوا لنا اربع فوانيس و برمتين وكورجتين من الفناجين الفاخرة بصحونها وستة ارطال من الصاه الطيب و الصاه معروف في جهتكم بالجاه هذا ارب الحقير منكم لا تحملوا السهل فيه و الله يرعاكم و السلام *

وايضا لبعضهم

محبنا الاكرم الاعز فلان بن فلان سلمه الله تعالى و السلام عليه و رحمة الله اما بعد حمد الله و الصلوة على محمد

و آله وصحبه الهداة فانه وصل كتابك الذي عرفتنا فيه بنصرة الامير المعظم متعنا الله ببقائه ولازال منصورا على حساده و اعدائه نحن حاملنا بفوق الحكم الشريف بان يزينوا الاسواق و تضرب مدافع الفرحة والسرور والمدافع و الطاسات قبل ورود كتابك الينا فالحمد لله على تمكنه من عدوه و اضمحلال دولة المعتدي صيرته امانيه بين عم و عبس و ناهيك ما الم به و باشياعه من العذاب الاليم فاعتبروا يا اولى الابصار هذا والسلام عليك وعلى من انتسب اليك *

و ايضا لبعضهم

بعد ابلاغ السلام التام والثناء المحفوف بالاكرام الى جناب المحب الصدوق الابر الشفوق اعني به لازال في ارغد عيش و نعيم بحرمة النبي الكريم فانه وصل الكتاب المشعر بسلامة ذاتكم و اعتدال اوقاتكم فحمدنا الله على ذلك دامت عليكم النعم ولازلتم سالمين من كل هم والم هذا وقد صدر اليكم من بندر البصرة في المركب الفلاني صحبة القبطان جرجيس الف قالب من الصفر الجيد وزنه بالمن العطاري ستمائة وخمسون منا قيمة المن ثمانية و عشرون قرشا رائجا و ايضا صحبة المذكور عشرة صناديق لاميت كل صندوق يحتوي على ستمائة دستة ثمن الدستة اربعة قروش ونصف قرش و ايضا في المركب المعلوم صحبة المذكور خمسة صناديق تحتوي على الف و خمسمائة كوزجة من الجكجك

قيمة الكورجة خمسة قروش و المصاريف اللاحقة بهذه
المذكورات من الزانة و الحمالة و الدانق و الاحتساب صنبينه
لكم فى كتاب آخر ان شاء الله تعالى و ايضا صندوقان يحتويان
على خمسين شدة من المرجان الصاغ المعروف بالقرزيزة كل
شدة الف مثقال ثمن المثقال قرشان رائجان و ايضا صندوق
يحتوي على اربعين شدة من المرجان المعروف بالميزانى كل
شدة وزنها رطل وثمن الرطل ستة قروش هذا ما صدر
اليكم فى المركب المعلوم ونحن ما سلمنا للقبرق شيأ من
طرف المرجان لاننا بعثناه على سبيل السرقة الى المركب المذكور
و انتم اذا قدرتم على ان تجعلوا له مخلصا من العشور فى
كلكتة فهو المراد ليسلم من جور العشور لان اهل الفرضة
يثمنون السلعة بما يزيد على ثمنها و يأخذون فى المائة عشرة
اللهم لا طاقة لنا بذلك ونحن خاطبنا القبطان لهذا الشان
فقال مرحبا مينوالى خمسة فى المائة و على ان اخلصه من
العشور فى البندر المذكور قلنا له لاباس ان تم الامر كما
ذكرت فصحبنا فلان يسلم لك ما طلبته منا و طيبنا خاطره
فسافر وهو راض عنا و انت يا اخي لاتحتاج الى تاكيد فى مثل
هذه الامور و الحاضر يرى ما لايرى الغائب و سيصدر اليكم
فى مركب فلان عشرة صناديق تحتوي على خمسمائة شدة
من المرجان الكذاب ثمن الشدة ثلثون قرشا رائجا و تفصيل
ما يتعلق به و بغيره تطلعون عليه فى الكتاب الذي يصل اليكم

بعد هذا وانت يا اخي عرفنا بوصول الجميع وستهمان لما هو محصول في المركبين بجوف هذا المسطور فتاملوهما ونقلهما بباطن الكتاب المرسل في مركب فلان احببت اعلامكم بذلك و مطلوبنا بثمن هذا المال ربطتان من الملامل وكم ربعة من الكشايل و تفضلوا بارسالها اول الموسم و اياكم و البيمة فانها حرام والله خير الحافظين والسلام عليكم *

جواب هذا المرقوم

نهدى الى حضرة زين الاعيان الفائق بمجده على الاقران سلاما تستضيئ بانواره الطروس و تبتهج لذكره النفوس والله المسئول ان يديم عزه و تجارته و يزيده من نفائس ارباح التجارة بحرمة النبي وآله ومن على منواله و بعد فقد وصل المشرف العظيم فقابلناه بالاجلال و التعظيم و اطلعنا على ما فيه من الخطاب الذي هو احلى من منادمة الاحباب وكان لدينا اكرم واصل واعز نازل وحمدنا الله على عافيتكم وحسن استقامتكم ونحن من بركات دعائكم في خير وعافيه و نعمة وافيه هذا والمركب الفلاني وصل الى بندر كلكتة سالما وما فيه باسمكم الشريف كما هو مذكور في الستهمين قبضناه وحال التحرير اخرجناه من الفرضة وسلمنا عشرة في المائة عشورا للصفر و المرجان و سبعة و نصف روبيه في المائة للاميعه و الچكچك وانت يا اخي عرفتنا بان القبطان وعدك بتخليصه من العشور في البندر المذكور على ذلك البرمايل الذي انعقد

امره بينكما فحين اتفقنا به اظهرنا له ما ذكرتم اجاب انه
لايقدر احدنا من ولى امر الفرضة وحكم الانجريز لا يخفاكم
والحق ان التصدي لمثل هذه الافعال غير محمود ونحن
قد سلمنا العشور كما ذكرنا لكم ودفعنا للبنقالية الذين
يثمنون الاموال فى الفرضة بخشيشا ليخففوا امر التثمين
فما قصروا معنا ثم لا يخفاكم ان المال كله قد بعناه اما الصفر
فسعرا لمن منه اثنان وخمسون ربية فصارت جملة الاثمان و
اما المرجان القرنزيرة فسعر البرى منه ربيتان ونصف ربية
فصارت جملة البريات ولا يخفاكم ان الصفر والمرجان يحسب
فى طرفنا كل مائة وستة عشر ربية من ثمنه بمائة ربية فلاجل
ذلك ينزل من الثمن ما سنذكره ان شاء الله تعالى واللاميت
سعر الكورجة منه بخمس ربيات والجكجك من سعر ربيتين
والمرجان الكذاب بيع كل شدة منه باحدى عشر ربية هذا
وسنعرفكم بعد ايام قلائل بتفصيل الحساب وماتعلق بالمال
من المصاريف ونبينه لكم بيانا شافيا فى قائمة تحتوي على
مادق وجل من حسابكم بحول الله وقوته وقد اخذنا لكم
اثنى عشر صندوقا من النيل الفاخر الذى قوالبه كبيرة خفيفة
تعجب الناظرين بلونها البراق وسعر المن منه مائة وسبعون
ربية وخمس ربطات من اجزالحسن المعروف بجنقل باري
فى كل ربطة مائتا طاقة وسعر الطاقة ست ربيات وربطتين
من الململ المعروف بدوشيه في كل منهما مائة وخمسون

طاقة وسعر الطاقة اربع ربيات وكتبنا على مجموع ذلك
اسمكم وفرقناه في اربعة مراكب خوفا من صدمات البحر
والستميات المأخوذة لذلك تروها بباطن الخطوط مع قائمة
الحساب فيما وصل منكم وصدر اليكم ونقل الاسناد فرسله
مع الجريدة الى بندر بنبي بنظر فلان وهو يرسله اليكم
ان شاء الله والسلام ❊

وايضا لبعضهم

سلام ارقّ من فؤاد المشوق والذ من اجتماع العاشق
بالمعشوق يهدى الى حضرة اخي المجد الباهر والطالع السعيد
الطاهر الحبيب الحسيب المحترم النجيب فلان بن فلان
لا زال محميا من صروف الايام محفوظا من مكائد اهل الله
الطغام بحق النبي الامين وآله الغر الميامين وبعد فان
تلطفتم وعن الخاص الحقير فالتمس بكرم الله ذى الافضال
في كمال الصحة والاعتدال والسؤال عنكم غير زهيد والشوق
اليكم بحره مديد جمع الله الشمل بكم على احسن حال و
عجل بالوصال انه كريم مفضال والكتاب الذي ارسلتموه
سابقا بنظر الجناب المحب فلان قد بعثناه اليه مع الاشياء
التي تركها عندنا يوم سفره وهي قدران وملاسان وقدرة
كبيرة وكفكير صغير وملاعق خشب وطاوتان ودلة نحاس
وتبسي كبير منقوش وصحنة نحاس وملاعقتان بندريتان
وليان وقفشة موشوشة بماء الفضة وراسان اخضران وملتان

للشباك من خشب الابنوس وملقاطان ثم لا يخفاكم انه اتفق بنا اليوم حال التحرير شيخ الدلالين فلان والتمس منا بان نعرفكم عما له عندكم من طرف دلالته و انتم وعدتموه بارضاله فان تروا له شيأ تفضلتوهم به هذا و السلام عليكم نعم سيدي اقر الله عينكم بينما اطالع المكتوب اذ سمعت صوت مدفع من جانب البحر فنظرت بالناظور فلم يقع نظري الا على المركب المبارك وهو طارح في المرسى البندر المعمور وناشر البنديرة الخضراء و قد طاب وقتنا بوصوله طيب الله اوقاتكم و سوف نحقق لكم عنه ان شاء الله تعالى و السلام * انتهى القسم الثالث و الحمد لله الذي وفق عبده احمد لا تمامه بمنـــه و انعامه *



خاتمة الكتاب

يذكر فيها ما تنشرح به خواطر الكتاب من رقاع صلحت غدارير اللطائف المطردة على افنان بدائعها وتسلسلت جداول الظرايف المعجبة في حدائق روائعها ختم الله اعمال المؤلف بالحسنى و اذاقه حلاوة رضوانه بحرمة خاتم انبيائه ذي المقام الاسنى *

رقعة من فاضل لامير عادل

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته و صل الحقير غير مرة

الى الباب * فمنعه عن الوصول اليكم للحضور بين يديكم الحجاب *
فان كان ذلك باذن منكم * فصدوره غير مستحسن عنكم *
و باب الله اوسع * و التوجه اليه انفع * و السلام خير ختام *

صورة الجواب

و على ذلك الجناب العالي يعود شريف السلام و صل التعريف اللطيف فحار محبكم لجوابه * و كاد ان يتميز من الغيظ لما نابكم من الحجاب عند بابه * فو الله ما امرت عليهم * و لا يطرد اولى الفضل اشرت اليهم * وها هم معيلون بسوء اعمالهم و قبيح افعالهم و ارجو من مكارم اخلاق المولى * ان يتفضل الآن بقدومه على المولى * غفر الله خطاكم و السلام *

رقعة تكتب للاكابر من الناس في ايام الاعراس

يلتمس منكم الداعي من هو لعظيم حقكم راعي ان تشرفوه بنقل الاقدام الشريفة الى محفل الانس و السرور * نهار الهادي عشر من شهرنا هذا لابرحتم في حفظ الملك الغفور *

و ايضا نحوه بزيادة في المعنى

حرس الله ذاتكم * و اسعد اوقاتكم * المأمول من افضال مولاي دامت معاليه * ان يشرف الحقير نهار العاشر من هذا الشهر الكريم بوصوله الى ناديه * ليزداد حبوره بهجة بحلوله فيه * و تناوله من خوان النعمة التي تفضل الله بها على محبه و شاكر اياديه * و السلام *

رقعة تشتمل على كلام فاخر من تاجر لتاجر

سيدي عافاكم الله تعالى اردنا الوصول البارحة اليكم *
فعاقنا ما حصل من النزاع بيننا و بين الصراف فيما لنا و علينا
وما خرج الا بعد نصف الليل فلا يخطر ببالكم ان المحب
اعرض عن الوصول عمدا و هذا فلان شاهد بذلك فاسألوه و
انتظروا هذه الليلة فانا نصل اليكم قبل صلوة العشاء
ان شاء الله تعالى و السلام *

رقعة منظومة حسنة المباني رشيقة المعاني كتبتها لجناب الشيخ الأكرم اللوذعي الفاضل الفقيه الألمعي عبد الله بن عثمان بن جامع الحنبلي رعاه الله تعالى *

ايها البارز الهمام و من حاز من المكرمات حظا عليا
و الفقيه الاجل مولي المعالي * من حباه الاله فضلا جليا
منجز الوعد حافظ العهد والود جزيل الهبات سقيا و رعيا
لك اين الذي له زاد شوقي * و بارساله وعدتنا الصفيا
اين اكوابك التي لذ منها * اولاة الغرام شرب الحميا
و لماء الورود ارتقبت عيني * جهة الانتظار صبحا عشيا
هات قل لي اكان وعدك برقا * ام تري الخلف جيدا لارديا
انت قطر الندى فما خاب يوما * من نحا نحوه وفيضك البحر سعيا
كيف ترضى بخلف وعد اكيد * منذ صيرتني سمير الثريا
كيف اغلقت باب جدواك شحا * بعد ما كنت اريحيا سخيا

صدر الآن لي ثلاثين كوبا * و القوارير ثم قل لى هنيا
لاتمن الوصول من غير ما فى * روده قد ارقت ماء المحيا
زادك الله دولة و اقتدارا * فى جميع الامور ما دمت حيا

فلما وصلت اليه الابيات ارسل الى ستين كوبا و قوشتين من ماء الورد و دبسا احلى من النبات فشكرت رفده و سألت الله ان يعلي جده *

رقعه رائقه تشتمل على معان فائقه

سيدي ادام الله فلاحك واسعد مساءك وصباحك التعريف الكريم وصل مع ما تفضلتم باهدايه وهو المجلد الذى اشبهت اجنحة الطاووس نقوش بياضه * واخجلت زهر النجوم زهور حدائق الفاظه * بارك الله لكم فى الحال و المال * بحرمة محمد و الآل *

رقعة من وامق لوامق

بعد ابلاغ السلام الى جناب محبنا بل شقيقنا الاجل المحترم فلان بن فلان ادام الله تعالى علينا ظله مادامت الليالى والايام فالمعروض على حضرتكم العليه وساحتكم السمحة السنيه انه حدث البارحة براس الحيكم صداع و اشتدت اليوم منه الاوجاع و كان مرادنا ان نكتب لكم رقعة اعتذار عن الوصول الى الخدمة فى هذا النهار و بينما نحن فى صددها وفى خادمكم بمشرفكم مع ما تفضلتم به على مخلصكم من المخلل و مربا الصبار زادكم الله من نعمائه و جزاكم عنى

خيرما جازى محبوبا وفيا عن محبه و اخا عن اخيه و مولى عن مملوكه وبلغك مأمولك يا قرة عينى منى ما تحب وتختار و السلام عليك و على من حضر مجلسك الانور و حواه مقامك الازهر *

رقعة من عارف لمحب عزيز الجناب

بعد اهداء تسليمات تزري بعقود الجواهر و تحيات تبتهج بها الخواطر الى جناب مولانا وسيدنا ذي العز الباهر والسؤدد العلي الزاهر لازال قدوة لذوي البصائر من الاكابر و الاصاغر آمين فليكن لدى حضرتكم معلوما ان محبنا فلان نفى الارادة عن ذلك الجانب و مراده الاقامة فى جواركم فالمأمول من رأفتكم عدم التوانى فى شان ماهو بصدده بجميع توابعه ولوازمه ولواحقه على الوجه الاوسط وحاضر الوقت فلان يسلام عليكم و يقول ٭ زرناكم لم نعا تجكم بجفوتكم ٭ ان الكريم اذا لم يستزر زارا ٭ هذا والله يرعاكم وكان تسطير هذه الحروف على جناح الاستعجال فلا تواخذونا *

رقعة من محب لمحب

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته وصل التعريف و نحن متهيؤن للذهاب الى طرف الساحل لملاقات بعض الاخوان الواصل في مركب فلان فالمطلوب نرسله اليكم بعد رجوعنا الى المنزل صحبة البواب ان شاء الله تعالى و فلان قد اختار

حكم التآلف بعد ما انجرّ الكلام الى ما لا يوقف له على طائل
و لولا حضور زيد فى ذلك المحفل لما اختار الا العدالة و امر
العدالة صعب و هو صفر الكف و مثله لا يقدر على حمل
اعبائها وقد ادركه الله بلطفه و السلام *

رقعة من صحب لاستدعاء صحب الى بستانه

السلام عليكم و رحمة الله و رضوانه و بركاته و غفرانه
سيدي ادام الله انشراحكم و ضاعف عزكم و فلاحكم يود
المملوك ان يشرفه مولاه بوصوله * و يزيد فى مسرة
الاخوان المجتمعين في بستانه بحلوله * وقد تقرر الاجتماع
بسادتى الكرام * نهار الثامن من شهر محرم الحرام *
فمن افضالكم الاشارة بالقبول انجح الله لكم كل مأمول *

رقعة فاخرة ارسلتها لجناب المولوي الفاضل المكرم ابن على ذى الرأي النقاد يوم وصوله الى كلكتة من حيدر آباد و فى صدرها هذه الابيات

وافى امام الكل صدر الكرام * من بعد بعد ازعج المستهام
لله يوم فيه سرت به * قلوب اهل الفضل و الاحترام
يا مخبري عنه وعن وصله * شنفت سمعي بلذيذ الكلام
بالله زدنى من حديث به * اصبحت نشوانا كحاسى المدام
من لى بمن قاسنت من هجره * شوقا جرى فى مهجتي والعظام
الجهبذ الغطريف رب العلى * ابن على الحبر عالي المقام
لازال في خير وفى رفعة * تسمو على السبع الطباق الفخام

هل تذكرين العهد يا من له * قلبي محل ام اضعت الذمام

فاذكر زمانا كنت لي وامقا * فيه فاني ذاكر و السلام

الحمد لله جامع المتفرقين * و الصلوة و السلام على سيدنا محمد وآله وصحبه الميامين * وبعد فهذه ابيات هديتها الى جنابك * عند استماعي لخبر قدومك و ايابك * تذكرك من لا خطر ببالك ذكره * و تخبرك انه شيق اليك كما يشهد به نظمه و نثره * فالحمد لله على وصولك الينا بحال السلامه * و الشكر له على ما انت فيه من العز و الكرامه * و ساحضران شاء الله تعالى لديك لاتملى بك و اتشرف بلثم يديك * هذا و السلام عليكم وعلى سيدنا الاجل المحترم السيد محمد اسحق رعاه الملك الخلاق *

رقعة باهرة من فاضل لفاضل

اسعد الله صباح سيدي العلامه * و بلغه بفضله و منه مرامه * والسلام عليه و رحمة الله و بركاته * و بعد فان المطر قد حال بيني و بين ذلك الجناب الافخر * فلم ادر كيف يكون الوصول * و انى يتشرف المملوك بالمثول * ولعمري ان بكاء عيون السحائب وابتسام البروق مما يضاعف كربات الاشواق لكل حبيب و معشوق * فالله المسؤل ان يعجل بالوصال * و يقدر الاتفاق على احسن حال * هذا و قد جرى قلم التحرير بما لا يخفاكم * فسرحوا نظركم فيه جمل الله حالكم و رعاكم *

رقعة سنية تشتمل على كلمات بهية

سيدي ارصل الله اليك كل تحفة انيقه ٭ و متعك بشم ورد كل حديقه ٭ وصلت النسخة اللطيفة اللطيفه ٭ المشتملة على كل طريقة ظريفه ٭ فحصل بها للخاطر كال السرور ٭ و قبلنا سوالفها الحتوز ٭ و طلبنا منها الاقامة فما امتنعت ٭ والحلول فى دارنا فاسعفت ٭ ودعونا لكم لانكم السبب ازال الله عنكم شوائب التعب والنصب ٭ والسلام عليكم ٭

رقعة جميلة المعانى

مولانا متعنا الله بوجودك ٭ وكبت قلب حسودك ٭ و رفع قلمك على الرؤس ٭ وصير ضدك في حضيض الملمات منكوس ٭ وصل الانبج اللذيذ المصفر اصفرار العاشق المهجور ٭ فعالجنا صفرته بحمرة مباسم الامتصاص و بياض ماء الثغور ٭ اذاقكم الله حلاوة نعيم الجنة بالنبي وآله ٭ والسلام ٭

رقعة من محب لمحب

اهدي الى اخى الوفي شريف السلام وصل الحقير امس بعد صلوة الظهر الى داركم فوجد الباب مغلقا و نادى باعلى صوته خمس مرات فلم يجبه احد ولا شك ان دعاءه لم يسمع و الاتفاق كائن غدا بعد الفطور ان شاء الله تعالى والســـلام ٭

رقعة من اديب لمثله

الحمد روض الادب الناضر ٭ سلوة الخاطر ٭ قرة الناظر ٭

الذي لايزال علي الخلد خاطر ٭ بالكلمات التامات حفظ ٭
و ضده عن رتبته خفض ٭ اصحبك الله السلامه ٭ و اعادك
علي الوصول بالعز و الكرامه ٭ هذا و قد شطر الحقير بيتين
لبعض الادباء عند ذكر الفرقة و البين فلاحظوه بعين الوداد ٭
قال عفا الله عنه ٭

لئن ضمنا بعد التنائي تقرب ٭ و اشرق شمس الوصل بعد غروبه
ظفرت بما ارجوه منكم لانه ٭ تبسم وجه الدهر بعد قطوبه
و ان كحلت عيناى منكم بنظرة ٭ فذا الصب ينجو من جميع كروبه
ويصبح جذلانا و ينشد قائلا ٭ غفرت لدهرى سالفات ذنوبه

رقعة حسنة المعانى

من فلان الى المحب العزيز اديب الزمان ٭ و فريد
الاوان ٭ من لا اسميه اجلالا حفظه الله تعالى و السلام عليه
ماتعاقب الملوان ٭ بلغنا وصولكم من الحضرة المتوكلية و
كان مرادنا الاتفاق بكم فما امكن و انتم فى هذه الايام اعز
من الكبريت الاحمر ٭ اعانكم الله فى اموركم و الاجتماع
مقدر ٭ و السلام ٭

رقعة مسكية الارج

سيدي لازالت اوقاتك طيبة النفحات ٭ و ربعك عامرا
بالخيرات ٭ الورد الذى تفضلت بارساله قد وصل ٭ و به لدا
المسرة و الانشراح حصل ٭ لانه ينبئ عن كريم اصلك ٭
بنشره الذى لا يضاهيه الا ما تضوع من عرفك ٭ جعل الله

ايامك اعيادا * ولابلغ فيك الحاسدين مرادا * بحرمة سيد الانام والسلام خير ختام *

رقعة انيقة المباني

سيدي ادام الله لك التوفيق * وجعل العمل الصالح لك خير زاد ورفيق * ذكرت انك على ساق عزم للسفر * فالله جل شانه المسئول بان يصونك من كل شر * ويقضي لك الوطر * ويسهل لك الطريق * ويسلمك من التعويق وما حاجتي منك الا الدعاء * وهو لك مبذول في الصباح والمساء *

رقعة من عالم ضعيف الاحوال لفاضل ذي مال

السلام الجزيل يغشاك ممن * عضه دهره بناب محدد هب له من نداك ثوبا جديدا * لتنال الثواب في ذا المجدد سيدي البر الحفي * عاملك الله واياي بلطفه الخفي * صدرت هذه الشكيه * من نفس ابيه * الجاتها الضرورة الى ذاتك العليه * فما امكن منكم نيلكم * جمل الله احوالكم * ومثلكم من ستر العيب * ورحم ذا الشيب * والسلام *

رقعة من فاضل لحبيبه

مولاي لازلت مويدا بالقبول * مسددا في جميع ما تقول محروسا من عين كل حاسد * محميا من شر كل عدو ومعاند * التعريف وصل * وفهمنا ما عليه اشتمل * وعلى محبكم بذل الوسع في اصلاح ذات البين * والله الموفق والمسدد والسلام *

رقعة من تاجر لمثله

رعاكم الله تعالى صدرت البقشة اليكم فخذوا ما اردتم منها و الثمن قد عرفنكم به سابقا و صاحب المال يشكو عدم الربح فيما استكثره مولاى اما الكمي فرخيص واما ثمن التر مسود فهو فى خبر بيته و انتم مختارون فى اخذه ثم لا يخفاكم انه اتفق بنا اليوم فلان فى المسجد بعد صلاة الصبح فذكر انه لا يحب ان تسعوا بالصلح بينه و بين عمه لان الاضغان قد تمكنت فى كلا الطرفين فهى لا تزول ابدا قلنا له ان لم ترد الصلح فانتقل من ذلك البيت الى بيت آخر وخذ الزوجة معك ان كانت راضية بالخروج ومائلة اليك و لا تخش من امها و عمك لا يمنعها عن الانقياد لك وليس له ذلك واذا اراد لا يتم له شرعا فاستحسن ما اومينا به اليه و سيظهر وجه مقصوده اليوم او غدا اصلح الله حاله هذا و السلام عليكم *

رقعة من تاجر لصحبه

ايد كم الله تعالى لا يخفى على شريف علمكم ان المركب عازم على الرحيل آخر النهار فان لكم حاجة عرفونا بها و التعريف تشريف وهى مقضية ان شاء الله ومن تفضلاتكم ان لاتقطعوا عنا المراسلة فانها تنوب عن المواصلة والسلام *

رقعة لطيفة المعانى

اتحفتني سلمك الله تعالى ببديع نثرك الفائق ** و

نظامك المحتوي على كل معنى رائق * فانى يجاريك من لا يعد فى سلك الادباء * ولا يشار اليه بالبنان فى محافل البلغاء * الفاظه ركيكة كاحواله * و معانيه مشوشة كفكره و باله * وانت ايها الخصم الجليل * غير خفى عليك حال هذا العاجز الذليل * فاقل عثاره و اقبل اعذاره * والسلام *

رقعة من ولد لابيه

سيدى وولى نعمتى حفظكم الله تعالى العبد فى هذه الساعة مشتغل بنقل الحساب من الدفتر الصغير الى الحاوى الكبير فاذا فرغ من نقله و مقابلته بالاصل يحضر بين يديكم و قد سالت الجارية عما ارسلته للرجل فقالت قرصان من الرقاق مع مرق الدجاج و محشي الباذنجان و الشفوت هذا و السلام عليكم *

رقعة من تاجر لصديقه

رعاك الله تعالى ينبغي ان تسأل عن الرجل هل هو مقيم في البلاد ام سافر لانه لم يظهر منذ ثلاثة ايام والعلة فى اختفائه مطالبة اهل الدين له فيما لهم بذمته فاظن انه ارتحل خوفا من ان يقع فى شبكات الدعاوى والله اعلم بحقيقة حاله وما مرادي فى السوال عنه الا الوقوف على كيفية امره لاخبر به جناب اخينا فلان لانه اعز احبائه فلعله يدبر فى خلاصه ثم ان المعجون الذي تفضل بارساله الطبيب الحاذق فلان وصل و استعملنا منه البارحة نحو مثقالين

فوجدنا له خاصية عظيمة ساخبرك بها شفاها ان شاء الله تعالى و هذا المعجون ينبغي ان تحيط باجزاء نسخته علما فلاطفه لاجلها و هو لايشح بها عليك يقينا لما لك عليه من الايادي والسلام *

صورة الجواب

جعلت فداكم حال وصول رقعتكم الشريفة وصل الينا الرجل و دموعه هامية على خديه مما لا يخفاكم ذكر انه ناو على المضي برا الى مرشداباد ليقبض ماله من الدراهم عند زيد و بكر و يودي به حقوق الناس فاومينا اليه بان لايعقل امرا الا بمشورة صاحبه فلان لما ذكرتم فسكت ساعة ثم اجابني بجواب يفهم منه عدم رغبته في الوصول اليه الله اعلم ما بقلبه و الظاهر انه لا يريد ان يطلعه على امره و ما في القلوب لايعلمه الا علام الغيوب و قد ودعني الساعة و خرج لمابه عزمه درج هذا و نسخة المعجون حصولها ممكن والسلام *

رقعة من عاشق لمعشوقته

سيدتي‌ها انا مطروح على فراش العله * مجروح بسيف جفاك الذي اقامني بعد العز في مقام الذله * فادركيني بوصالك فهو دواء دائي * و عاوديني بحنانك فهو مرهم جروح قلبي و شفائي * كيف يحسن منك الانقطاع بعد الاجتماع و انا الذي بهواك القى نفسه * في الموبقات و كابد الانزاحا * من ذا الذي ميّلكِ عني * وحجّب جمالك اليوسفي عن

عيني ٭ لقد اشمت العواذل بصدودك القاتل ٭ أكذا يجازى ود كل قرين ٭ ام هذه شيم الظباء العين ٭ حنانيك يا نزهة ناظر الصاب ٭ وريحانة راحة القلب ٭ عقيلة ملك المحاسن والفخار ٭ وشمس فلك الشرافة المزرية بشمس النهار ٭ وجهي كلك الى من اجزاء نشاطه ولا تتقوم الا بحلولك لديه ٭ وانظرى اليه بعين الرحمة فقد اشتد الغرام عليه ٭ والسلام ٭

صورة الجواب

لو كنت ايها العميد صادقا فى دعواك ٭ غير كاذب فيما اظهرت لى من هواك ٭ لما تغزلت فى شعرك بليلى ٭ وسريت متنكرا لزيارتها ليلا ٭ كيف ارضى بقربك من عهدي ٭ وانت ناقض عهدى ٭ ترب الكعبة لاذيقنك صاب الدولة ولاعذبنك بدار الهوى ٭ تنح عني ٭ فقد خاب فيك ظني ٭ ولن ترى بعد هذا اليوم ما يسرك مني ٭ والسلام ٭

رقعة من تاجر عارف لمثله

بعثت الى جنابك ماء ورد ٭ له نشر كانفاس الحبيب
هدية ثابت في الود يرجو ٭ قبولا منك يا مسكى وطيبى

وانهي الى مولاى ان ذلك الامر غير منفصل فى هذين اليومين لعدم فرصة الحقير وكثرة الشواغل الصادة عن التوجه لانفصاله والعجلة ام الندم ٭ وبالتانى يكمل المراد وينتظم ٭ هذا والسلام عليكم ٭

رقعة من تاجر لصديقه

ازال الله عنكم الالم * والبسكم ثوب العافية واسبغ عليكم النعم * اخبروني بكيفية حالكم اليوم وهو حصل النفع من ذلك الدواء وكيف اشتهاؤكم الطعام بعد المسهل فخاطري مشتغل بكم وما اتفقت باحد يخبرني عن احوالكم وكنت منتظر الوصول بعض الاخوان المترددين اليكم فما وصل وها انا الان فى قلق لم ادر ما هناك عافاكم الله تعالى آمين *

رقعة من امير لامير

يا اخي رفع الله شانك اللطف خير من العنف والغضب لا يجديك نفعا فاحسن الى من اساء اليك وعامله بالرفق والاناة لينساب فى طاعتك انسياب العبد المطيع لما يرضى به مولاه وها انا قد بذلت نصحي لك فقابله بما يليق باخيك المود الناصح والسلام *

رقعة من والد لولده

قرة عيني اطال الله عمرك آمين ارسلنا اليك ضحوة يومنا هذا اربعة قناديل وتنوزين والوسائد والبسط والمساند ومعطرة مملوة من عطر العود ومرشين مطليين وعرفناك بان تنادي العبيد وتامرهم ان يكنسوا المكان ويرشوه بالماء ثم يفرش المكان بتلك الفرش التي اخرجناها من المخزن الكبير قبيل امس الله الله لا تغفل ونحن غدا نصل مع الجماعة ان شاء الله تعالى والمشاقر التي صدرتها وصلت وما كان بها

من البرد فوش شيء فالظاهر انك نسيت لا باس . والسلام

صورة رقعة كتبتها لبعض الاحباب

سيدي قرن الله ايامك بالسعود * ويسر لك كل مقصود *
ذكرت انك تريد * ابياتا من احقر العبيد * على وزن ذلك
المصراع الخفيف * المرغوب لدى طبعك اللطيف * فهاك
المطلوب * ايها المحبوب * قال غفر الله ذنوبه *

قيل هذا المشوق انى يناء * بعد ان قوضت الليلى الخيام
لا وحق الوداد ما نمت ليلا * بل تناومت حين جن الظلام
لارى طيفها فاسأله شوقا * اين حلت واين ذاك المقام
وعلى ذلك لم ارا لطيف منها * ليته زار من براه الغرام
انني مذ نأت حليف اشتياق * كيف عيني على نواها تنام
طول ليلي النوح من فرط وجدي * ونهاري يرى الدمعي انسجام
ايها اللائمون في حب ليلي * ان هذا الملام فيها حرام
حل في مهجتي هواها واني * عبد رق لمن هواها يرام
فعلى عهدها وراع هواها * وعليها من السلام السلام

رقعة من عارف لمثله

رعاك الله تعالى نحن ما مرادنا ان تكلف نفسك ما لا يطاق خفض
عليك ولا تتعب فلنا ذلك مقضية ان شاء الله تعالى والسلام *

رقعة من تاجر لبعض احبائه

محبنا المكرم فلان سلمه الله تعالى المتغلة التي اخذها
الخادم اليوم بسبع ربيات يقول انه نسيها في محلكم جيب

السعادة التي كان الحقير متكا عليها فان كانت هناك تفضلتم بارسالها و الظن ظنا قويا انها فى الروشان فانظروا و سالوا من كان حاضرا معنا فى الكشك جزيتم خيرا و السلام *

رقعة لطيفة المعانى

ايها الاخ العزيز بخ بخ لك لقد فزت بنيل المقصود على رغم الحسود و اعلم ان فلانا قصده القاء الفتنة بينك وبين اهلك فان اتاك مرة اخرى واعاد لك الخبر فلا تصغ اليه و عبس وجهك و قطب حاجبيك ليعلم انك غير قابل لكلامه فلا يعود لمثلها وفيما اخبرك به ذلك الرجل نظر و ما آنه صادق فيما ذكر فما الفائدة في تطويل ما تزداد به الشحناء وانت بحمد الله كامل العقل فاختر لنفسك ماينجيك من الشرور واني لك خير ناصح والسلام *

رقعة طريفة المعاني

يا حبيبي حرسك الله تعالى قد وقع الرجل فى حيص بيص و انى له الخلاص بعد ان اقر بذنبه وقد امر الحاكم بحبسه فهكذا شان من لم يفكر فى العواقب و لقد نهيته غير مرة من مجالسة من لا خير فيه فلم يطع حتى آل امره الى ما آل نسأل الله السلامه * مما يورث الندامه * و السلام *

صورة رقعة من عاشق لمحبوبته

تحتوى على ابيات لو تلاها عابد لاذعن للهوى او زاهد القوى و هي هذه *

خليلك امسى في هموم و كربة * يكابد اشواقه لوصلك يا هند
لي الله اني في هواك معذب * وها مهجتي ذابت من الوجد يا هند
ايقسو على صب رقيق متيم * فوادك ما هذا التناقض يا هند
ملام عذولي فيك غير مقابل * بوجه الرضا مني و عزك يا هند
يريدون ان اسلوهوا لك عواذلي * ولم يعلموا اني اسيرك يا هند
حنانيك صبري فرق الشوق جمعه * و جمع غرامي سالم فيك يا هند
يود فوادي ان يموت صبا به * لاجلك رفقا بي فديتك يا هند
ادامك ربي في نعيم و عزة * وصانك من شر النوائب يا هند

طال عمر الهجران * فحتام يصبر هذا الولهان * فمني عليه بما يطفي نيران فواده * و تسكن به حرارة كباده * وما ذاك الا نعمة المواصلة * وان ضننت بها فعلليه بالمراسلة * زاد الله تعالى * سلطان جمالك دولة و جلالا * والسلام *

صورة الجواب

لولا الرقيب * ايها الحبيب * لفزت بالمقصود * من حافظة العهود * فتصبر و لا تضجر * و من لازم الصبر قضي له الوطر *

تعلل بذكرى فالتعلل نافع * بما منه يحلو مر عيشك في الدوى
ولابد لي من ان الاقيك ليلة * لتحظى بما يشفيك من الم الجوى

هذا و خير الكلام ما دل على المرام و السلام خير ختام *

صورة رقعة جمة الفوائد

سألتني ايدك الله تعالى عن الغرض بالنحو وعن واضعه

ومن معنى الدئلي و الرؤد و الخرعوبة و الغضة و البضة
و الربحلة و السبحلة و العركولة و الوهنانة و الشموع و البهكنة
و الغادية و الخود و الخمصانة و الهيفاء و المهفهفة و الطفلة
و الخدلجة و الرداح و الاملود و الغيداء فاعلم يا اخي ان
للنحو غرضين اعلى و ادنى فالاعلى معرفة كتاب الله
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفهم مقاصدهما
لان تحقيق معرفة احكام التحليل و التحريم
مكنون في كتاب الله وسنة رسوله لا يكشف الا لمعرب
ولا يتضح الا لمتأدب ومن هيهنا صرح الامام الفاضل النحرير
يحيى بن حمزة رض بوجوبه في ازهاره لاطلاعه على غوامضه
وحقائق اسراره لكنه جعله فرض كفاية كصلوة الجنازة
والجهاد واما الادنى فهو معرفة صواب الكلام من خطائه
واعلم اسعدك الله تعالى ان اول من وضعه علي عليه
السلام قال ابو الاسود الدئلي دخلت على امير المومنين
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فرايته مطرقا مفكرا فقلت
فيم تفكر يا امير المومنين قال سمعت لحنا فاحببت ان ارسم
رسما يعرف به صواب الكلام من خطائه فقلت ان فعلت ذلك
بقيت فينا هذه اللغة ثم القى الي صحيفة فيها بسم الله الرحمن
الرحيم الكلام اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى و
الفعل ما انبأ عن حركة المسمى والحرف ما انبأ عن معنى ليس
باسم ولا فعل ثم قال انح هذا النحو للناس ولذلك سمي هذا

المعلم نحو فاهتمام امير المؤمنين بهذا العلم و تاليفه يدل على جلالته عنده و الدئلى بضم اوله وكسر ثانيه طائر معروف و انما فتحت الهمزة للتخفيف - و الرؤد المراة الناعمة - و الخرعوبة مثلها - و الغضة طرية الشباب - و البضة الناعمة الصافية اللون - و الرعبلة - و السبحلة السمينة المنعمة من النساء - والهركولة عظيمة العجيزة والاوراك - والرهنانة لينة الجسم - و الشموع المحببة الى زوجها - و البهكنة الناعمة - و الغانية الشابة العفيفة - و الخود المرأة الحسنة - والخمصانة المضمرة - و مثلها الهيفاء و المرهفة - و الطفلة الناعمة - و الخدلجة الممتلئة الذراعين والساقين - و الرداح ثقيلة العجيزة - و الاملود الناعمة - والغيداء المتثنية من اللين هذا ما احطت به علما و السلام *

رقعة فريدة تحتوي على معان مفيدة

سألتني وفقني الله و اياك لمرضاته وسلك بنا سبيل طاعاته ان ابين لك معنى العقار و الخرطوم فاعلم انهما من اسماء الخمر و سميت عقارا لانها تعاقر الدن اى تقيم فيه و الخرطوم السريعة الاسكار و للخمر اسماء و نعوت كثيرة فى لغة العرب وهي القهوة والسلافة و المدامة و المدام و الراح و الشمول و القرقف و الاسفنط و السلسل و السلسبيل و السلسال و العقار و الخرطوم و الخندريس والرحيق و الزرجون و القانية والصريفية و المشعشعة و

الصهباء و السخامية و الصرخد و الجريال و الخمطة و الكميت و العتيق و الماذية و المزة و المزاء و الكلفاء و البابلية و البابلي و الطلاء و الحميا و قد ذكر الحكماء في منافع الخمرة انها تشجع النفس و تجلب لها الحبور و تدفع عنها النكد و تشرح الصدور و تشحذ القرائح والاذهان و تحسن الالوان و تقلع السوداء و تكسر سورة الصفراء و تروق الدم و تهضم البلغم و عندهم الاكثار منها مذموم ولا يخفاك ان شرب المسكر من خمر وغيره حرام شرعا و ان قل والاصل في تحريم الشرب قوله تعالى انما الخمر والميسر الآية و قوله تعالى انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن و الاثم و البغي والاثم الخمر و خبر مسلم كل مسكر خمر و كل مسكر حرام وعن عايشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام متفق عليه ٭ سقانا الله و اياك من حوض الكوثر بجاه النبي وآله والسلام ٭

صورة رقعة كتبتها لجناب المولوي الفاضل اللبيب السيد النجيب المرحوم غلام حسن الحيدرابادي عليه رضوان الملك الهادي

سيدي لازالت صلاتك موصولة بالخلان ٭ و قطوف موائدك دانية لكل انسان ٭ و صل الادب الذي كاد ان يسيل رقة ولطفا ٭ فقبلنا خدوده الوردية التي ضاهت

الياسمين عرفا * واحتسونا منه ما هو احلى من الشهد * والذمن القند * ثم دعونا الله لمهديه * بان يذيقه حلاوة ما هو راغب فيه * ويبلغه سائر امانيه * ويزيد سعادة ايامه و لياليه * والسلام * اقول لقد كان هذا السيد عفيفا * دمث الاخلاق ظريفا * منزها عن الرذائل * متحليا بحلية الفضائل * ماهرا فى العلوم العقليه * متجرا في العربيه * متواضعا للكبير والصغير * مساويا فى التبجيل بين الغني والفقير * احل لي المحبة بشغافه * حاول مقتني بسويداء الفواد لحسن اخلاقه واطراء اوصافه * ولقد طال الاسف حيث انشبت المنية فيه اظفارها * قبل ان يذوق من اطائب اللذات الدنيوية فى اوان شبابه ثمارها * تغمده الله برضوانه * و اسكنه فسيح جنانه * وكانت وفاته فى بندر كلكتة بدار قدوة الافاضل و علم الهداة * مولانا المعظم نجم الملة والدين قاضى القضاة * بسلخ شعبان سنة سبع و عشرين و مائتين والف من الهجرة النبوية * على مشرفها الف الف تحية * وقلت مورخا لوفاته فى العام المذكور * موت رب العلم ارخته * كوكب الفضل الوفى افل *

رقعة جيدة المعانى

المعروض بعد اهداء السلام اليكم ان فلانا اجاب اليوم عما توجهتم ارساله الى صحبه فلان بجواب لحسن المكتوب

فايه لكنه جعل الامر على نظركم وانتم مختارون فما تفعلون مقبول لديه والسلام *

صورة رقعة كتبتها لبعض الاخوان

سيدي المجيد البارع المجيد اطلعك الله على ما يسوءك ويغيظ سألتني البارحة ان ابين لك على وجه الاختصار انواع الشعر العربي واقسام الزحاف المفرد والمزدوج فاعلم زادك الله نباهة وفهما ان ابحر الشعر خمسة عشر بحرا عند الخليل وهي الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث والمتقارب وزاد الاخفش المتدارك واعلم ان شطر الطويل مركب من فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن وشطر المديد مركب من فاعلاتن فاعلن فاعلاتن وشطر البسيط مركب من مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن وشطر الوافر مركب من مفاعلتن ثلاث مرات وشطر الكامل مركب متفاعلتن ثلاث مرات وشطر الهزج مركب من مفاعيلن ثلاث مرات وشطر الرجز مركب من مستفعلن ثلاث مرات وشطر الرمل مركب من فاعلاتن ثلاث مرات وشطر السريع مركب من مستفعلن مستفعلن مفعولات وشطر المنسرح مركب من مستفعلن مفعولات مستفعلن وشطر الخفيف مركب من فاعلاتن مستفع لن المفروق الوتد فاعلاتن وشطر المضارع مركب من مفاعيلن فاع لاتن المفروق

الوتد مفاعيلن وشطر المقتضب مركب من مفعولات مستفعلن مستفعلن و شطر المجتث مركب من مستفع لن المفروق الوتد فاعلاتن فاعلاتن وشطر المتقارب مركب من فعولن اربع مرات و شطر المتدارك مركب من فاعلن اربع مرات فاتقن ذلك و ابدى الى علمك الشريف ان احد الشطرين يسمى مصراعا و الاول صدرا و الثاني عجزا و اخر الصدر العروض و آخر العجز الضرب و البيت لمجموع الشطرين والقصيدة من سبعة فصاعدا و مادون ذلك قطعة هذا و اقسام الزحاف المفرد ثمانية الاضمار والخبن والوقص والطي والعصب والقبض والعقل والكف فالاضمار اسكان الثاني المتحرك من الجزء كاسكان تاء متفاعلن فينقل الى مستفعلن والجزء مضمر والخبن حذف الثاني الساكن من الجزء كحذف الف فاعلن فينقل الى فعلن والجزء مخبون والوقص حذف الثاني من الجزء كحذف تاء متفاعلن فيصير مفاعلن والجزء موقوص والطي حذف الرابع الساكن من الجزء كحذف واو مفعولات فينقل الى فاعلات والجزء مطوي و العصب اسكان الخامس المتحرك من الجزء كاسكان لام مفاعلتن فينقل الى مفاعيلن و الجزء معصوب والقبض حذف الخامس الساكن من الجزء كحذف نون فعولن فيبقى فعول و الجزء مقبوض و العقل حذف الخامس المتحرك من الجزء كحذف لام مفاعلتن فينقل الى مفاعلن والجزء معقول والكف حذف السابع الساكن من الجزء

كحذف نون مفاعيلن فيبقى مفاعيل و فى مستفع لن المفروق الوتد فيبقى مستفعل و الجزء مكفوف * و اما الزحاف المزدوج فهو اجتماع زحافين فى جزء واحد و اقسامه اربعة الخبل و الخزل و الشكل و النقص فالخبل وقوع الطي مع الخبن كحذف سين و فاء مستفعلن المجموع الوتد فينقل الى فعلتن والجزء مخبول و الخزل وقوع الاضمار مع الطى كاسكان تاء متفاعلن و حذف الفه فينقل الى مفتعلن و الجزء مخزول و الشكل وقوع الخبن مع الكف كحذف الف و نون فاعلاتن المجموع الوتد فيصير فعلات و الجزء مشكول و النقص وقوع العصب مع الكف كاسكان لام مفاعلتن و حذف نونه فينقل الى مفاعيل والجزء منقوص و كله قبيح فتامل و السلام *

رقعة تحتوى على اسئلة مفيدة

علماء الله تعالى آمين ما قولكم فى ذكر الاختصاص بعد العموم و فى ذكر المكان و المراد من فيه و اجراء ما لا يعقل و لا يفهم من الحيوان مجرى بني آدم و فى المفعول ياتى بلفظ الفاعل و في الفاعل بلفظ المفعول و فى اجزاء الاثنين مجرى الجمع و فى حمل اللفظ على المعنى و تذكير المؤنث و تأنيث المذكر و في امر الواحد بلفظ الاثنين و فى جمع الفعل عند تقدمه الاسم هل كل هذا مستعمل فى كلام العرب بينوا توجروا اثابكم الله تعالى *

صورة الجواب

اعلم زادك الله ذكاء وعلما ان العرب تذكر الشيء بعد
العموم فتقول جاء اهل البلد كلهم و الرئيس والوزير و قال
جل شانه فيها فاكهة و نخل و رمان فافرد النخل و الرمان
من الفاكهة و هي منها للاختصاص والتفصيل كما افرد جبريل
وميكائيل من الملائكة فقال من كان عدوا لله وملائكته وكتبه
ورسله وجبريل وميكائيل وذكر المكان والمراد من فيه جار
في كلام العرب قال الله تعالى واسأل القرية اي اهلها كما
قال والى مدين اخاهم شعيبا ويقال شربت كاسا اي شربت
ما فيه وفي اجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى
بني آدم يقال اكلوني البراغيث وقال جل جلاله يا ايها
النمل ادخلوا مساكنكم لايحطمنّكم سليمن وجنوده وفي
المفعول ياتي بلفظ الفاعل تقول العرب مكان عامر اي معمور
وسر كاتم اي مكتوم وماء دافق اي مدفوق وقال عزمن
قائل لا عاصم اليوم من امر الله اي معصوم وفي الفاعل
ياتي بلفظ المفعول يقال حجاب مستور اي ساتر وفي
القرآن انه كان وعده مأتيا اي آتيا وفي اجراء الاثنين
مجرى الجمع تقول العرب رجلان عرفوني وفي القرآن هذان
خصمان اختصموا في ربهم وفي حمل اللفظ على المعنى و
تذكير المؤنث و تانيث المذكر تقول العرب ثلاثة انفس و
النفس مونثة وانما حملوه على معنى الشخص قال الشاعر*

ما عندنا الا ثلاثة انفس * مثل النجوم تلالأت في الحندس

و قال عز و جل السماء منفطر به و هي مونثة فاللفظ

محمول على السقف و كل ما علاك فاظلك فهو سماء و

في امر الواحد بلفظ الاثنين يقال افعلا هذا الامر كما

قال الله جل شانه القيا في جهنم كل كفار عنيد و هو

خطاب لمالك خازن النار وبهذا القول نظر وفي جمع الفعل

عند تقدمه الاسم يقال جاؤني بنو فلان و قال الشاعر *

* رأين الغواني الشيب لاح بعارضي *

* فاعرضن عني بالخدود النواضر *

هذا ما حضرني الآن ذكره والله اعلم *

صورة رقعة كتبتها لبعض الخلان

يا اخي اصلح الله حالك اياك والفضول وتجنّب عما يخيّب

فيك الظنون لاتجعل نفسك هدفا لسهام ذم الخواص والعوام *

و من دعا الناس الى ذمه ∴ ذموه بالحق و بالباطل ∴ فاقبل

من اخيك ما من الطعن يقيك و دم سالما و السلام *

رقعة من عسكري لمثله

سيدي الصنو فلان سلمك الله تعالى آمين ذهبنا الى

النقيب بعد فراغنا من العشا و اخبرناه بان البنادق التي

جاء بها فلان محتاجة للمرمة والاصلاح وكذلك الطبنجات

و كل هذا في هذه الايام افلس من ابن المذلّق فما تقول

قال و الله اني لحائر ولا ادري ما اقول تبا لهذا الاميركيف

يعين لكم ما لا ينفع فاسكتوا الآن وسيأتيكم ان شاء الله ما يسركم هذا ما اشار به سيدي النقيب والسلام ❁

صورة رقعة من تاجر لتاجر

ارشدك الله تعالى آمين وصلنا الى محلك اليوم فوجدنا فلانا يقلب دفاترك التي في الطاقة وهو قاعد في موضعك الذي تجلس فيه كل يوم قلنا له صاحب المكان غائب وانت لا يحسن منك ان تمس دفاتره فهزّ راسه وقال لاباس انا كل يوم اطلع على دفاتره وقوائمه قدامه وهو لا يقول شيأ فتعجبنا من كلامه ثم جاء الخادم بالبوري فشربنا منه قليلا وخرجنا وانت يا اخي الظاهر انك ترى الناس كلهم احباءك الحذر الحذر من ان تطلعه على سرك فانه يقول فيك بما لو سمعته لاحببت ان تأكل لحمه وتشرب دمه فتبصّر والسلام ❁

صورة الجواب

جزاك الله يا سيدي خيرا لقد نبهتني من نوم الغفلة وما نصحتني به محمول على الراس والعين وقد امرت الخدم بأن لا ياذنوا لاحد بالدخول من الباب وانا غير حاضر الا لجنابك الشريف ولا ادري سوّد الله وجهه كيف يتجرأ على مثل هذه الامور ولقد كذب فيما روى صانكم الله تعالى والسلام ❁



رقعة من عارف لبعض الاغنياء

جعلت فداكم هذا رجل اخنى عليه الدهر و مسته الشدائد ارسلته اليكم الآن و هو من قوم جلت مراتبهم و بلغ العزيز و الحقير نائلهم فان رأيتم اعانته بشئ يستقيم به أود شانه فافعلوا وجميلكم غير ضائع والله لا يضيع اجر المحسنين والسلام *

رقعة من تاجر لبعض خلانه

دعاكم الله تعالى عجلوا بالوصول قبل غروب الشمس و الحقير قد هيأ المطلوب و الحاجة التى فى نفس يعقوب ولا ادري ما الذي عاق فلانا عن المجيئ هذه الساعة وقد ارسلت نحوه خادما لطلبه فالظاهر انه عدل عن نيته لبعد الطريق وهو رجل بلغمى لا يقدر على المشي من هنا الى هناك ولاشك ان عذره لذلك لا باس وقد ارسل فلان ما وعدنا به صحبة المقهوى وذكر فى تعريفه ان ام عياله قد اصابها الطلق فوصوله غير ممكن و السلام *

رقعة من خادم لمولاه

حماكم الله تعالى ذهبت اليوم الى السمان و حاسبته فيما له عندكم فاخزاه الله فى حسابه لانه اثبت فى دفتره ما دل على خيانته قبح الله عمله و صح الباقى لكم عنده اربعون ربية وعد بتسليمها غدا و السلام *

رقعة من فاضل لعارف ذى مال

انشدك الله يا اخي لما قضيت حاجة من عول عليك

فيما تزوق به احواله اقل حاقت به الكروب و لم يرمن يميط عنه ما يقاسيه سواک فا فعل الجميل توجر و انت اهل للمعروف و غوث لكل ملهوف و السلام *

صورة رقعة كتبتها لجناب الكيس الفاضل العلامة الحلاحل المولوى الله داد حماه رب العباد

ما ورد الخدود * و تفاح النهود * و حلاوة شنب الاملود * و رقة ابنة العنقود * با طيب و الذ * مما انعم به مولای على صغيره الفذ * كيف و قد ازال الشجن عن فواد كل مشجون شمه بعرفه * و اسكر من ذاقه بلذته و لطفه * اولاک الله ما تهواه * و اطعمك ثمار حبه و رضاه * والسلام عليكم و على خلي العزيز الالمعى الفاضل المولوى شجاعة على العظيم آبادى * و من حضر من الاخلاء بذلك النادى *

رقعة كتبتها لبعض الاخوان مشتملة على ترجمة ابى حنيفة النعمان

سألتني اصلحك الله تعالى و زادک شرفا و كمالا ان انمق لجنابك ترجمة الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى رض فاعلم انه الامام المجتهد الاقدم رأى انسا و حج خمسا وخمسين حجة ذهب به ابوه ثابت الى امير المومنين على بن ابي طالب عليه السلام و هو صغير فدعا له بالبركة فيه و فى ذريته كان عالما عاملا لوذعيا زاهدا عابدا تقيا اماما في علوم الشريعة و فضائله كثيرة و له منقبة

ثمانين ومات فى رجب سنة خمسين ومائة بدار السلام
فى حبس المنصور لعدم قبوله القضا قيل ما روي باكيا اكثر
من يوم مات فيه ابو حنيفة و بنى السلطان ملك شاه
السلجوقى على مشهده عمارة عالية ومن مصنفاته المسند
فى الحديث و الفقه الاكبر فى الكلام و كتاب العالم و المتعلم
ذكر فيه ان المؤمن لا يكون لله عدوا وان ركب جميع
الذنوب بعد ان لا يدع التوحيد وكتاب الرسالة الى بعض
اصحابه قال فيه لا يكفر احد بالذنب ولا يخرج به عن
الايمان و يترحم له و فى مناقبه مولفات منها شقائق النعمان
فى حقائق النعمان للزمخشري و كتاب المناقب للامام
ظهير الدين ومنها مناقب العالم الفاضل حافظ الدين محمد
بن محمد الكردى وكتاب كشف الاسرار لبعض الفضلاء و رأيت
فى بعض التواريخ معزواً الى ابي حنيفة ٭ كيف الوصول
الى سعاد ودونها ٭ قلل الجبال ودونهن حتوف ٭ الرجل حافية
ومالي مركب ٭ والكف صفر والطريق مخوف ٭ وكان رضى الله
عنه حسن الوجه حسن الخلق شديد الكرم حسن المواساة لاخوانه
و يحكى انه لازم الامام زيد بن على عليه السلام سنتين ياخذ
عنه العلوم و انه قال لولا السنتان لهلك النعمان ذكر سيدى
الامام العلامة الشيخ احمد الحفظي بن عبد القادر العجيلي
رض فى شرح منظومته المسماة بعقد جواهر اللال فيما ورد من
فضائل الآل ان الامام القرطبي الشافعي الزبيدي جمع مشائخ

ابي حنيفة من الآل فنظمهم الامام الاجل شرف الدين فقال *

* باقر صادق و زيد و عبد الله اولاد سيد العابدينا *

* و المثنى و الكامل ابن المثنى وكذا صنوه المحمدفينا *

* اخذ العلم عنهم الفاضل النعمان شيخ الانعام علما و دينا *

* قاله القرطبي شيخ زبيد صفوة الله قدوة المسلمينا *

هذا ماتيسر ذكره من ترجمة الامام ابي حنيفة *في هذه الرقعة واياديك مقبلة و السلام *

رقعة من عارف لبعض اصحابه

مولاى كمل الله انشراحك آمين بلغني ان الامر الذي كان خاطرك مبلبلا لاجله قد استتب اليوم على يد الصنو فلان فالحمد لله على حصول ما فتحت به ابواب الاماني ولا تخف بعد هذا اليوم من نميمة من اضمرلك السوء فقد انكسر جناحه وكيف الطيران لما يرومه بلا جناح وانت ايها العزيز ما دمت منعنا لمخدومك لايضرك كيده و ان اعانه من يقبل الله منه صرفا و لا عدلا هذا و السلام عليكم *

صورة رقعة كتبتها لبعض الآخوان الكرام محتوي على ما يفيد الخاص و العام

حفظ الله شامة الادب * و افضل من جل المعارف و طلب * سألتنى يا خيرمن عن الحقائق يسأل * وعليه فى المهمات يعول * ان ابين لك ما يورث الحفظ و ما يورث النيسان * و ما ينبغى للمتعلم فى كل مكان * فاعلم ان

اعظم اسباب الحفظ المواظبة و تقليل الغذاء و صلواة الليل و قراءة القرآن نظرا و ذكر بعض العلماء ان السواك و شرب العسل و اكل الكندر مع السكر واكل احدي وعشرين زبيبة حمراء كل يوم علي الريق يورث الحفظ و اما ما يورث النسيان فالمعاصي وكثرة الذنوب و الهموم والاحزان و الافكار في امور الدنيا ولا ينبغى لكامل الراى ان يهتم لامر الدنيا لانه يضر ولا ينفع و ينبغى لطالب العلم ان يعظم أستاذه و ان لا يجلس مكانه ولا يمشي امامه ولا يكثر الكلام عنده قال اميرالمومنين علي بن ابى طالب عليه السلام انا عبد من علمني حرفا وحكي ان هرون الرشيد بعث ابنه الى الاصمعي ليعلمه فراه يوما يتوضأ و يغسل رجله وابن الخليفة يصب الماء فعاتبه فى ذلك و قال انما بعثته اليك لتودبه فلم لاتامره ان يصب باحدى يديه و يغسل بالاخرى رجلك و لايخفى عليك ان شرذمة من طلبة العلم فى وقتناهذا لايرون حرمة لمعلميهم * ولا كرامة لموديبهم * السنتهم بحضرتهم تملح * و قلوبهم بغيبتهم تذبح * فاذا قضى احدهم من استاذه وطره * تكبر عليه وحقره * وسبح فى بحر ذمه سبحا طويلا * و لعنه لعنا وبيلا * نسأل الله الحماية والتوفيق لما يرضيه * بحرمة النبي وآله و ذويه * والسلام *

رقعة من اديب لمثله

السلام عليكم * آن وقت الغروب * والحقير لم يفز

بالمطلوب * وبعد ان يرخي الليل سدوله * لا اظن ان مولاي يبعث لعبده ماموله * فعجلوا بارسال ما ينقع غلة اللهفان * قبل ان يندرج فى خبركان * وفى الشدائد تعرف الاخوان عافاكم الملك المنان *

رقعة من تاجر لبعض احبابه

الحمد لله وحده لاغبار على ما ذكرتم ونحن عالمون بان الرجل ما اختار الاعتزال فى هذه الايام الا لغرض و غرضه بين لا يحتاج الى بيان فليفعل ما بدا له ويقال ان فلانا جليسه وهو الذي اشار اليه بان يتجنب عن اخيه قلما لقى وافق شنّ طبقه وكل امرء جالس ذلك الرجل لم يفلح و عن قريب سترى ان شاء الله كيف يكون حاله وانت يا اخي لاتخض فيما لايناسب مقامك الرفيع و الصمت منجاة من الزلل و ما على الشمس اذا قيل بها كلف و يقال من حفر بئرا لاخيه وقع فيها وهو لا شك واقع فى حفرة مكره والسلام *

رقعة جميلة المعانى

سألتنى وقاك الله تعالى عن فعل الامر للواحد من الوقي فاعلم انه ق فى حال الوصل وقه فى الوقف لان كل فعل صار الى حرف واحد تزيد فيه هاء اذا وقفت عليه وههنا نكتة طريفة حكى السيوطى رض فى البغية عن ابى حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان من ساكني البصرة قال كان جالسا ذات يوم مع جماعة في مسجد ببغداد فسئل

عن قوله تعالى قوا انفسكم ما يقال للواحد قال قه وللاثنين
قال قيا وللجمع قال قوا قيل فما جمع الثلاث فقال ق قيا
قوا وفى ناحية المسجد رجل معه قماش فاودعه ومضى الى
صاحب الشرطة فقال ان فى المسجد زنادقة يقرؤن القرآن
على صياح الديك قال فما شعرنا حتى هجم علينا الاعوان
فاخذونا واحضرونا مجلس صاحب الشرطة فسألنا فتقدمت
اليه واعلمته الخبر وقد اجتمع لذلك خلق كثير فعنفني
وقال لي مثلك يطلق لسانه عند العامة بمثل ذلك وعمد
الى اصحابي فضربهم عشرة عشرة وقال لا تعودوا لمثل هذا
ثم رجع ابو حاتم الى البصرة واعتنى باللغة وترك النحو
حتى كانه نسيه انتهى والسلام عليكم *

رقعة من محب لمحب

سيدي بجّل الله مجدك واسعد جدك حال التحرير
وصل السفير من جانب الملك الشهير فخرج له الامير و
استقبله بالاكرام جاء به ومن معه الى منزله للطعام وهو رجل
ابيض اللون مشرب بحمرة طويل القامة جهوري الصوت شاب
لم يتجاوز عمره عن الثلاثين احببت ان ارفع لكم نبأه والسلام *

صورة رقعة كتبتها لبعض الخلان

سألتني ارشدك الله تعالى عن اللحن في اركان الخطبة
هل تبطل به الخطبة ام لا فهاك الجواب والله الموفق للصواب
لا يخفى ان الفاظ اركان الخطبة كالفاظ التشهد وقد ذكر الشيخ

العلامة ابن حجر فى التحفة انه لا يجوز ابدال لفظ الا قل من التشهد ولو بمرادفه و انه يراعي التشديد وعدم الابدال و غيرهما نظير الفاتحة وان حذف تنوين سلام غير مضر لانه لحن لا يغير المعنى و ان فتح لام رسول فى و اشهد ان محمدا رسول الله غير مبطل لانه ليس فيه تغير المعنى ثم قال نعم ان نوي العالم الوصفية ولم يضمر خبرا ابطل لفساد المعني حينئذ انتهى فاذا عرفت ذلك فماجرى فى التشهد يجري فى اركان الخطبة لانه اذا لحن فى الفاظ اركانها لحنا يغير المعنى لم يصدق انه اتى بالركن واذا لم يات به لم تصح الخطبة وان لم يغير المعنى لم تبطل والله اعلم هذا ما اردت الوقوف عليه و السلام *

رقعة من تاجر لمثله

سيدي حفظكم الله و رعاكم * ومن جميع المكاره وقاكم * ولازلتم بعين الله تعالى ملحوظين * و بلطفه محفوظين * المكتوب الذى ارسلتموه الينا صحبة الخادم صبحة ارسلنا به الى بنى كما اشرتم وسلمنا عليه رُبيتَين واربع آنات ورقمنا المسلم فى حسابكم ولاندري اوصل اليكم جواب الوكيل وكيف انقضى الامر والبارحة كنا سامرين بمجلس المحب فلان فنقل بعض الحاضرين طرفا من اخبار ذلك المعلوم دل على انه غير راض بان تحدش الدارة واخوه ليس بحاضر لكنه لم يظهر ما ينكسر به خاطر عمه و يخشى من هيجان

القيل و القال و هذه القضية اول نتائجها فتناً يقع بها
التنافر بين القلوب فان رأيتم ان تسعوا بينهما بما يليق
بهما فافعلوا و لايخطر بذهنكم ان القاضي سيحكم لصاحبنا
بالحق لانه ذاق العسل من عمه وشانه لايخفاكم و السلام *

رقعة تتضمن سوالا مفيدا

سمك الله مراتب مجدكم آمين ا يصح ان نقول احوج
ما انت محتاج اليه النحو كما نقول افضل ما انت محتاج اليه
النحو ام لا بينوا لمحبكم بيانا شافيا ضاعف الله اجوركم آمين *

صورة الجواب

هاك الجواب باتم اعراب يا رفيع الجناب و الله الموفق
للصواب لايذهب عليك ان افضل رفع بالابتداء وما فى موضع
خفض بالاضافة و هو اسم ناقص وانت محتاج اليه صلته و انت
رفع بالابتداء و محتاج اليه خبره و النحو خبر افضل وان
قلت احوج ما انت محتاج اليه النحو كان محالا لانه يصير معنى
الكلام ان النحو محتاج ازيد حاجة وليس كذلك لان النحو
لا يحتاج الى شيء وانما يحتاج اليه و اعلم ان احوج مرفوع
بالابتداء و ما فى موضع خفض بالاضافة و انت رفع بالابتداء
و محتاج اليه خبره و الجملة صلة ما و النحو خبر احوج فالمسئلة
صحيحة الاعراب فاسدة المعنى اصلحكم الله تعالى و السلام *

رقعة مفيدة

مولانا الذي دوّخ صيته الاقطار ، و اشتهرت فضائله اشتهار

الشمس رابعة النهار ٭ انكرت مجيء من لتوكيد العموم وهو في المطولات من كتب النحو معلوم ٭ فاعلم ايدك الله تعالى ان هذه الكلمة تاتي على خمسة عشر وجها ـ الوجه الاول ابتداء الغاية وهو الغالب نحو سرت من صنعاء ـ الوجه الثاني التبعيض نحو منهم مَن كَلَّمَ اللهُ ـ الوجه الثالث بيان الجنس نحو ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ـ الوجه الرابع التعليل نحو مما خطياتهم اغرقوا ـ الوجه الخامس البدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة ـ الوجه السادس مرادفة عن نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله ـ الوجه السابع مرادفة الباء نحو ينظرون اليك من طرف خفي ـ الوجه الثامن مرادفة في نحو اروني ماذا خلقوا من الارض ـ الوجه التاسع موافقة عند نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيأ ـ الوجه العاشر مرادفة ربما كقول الشاعر ٭ وانا لمن ما نضرب الكبش ضربة ٭ ذكره جماعة منهم ابن خروف النحوي ـ الوجه الحادي عشر مرادفة على نحو ونصرنا هم من القوم ـ الوجه الثاني عشر الفصل نحو والله يعلم المفسد من المصلح ـ الوجه الثالث عشر الغاية قال سيبويه تقول رأيته من ذلك الموضع فجعلته غاية لرويتك اى محلا للابتداء و الانتهاء ـ الوجه الرابع عشر التنصيص على العموم وهي الزائدة في نحو ما جاءني من رجل ـ الوجه الخامس عشر توكيد العموم نحو ما جاءني من احد او من ديار هذا ما هو مذكور في كتب القوم فراجعه من محله والسلام ٭

رقعة تضمنت سوالا نافعا

ما قول مولاي الامجد سلمه الله تعالى فى اظهار الزينة وغاية الفرح والسرور بيوم عاشوراء هل ورد فيه اثر صحيح يعتمد عليه تفضلوا بالجواب الشافى الوافى لا عدمكم المسلمون والسلام *

صورة الجواب

اعلم يا اخي نور الله قلبك بانوار المعارف انى لم احفظ فيما سألت الا ما ذكره الامام العلامة الشيخ ابن حجر فى الصواعق المحرقة قال رضي الله عنه فمن ذكر مصاب الحسين يوم عاشوراء لم ينبغ ان يشتغل الا بالاسترجاع امتثالا للامر واحرازا لما رتبه تعالى عليه بقوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ولا يشتغل ذلك اليوم الا بذلك ونحوه من عظيم الطاعات كالصوم واياه ثم اياه ان يشغله ببدع الرافضة ونحوهم من الندب والنياحة والحزن اذ ليس ذلك من اخلاق المومنين والا لكان يوم وفاته صلى الله عليه وسلم اولى بذلك واحرى او ببدع الناصبة المتعصبين على اهل البيت اوالجهال المقابلين للفاسد بالفاسد والبدعة بالبدعة والشر بالشر من اظهار غاية الفرح والسرور واتخاذه عيدا واظهار الزينة فيه كالخضاب والاكتحال ولبس جديد الثياب وتوسيع النفقات وطبخ الاطعمة والحبوب الخارجة عن العادات واعتقادهم ان ذلك من السنة والمعتاد

والسنة ترک ذلک كله فانه لم يرد فى ذالک شئ يعتمد عليه ولا اثر صحيح يرجع اليه و قد سئل بعض ائمة الحديث و الفقه عن الكحل والغسل و الحناء وطبخ الحبوب ولبس الجديد و اظهار السرور يوم عاشورا فقال لم يرد فيه حديث صحيح عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه ولا استحبه احد من ائمة المسلمين لا من الاربعة و لا من غيرهم ولم يرد فى الكتب المعتمد فى ذلک صحيح ولا ضعيف وما قيل ان من اكتحل يوم عاشورا لم يرمد ذلک العام و من اغتسل لم يمرض كذلک و من وسّع على عياله فيه وسع الله عليه سائر سنته و امثال ذلک مثل فضل صلوة فيه و انه كان فيه توبة آدم واستواء السفينة على الجودى وانجاء ابراهيم من النار وفداء الذبيح بالكبش و رد يوسف على يعقوب فكل ذلک موضوع الا حديث التوسعة على العيال لكن فى سنده من تكلم فيه فصار هولاء لجهلهم يتخذونه موسما و اولئک لرفضهم يتخذونه ماتما وكلا هما مخطئ مخالف للسنة كذا ذكر جميعه بعض الحفاظ و قد صرح الحاكم بان الاكتحال يومه بدعة مع روايته خبر ان من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم ترمد عينه ابدا لكنه قال انه منكر و من ثمه اورده ابن الجوزى في الموضوعات من طريق الحاكم انتهى * و لولا خشية الاطالة لذكرت جميع ما ذكره الشهاب المكى بهذا المقام و فيما ذكرناه كفاية لمن تمسک بولاء اهل البيت عليهم السلام *

رقعة محشوّة بفرائد الفوائد

سألتني اعلى الله جاهك ان ابين لك وجه التشبيه بغير اداة التشبيه والكناية بما يستحسن لفظه واضرب حشو الكلام فاعلم ان التشبيه بغير الاداة جار في كلام العرب قال ابو نواس رحمه الله تعالى * تبكي فتلقي الدرّ من نرجس * وتلطم الورد بعناب * فشبه الدمع بالدر والعين بالنرجس والخد بالورد والانامل بالعناب من غير ذكر اداة من ادوات التشبيه وهي كان والكاف * وفلان حسن ولا القمر وجواد ولا المطر وزاد الواو الدمشقي خامسا فقال * واسبلت لؤلؤا من نرجس وسقت * وردا وعضّت على العناب بالبرد * واما الكناية بما يستجاد لفظه فمستعمل في كلام العرب قال الله جل شانه فاتوا حرثكم انى شئتم وقال عز اسمه فلما تغشاها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقائد الابل التي عليها نساؤه رفقا بالقوارير ومن كنايات البلغاء به حاجة لا يقضيها غيره وقال بعضهم كناية عن موت بعض الرؤساء انتقل الى جوار ربه استأثر الله به واما حشو الكلام فهو على ثلاثة اضرب ضرب منها ردي مذموم كما قال الشاعر * ذكرت اخي فعاودني * صداع الراس والوصب * فذكر الراس وهو حشو مستغني عنه لان الصداع مختص بالراس فلا حاجة الذكره معه وكقول الآخر * صدودهم والديار دانية * اهدى لراسي ومفرقي الشيبا * فقوله ومفرقي مع ذكر الراس حشو قبيح

وكقول الآخر * اذا لم يكن للمرء فى دولة امرء * نصيب ولا لاحظ تمنى زوالها * النصيب والحظ بمعنى واحد واما الضرب الثانى الاوسط فكقول النابغة * لعمرى وما عمرى على بهين * لقد نطقت بطلا على القوارع * فقوله وما عمرى على بهين حشو يتم الكلام دونه ولكنه محمود لما فيه من تاكيد المراد والضرب الثالث فهو الحشو الجيد اللطيف كقول الشاعر * ان الثمانين وبلغتها * قد احوجت سمعى الى ترجمان * فقوله وبلغتها حشو مستغني عنه فى نظم الكلام لكنه اوقع من المعنى المقصود وكقول البحترى * ان السحاب اخاك جاد بمثل ما * جادت يداك لو انه لم يضرر * فقوله اخاك حشو لكنه في غاية من الحسن ومن ذلك قول الصاحب بن عباد * قل لابي القاسم ان جئته * هنيت ما أعطيت هنيته * كل جمال رائق فائق * انت برغم البدر أوتيته * فقوله برغم البدر حشو يقطر منه ماء اللطافة والظرف هذا ما تانى ايراده بهذه الرقعة فتأمله والسلام *

صورة رقعة كتبتها لجناب الاخ المكرم الآديب الفاضل المولوى اوحد الدين البلجرامى دام فخره السامى

سيدي ومولاي بلغك الله المقصود على رغم الحسود * هذه ابيات جادت بها الفكرة العليله * و القريحة الكليله * متضمنة ما يعجبك رواءه * ويسرك ابتداؤه و انتهاؤه * فاكرع من مناهلها الصافيه * واقنع بها فانها الكافية الشافيه * وهي هذه *

آه قلبي في هوى خلي مصاب * ودموعي من جفاه في انصباب

كيف يحلو مر عيشي بعدما * بان عني و توارى بالحجاب

لمت اشكو ما به اوذى الحشا * كلما يرضيه عندي مستطاب

ايها العذال في حبي له * اعرضوا بالله عن هذا الخطاب

لم احل عنه و ان حال و ان * صرت منه في شجون و اضطراب

يا حبيبي اتق الله و لا * ترض للصب المعنى بالعذاب

سكري الريق معسول اللمى * واصل المضنى وخذ فيه الثواب

كم اقاسي منك مالو حل * بالجبل الراسي بصنعاء لذاب

اخبروني يا قضاة الحب هل * حل قتلي في هوى ذاك الجناب

ان امت في عشق من امرضني * فهو سؤلي دام في العز العجاب

يا رعى الله زمان الوصل في * مربع الانس و ايام الشباب

كنت فيها بين غزلان النقا * راتعا في روض هاتيك الرحاب

كيف لا ابكي اذا ما ذكرت * و بها مانا بني قط اكتئاب

ايها المعرض عمن شفه * نحوك الشوق ومنه العقل غاب

ادلا لا منك اظهرت الجفا * ام ملالا فتطول بالجواب

قدك العادل لا يرضي بان * تظلم الولهان في دار اغتراب

كف عما لم اكن اهلا له * واقترب مني وجانب ما يعاب

آه ما لي منجد يرجى به * كشف ضري ادركوني يا صحاب

حر قلبي زاد من برح الجوى * لم يسكنه سوى برد الرضاب

جد به من فيك لي بدري وقل * هاك ما تهواه مني يا شهاب



رقعة من محب لمحب

الحمد لله وحده اتفقنا اليوم بالرجل فى بيت الدلال فقلنا له ان فلانا جلس لك البارحة الى نصف الليل فما وصلت ولا ارسلت اليه المطلوب قال انه غلب عليه النوم فرقد و لم ينتبه الا قريب الصبح هذا ما اجاب به علينا و هو غير صادق فيما ذكر لما حدثنا به من كان جالسا عنده البارحة فى الدهليز قال انه سمع ضجة من داخل البيت فنهض و دخل مسرعا فقعدت منتظرا له فلم يخرج فخرجت و مضيت الى محلي ولم ادر ما جرى بداره هذا ما اخبر به و السلام عليكم *

رقعة من عارف لمثله

بسم الله خير الاسماء انت تعلم يا اخي اني ما نقلت من ذلك المحل الا لضيقه لا لامر آخر وجئت فى هذا المكان راغبا فى مجاورتكم لا فى سقفه الذي كاد ان يخرو لا فى جدرانه التي غيرها البلى فعاملتمونا بضد ما عاملناكم احسن الله اليكم و السلام عليكم *

رقعة مفيدة

سلام الله عليك و رضوانه رقعتك الشريفة و صلت و فهمت ما عليه اشتملت فلا يعزب عنك ان اول من وضع اللجم للخليل همدان و اول من ركب الخيل اسماعيل واول من سن الدية مأية من الابل عبد المطلب واول من

سلم عليه بالخلافة المغيرة بن شعبه و اول من خط و خاط الثياب و لبسها ادريس عليه السلام و اول من مشى معه الرجال وهو راكب الا شعث بن قيس و اول من حرم الخمر في الجاهلية عبد المطلب و قيل غيره و اول من خلع نعليه لدخول الكعبة في الجاهلية الوليد بن المغيره و اول من عمل المحامل الحجاج و اول من اتخذ المقصورة في المسجد معوية و اول من ختم بالطين و ارّخ الكتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه و اول من عمل الصابون سليمان عليه السلام و اول من عمل القراطيس يوسف عليه السلام و اول من نقش الدراهم بالعربية عبد الملك على راي زين العابدين عليه السلام و اول من لبس الدراريع السود المختار و اول من لبس الكتان زياد بالبصره و اول من سمي يحيى يحيى بن زكرياء عليه السلام و اول من وضع النحو على بن ابي طالب عليه السلام و اول من ملك مكة من الاشراف من بني حسن سنة ثلثمائة و اربعين ابو محمد جعفر من بني موسي الجون و اول من فتح القسطنطينية من آل عثمان السلطان ابو الفتح محمد خان رحمه الله تعالى في سنة سبع و خمسين و ثمانمائة و اول من ملك الحرمين الشريفين السلطان سليم عليه الرحمة وذلك في سنة تسع و عشرين و تسعمائة و اول ما احدث التلقيب بالاضافة الي الدين في ابتداء القرن الرابع قال الامام السيوطي

رضوان الله عليه سببه ان الترك لما تغلبوا على الخلافة تسموا بشمس الدولة وناصر الدولة الى غير ذلك فتشوقت نفوس بعض العوام الى تلك الاسماء لما فيها من التعظيم فلم يجدوا اليها سبيلا لعدم دخولهم فى الدولة فرجعوا الى امر الدين ثم فشا ذلك حتى تلبس به الناس و وتوطئوا عليه انتهى وفى كتابه المسمى بالاوليات ما يشفي غليل الطالب لما انتم بصدده والسلام عليكم *

رقعة تشتمل على فائدة جليلة

سألتني ايها الاخ الشفوق * و الخل الصدوق * عن السياسة النبويه * والسياسة الملوكيه * والسياسة العاميه * و السياسة الخاصيه * والسياسة الذاتيه * فاعلم يا اخي اني لم احفظ فيما سالت الا ما قاله بعض الفضلاء وصورته * السياسة خمسة السياسة النبوية والله يختص بها من يشاء من عباده كما قال عز من قائل الله اعلم حيث يجعل رسالته و السياسة الملوكية وهى حفظ الشريعة على الامة و احياء السنة و الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان الواثق كثيرا ما يتمثل بهذا البيت * لولا السياسة ما قامت لنا سبل * وكان اضعفنا نهبا لاقوانا * والسياسة العامية وهي الرياسة على الجماعات كرياسة الامراء على البلدان و قادة الجيوش و ترتيب احوالهم على ما يجب و ينبغي من زم الامور و اتقان التدبير و السياسة الخاصية و هي معرفة الانسان

حال نفسه و تدبيره امر غلمانه و ما يتعلق به و قضاء حقوق اخوانه شرعا و فتوة و عرفا و مروة و السياسة الذاتية وهى تفقد الانسان افعاله واحواله و اقواله و اخلاقه و شهوته و زمها بزمام عقله فان المرء حكيم نفسه انتهى * و اذا احاط علمك بغير ما ذكر فافد به اخاك جزيت خيرا و السلام *

صورة رقعة كتبتها لجناب السيد الكامل اللوذعى الحسيب احمد بن عبد القادر الاعظمى البغدادي رحمه الله تعالى

اتحفتنى رعاك الله تعالى بما كنت متشوقا له منذ شهرين فوجدته كما وصفت لكنه قليل غير كاف لما لا يخفاك شانه فلا باس ولله در من قال * قليل منك يكفينى و لكن * قليلك لايقال له قليل * و السلام عليكم * توفى السيد الفاضل الجليل المذكور فى بندر كلكتة بشهر ذى الحجة الحرام سنة الف و مائتين و سبع و عشرين و قلت مؤرخا لوفاته * لقد مات حلف العز رب المناقب *

رقعة من تاجر لصحبه

بمنه تعالى ذكرت انك فطرت مع فلان فى بيته وقد امتلأ حوض بطنك لا اشبع الله بطنك آمين اجميل هذا الفعل منك لا و الذى نفسى بيده ليس بجميل ممن يدعى الصحبة و الاخاء فلم لا تعرفنا صبحا بما انت ناو عليه الظاهر انك

سوداوى المزاج تفعل ما يكدر خاطر محبك ولا تبالي اليك

عنى لاجمع الله بينك وبينى والسلام *

رقعة من امير لقاض

السلام عليك ورحمة الله حضر اليوم فلان لدينا واخبرنا

بما حكمت في قضيته التي هي كالشمس بل اظهر فلا يليق

بقاضي المسلمين ان يغضى عن الحق و يجنح الى الباطل

لما فيه نفعه وهو يعلم ان الحق يعلو ولا يعلى عليه فاتق

الله تعالى واحكم بالعدل بين الخصمين فالامر بين لا غبار

عليه وقد اطلعنا على ما في السجل واطرحناه جانبا فاعلم

ذلك والسلام *

رقعة طريفة المعانى

اخى رفع الله مقامك امين الكتاب الذى اردتموه استعاره

منا فلان و لم يرجعه ولولا انه شديد الاحتياج اليه لطلبته

منه ووجهت به اليكم فاعذروا وسامحوا وظنوا خيرا والسلام *

رقعة جيدة المعانى

جعلت فداكم تردد الحقير غير مرة الى محل الوراق فما

اتفق به واخبرمن كان جالسا في دكانه انه ذهب اليوم الى

خارج البلد لامر سنح له وسيعود بعد المغرب واما العطار

فقد صادفته فى الطريق وسألته عن مطلوبكم فقال حصول

هذا غير ممكن فى هذه الايام وان لم تصدق فاسأل من

شئت ولو كان عندى لارسلته لجنابه وانت تعلم انه اعز

لناس لدى فكيف اخفي عنه ما هو شديد الاحتياج اليه
هذا ما ذكر والحضوة التى اردتموها اجئ بها اليكم بعد
الظهر ان شاء الله تعالى و السلام *

رقعة حسنة المعانى

لايخفاكم ان الكلام اذا طال و عرض ينجر الى باب التنازع
واشتغال الخواطر فالغاؤه احسن للطرفين و قد عرفت
فلانا بان يصد عن الجواب و لاينبغي للشرفاء ان يسعوا
فيما يشينهم فالتجنب عن السفهاء خير لكم والسلام *

رقعة رشيقة المبانى

بسم الله الجليل شانه و صل التعريف المحتوى على الكلام
اللطيف و اعتمدت على ما ذكرتم وكان فلان حال وصول
التعريف حاضرا لدي فاوضحت له الخبر و نهيته عن التردد
فيما يفضيه الى ما يورثه نصبا و ذلا فاطاع و انقاد و هو يسلم
عليكم سلمكم الله تعالى *

رقعة مفيدة

سيدى المحترم النبيل * اعلى الله سماء مجدك الاثيل *
الرقعة البديعة وصلت و فهمنا ما عليه اشتملت فاعلم
ان محبك لم يطلع فيما سألت الا على ما افاد به العلامة
النيسابوري قال رحمه الله تعالى خلق الرب السماء قبل
الارض ليعلم ان فعله بخلاف افعال الخلق لانه خلق اولا
السقف قبل الاساس و رفعها على غير عمد دلالة على

عظمته وكمال صنعته وجعل لها سبعة ابواب باب المطر وباب
الرزق و باب التدبير و باب تنزل منه الملائكة والروح و
باب تصعد منه الاعمال و باب تنزل منه الملائكة بالبشارة
كما قال تعالى تتنزل عليهم الملائكة وباب الرحمة انتهى *
فان قيل لم جعلها خضراء ومن اي شئ خضرتها قيل جعلها
خضراء لتكون ارفق للبصر لان الاطباء يأمرون بادمان النظر
الى الخضرة لان فيها تقوية للبصر واما خضرتها فقيل من
جبل قاف لان جبل قاف من زمردة خضراء وقيل خضرتها
من الخضرة التي عليها الثور تحت الارض السفلى والله اعلم
فان وقفتم على غير ما ذكر فافيدوا به الحقير والسلام *

رقعة انيقة المعاني

حرس الله ذاتكم آمين قد سعى الحقير لمن ذكرتم فحصل له
ما حصل وان كان قليلا ولولا ما اشار به مولاي لاجله لما سعيت
في امره وان كان لابد من الطلب فالتوصل بالذي يختلف
اليه اولى وانسب والسلام عليكم *

رقعة مفيدة

التعريف الكريم وصل وفهمت ما عليه اشتمل فلا يخفاكم ان
بعض العلماء قد ذكر فيما سألتم ما احببت راجعه الحكم وصورته
ان الله تعالى علم في الازل ان فلانا يعصي فجعله شقيا وعلم ان
فلانا يطيع فجعله سعيدا انتهى وقال صلى الله عليه وسلم علامة
الشقاوة جمود العين وقساوة القلب وحب الدنيا وطول الامل

و قال ذو النون المصري علامة السعادة حب الصالحين و الدنو منهم وتلاوة القرآن وسهر الليل ومجالسة العلماء و رقة القلب هدانا الله وايكم الى اوضح السبل بحرمة سيد الرسل والسلام *

رقعة بديعة المعاني

لا زالت محفوفا بالافراح * محروسا من جميع الاتراح * بلغني ما حمدت الله على اتصالك منه بالمطلوب * بعد ان جابت مطية عزمك لاجله تنائف شدة الغرام و مراحل الكروب * هنيئا مريا * صحة و عافيه * فالمامول من ذي الهمة العاليه * ان يشرح لي ما التبس من الامر الذي ابرم بين الجانبين * و يخبرني بما اتفق له غداة يوم الاثنين * و اياك ايها الاخ العزيز * ان تركن الى ركن غير حريز * و خير الامور كما يقال النمط الاوسط * فمالك و التعاطي اما به قدر عزك ينحط * وانت تعلم ان الشريف لا يرضى لنفسه الا ما يزين * صن النفس و احملها على ما يزينها * تعش سالما والقول فيك جميل * هذا والسلام عليكم *

رقعة باهرة

و على سيدي يعود شريف السلام اطلع الحقير على ما تضمنه المكتوب الفاخر فلا يذهب على مولاي ان رد السلام واجب لان الله تعالى قال و اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فامر برد السلام والامر من الله تعالى فريضة واما التسليم فهو سنة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

الا ادلكم على امر اذا انتم فعلتموه تحاببتم قالوا بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم و ينبغي ان يسلم الماشي على القاعد و الراكب على الماشي و الصغير على الكبير هذا ولا يخفاك ان التختم في اليمين والشمال جائز وكان صلى الله عليه وسلم يتختم بيده اليمنى و نقش خاتمه ثلاثة اسطر السطر الاول محمد و السطر الثاني رسول والسطر الثالث الله فاعلم ذلك و السلام ٭

قال المولف رحمه الله تعالى

تم الكتاب بحمد الله ومنه ٭ وحسن توفيقه وعونه ٭ وكان الفراغ من طبعه في بندر كلكتة نهار السابع والعشرين من شهر ربيع الثاني عام ثمان وعشرين ومائتين والف من هجرة النبي المختار صلى الله عليه وعلى آله الابرار الحمد لله ملهم الصواب ٭

تامل ايها العربي الفاضل اليلمعي ٭ فيما نثرت من لالى نفائس البيان ٭ و نظمت من جواهر البديع الفائقة على سموط المرجان ٭ لتعلم اني الغوص في قاموس اللغة العربية ٭ المستخرج من اصداف جمانه ما تحلت به اسماع طلبة العلم في الديار الهندية ٭ اوضحت ما كان مخفيا عليهم ٭ و قربت ما كان بعيدا عن فهمهم ٭ فان قلت ما الذي دعا المولف الى ما الف ٭ وكيف تأتى له مالم يتأت لمصنف قبله فيما صنف ٭ ولاي غرض ادرج الغلط المستعمل في صحيح كلامه ٭ الكاشف عن العجب العجاب في نثره ونظامه ٭

قلت دعاني تدوق الطلاب اليه * و ازدياده‍م لما يتضمنونه *
من الحاجة اليه * حيث لم يعرف الادب الحلي * الرفيع
درجة و محلا * وكيف يعرف المتنكر خوفا من تهكم مع
تخلي * من لطائف العربيه وبالرطانة تحلى * و من يك
ذا فم مر مريض * يجد مرا به الماء الزلالا * فطفقت اظهر
روائع هذا الفن بهذه الاصقاع * حتى تعرف واشتهر وشاع *
واذعن له المتهكم وتادب * وفاز به من جد له و داب * ولا
ينبغي ان يقال * ايها العالم المفضال * كيف تيسر له ما لم
يتات لغيره فيما صنف * و برز الاستعارات النفيسة
فوف * لان من استعان بربه القدير * تيسر له كل امر عسير *
وفضل الله وافر * والمتكل عليه موصول بمطلوبه وظافر *
ثم لا يخفاك ان الغلط المستعمل * هوكما يقال اولى من
الصواب المهمل * ادرجته في الكلام المسبوك * ليعلم
العجمي الطالب لهذا الفن انه مستعمل غير متروك * و
مثلك لا ينكر ما هو ابين من شمس النهار في مجامع الادب
و اسفاره * والغبي الجاهل بالعربية ان انكر لا يعبا بانكاره *
بل يقال في جوابه * دع هذه الفضول فيما لست من اربابه
* و اذا لم تر الهلال فسلم * لاناس راوه بالابصار * هذا
والمسؤل من الله الكريم ان يجعلنا من السالكين مسالك
الرشاد * المتجنبين من الفساد * المحفوظين بلطفه العميم *

تمت

کتب خانہ
جامعہ عثمانیہ

۱۔ اراکین مجلس کی [illegible] جس میں [illegible] ایک ایک نسخہ [illegible] کریں گے

[illegible] تصانیف کی کتابیں ایک ایک [illegible]

۲۔ اساتذہ جامعہ عثمانیہ [illegible] کلیات [illegible] ایک ایک [illegible] ایم اے [illegible] اور [illegible]

۳۔ طلباء [illegible] ایم اے [illegible] ایل ایل بی [illegible] پی ایچ ڈی [illegible] کریں گے

۴۔ [illegible] کتاب [illegible] لیا جائے گا

[illegible] ایک [illegible] کتاب [illegible] لازم ہے

۵۔ [illegible] کتاب [illegible]

۶۔ کتابیں [illegible] ماہ ہوگی

۷۔ کتابوں پر کسی قسم کا نشان [illegible]
دکھایا جائے

۸۔ [illegible] نسخہ [illegible]

[illegible] فقط